

الْعِمَادُ

في التربية الإسلامية

إعداد

عماد نبيل الهدمي الحسيني

للصف

الثاني عشر

2022 – 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم وأبارك على المبارك المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين , ومن سار على نهجه ودربه إلى يوم الدين .

أما بعد : أعزائي طلاب الثانوية العامة , بينما أنتم تسعون إلى التفوق والإنجاز فإنه لمن دواعي سروري

أن أضع بين يديكم بعض الأوراق التي أسميتها (العماد في التربية الإسلامية) المنهاج الجديد لتكون بعد عون الله وتوفيقه لكم العماد في دراسة هذه المادة الرائعة والمهمة في الحياة العلمية والعملية .

عزيزي الطالب

لقد حاولت وأنا أضع هذه المادة بين يديك أن تكون شاملة نافعة غير مطولة فيها الفائدة والوضوح بالقدر المستطاع بأسلوب السؤال والجواب الشامل .

فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان واعلموا حفظكم الله أن الكمال لله وحده جَلَّ في علاه .

تنبيه...

بني اعلم أن المرجع الأساسي للمادة هو كتاب التربية الإسلامية الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عماد نبيل الهدمي الحسيني

0785323359/0795482420

الدرس الأولواجبنا نحو القرآن الكريم

س1 (علل,وضح) أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم وختم به الكتب الإلهية . ج/ ليكون كتاب هداية وإرشاد للناس كافة

س2(علل,وضح) جعل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد للناس كافة . ج/ لأنه يتضمن تشريعات حكيمة تنظم أمور

الفرد والمجتمع

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم " ج/ أن القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد للناس كافة لأنه يتضمن تشريعات حكيمة تنظم أمور الفرد والمجتمع

س4 (علل,وضح) فرض الله على المسلم عدة واجبات تجاه القرآن الكريم . ج/ لأن التمسك بكتاب الله يتطلب من المسلم ذلك للفوز برضوانه

س5 عدد بعض واجبات المسلم نحو كتاب الله تعالى ؟ (حفظ أربعة أو خمسة فقط)

1 – تعظيمه والتأدب معه 2 – قراءته وتعلم أحكام التجويد 3 – الاستماع لتلاوته والإنصات إليه 4 – تدبر آياته والعمل به

5 – التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب 6 – حفظه وتعليمه 7 – نشره بين الناس 8 – بيان مظاهر إعجازه والدفاع عنه

أولا : تعظيمه والتأدب معه

س1 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " ذلك ومن يُعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب " ج/ على المسلم تعظيم القرآن الكريم والتأدب معه

س2 لتعظيم القرآن الكريم صور كثيرة , أذكر ثلاثا منها ؟

1 – أن لا يمسه إلا طاهرا 2 – لا يضع فوقه شيئا 3 – لا يتكى عليه 4 – المحافظة على ورقه وعدم تمزيقه

ثانيا : قراءته وتعلم أحكام التجويد

س1 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " فاقراءوا ما تيسر من القرآن " ج/ أن الله أمرنا أن نقرأ القرآن الكريم

س2 ما التوجيه المستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام "مثل الذي يقرأ القرآن , وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة , ومثل الذي

يقرأه وهو يتعاهده , وهو عليه شديد فله أجران "

أ- أن الذي يقرأ القرآن له عظيم الأجر من الله ب – أن الماهر بالقرآن مع (السفرة الكرام البررة :- هم الملائكة الكرام)

ج – أن الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده – أي يجد الصعوبة - له أجران أجر القراءة وأجر المشقة

س3 ما هو واجب الأمة نحو قراءة كتاب الله وتعلم أحكام التجويد ؟

أ – قراءته باستمرار ولو الشيء القليل ب – قراءة القرآن قراءة مرتلة مجودة حسب أحكام التجويد .

س4 ما هي الوسائل التي تعين على قراءة القرآن الكريم وتعلم أحكام التجويد . ج/ أ- أن يتلقى قراءته مشافهة عن متقن له

ب- أن يتعلم أحكام التجويد

ثالثا : الاستماع لتلاوته و الإنصات له

س1 ماذا يفعل المسلم إذا لم يستطع قراءة القرآن في كل وقت وحين ؟ ج/ يحرص على الاستماع لتلاوته والإنصات له بتدبر وخشوع

س2 (علل, وضح) يحرص المسلم على الاستماع لتلاوته القرآن بتدبر وخشوع . ج/ لينال رحمة الله عز وجل

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون "

ج/ الحرص على الاستماع لتلاوته كتاب الله والإنصات له بتدبر وخشوع

س4 للاستماع لتلاوة القرآن الكريم آداب كثيرة , أذكر اثنين منها ؟

ج / 1 - حضور القلب 2 - التفكير بالآيات القرآنية ومراد الله تعالى منها 3 - عدم الاشتغال بما يلهي عن الاستماع لها

رابعا : تدبر آياته , والعمل به

س1 أمر الله تعالى بتدبر القرآن الكريم . وضح كيف يكون التدبر ؟

ج/ 1 - بفهم معاني القرآن الكريم 2 - التفكير بالآيات ومراد الله تعالى منها 3 - الاعتنا بما فيها من القصص

س2 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب " ج/ وجوب تدبر القرآن الكريم

س3 ما هي الوسائل التي تُعين على تدبر القرآن الكريم ؟

ج/ 1 - التأنى عند قراءته 2 - تكرار تلاوة الآيات 3 - الرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين , لفهم آياته وأحكامه

س4 (علل,وضح)الرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين ج/ لفهم آياته وأحكامه

س5 ما التوجيه المستفاد من فعله عليه الصلاة والسلام أنه كان "يقرأ مترسلا , إذا مر بآية فيها تسبيح سبح , وإذا مر بسؤال سأل , وإذا مر

بتعوذ تعوذ " ج/ أي أنه عليه السلام كان يقرأ بتأني وتمهل وتدبر

س6 (علل,وضح) لا يقف المسلم عند حد تدبر القرآن الكريم . ج/ لأنه يجب عليه أن يعمل بما جاء فيه من الأحكام والقيم

والتوجيهات في شتى مجالات الحياة

س7 ما النتيجة المترتبة على تطبيق الأحكام في كتاب الله تعالى؟ ج/ تعيش الأمة في سعادة ورخاء

س8 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى "فمن اتبع هادي فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا "

ج/ أن الأمة إذا أقبلت على تطبيق كتاب الله تعالى عاشت في سعادة ورخاء

س9 من واجب المسلم تجاه كتاب الله تعالى العمل بما جاء فيه . وضح ذلك؟

أ- لأن في كتاب الله توجيهات وأحكام وقيم في جميع مجالات الحياة يجب على المسلم العمل بها
ب- كان الصحابة إذا حفظوا عشر آيات لم يتجاوزوها إلى غيرها حتى يتعلموها ويعملوا بها

خامسا : التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب

س1 ما التوجيه المستفاد من قول السيدة عائشة رضي الله " كان خلقه القرآن "

ج/ أن القرآن يدعو إلى الآداب الرفيعة مثل الصدق والأمانة والعدل والإحسان وهذه كلها موجودة بالنبى صلى الله عليه وسلم

سادسا : حفظه وتعليمه

س1 (علل,وضح) يجب على المسلم أن يحفظ شيئا من القرآن الكريم . ج/ لنقوم به صلته

س2 ما التوجيه المستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام "يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد , فيقرأ ويصعد بكل آية درجة 'حتى يقرأ آخر شيء معه " ج/ أن حفظ القرآن كاملا نعمة كبرى ينال به المسلم الدرجة الرفيعة بالجنة

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " ج/ أن من تعلم القرآن من الواجب عليه أن يعلمه لغيره

س4 (علل,وضح) يجب على من حفظ شيئا من القرآن الكريم أن يتعاهده ويداوم على مراجعته ج/ كي لا ينساه

س5 من واجبات المسلم نحو القرآن الكريم الدفاع عنه أمام هجمات التشكيك فيه . وضح ذلك ؟ أذكر وسائل الدفاع عنه ؟

أ- من خلال استثمار القنوات الفضائية التي تعنى بتعليم القرآن الكريم ب- إنشاء برامج ومواقع إلكترونية تعنى بالقرآن الكريم

س6 بين بعض الصور لنشر القرآن الكريم وإظهار إعجازه تقوم بها المؤسسات الحكومية والأهلية في الأردن ؟

- أ- إنشاء دور للقرآن الكريم في المساجد , والمراكز التي تعنى بتعليمه .
ب- إنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه وتقديم الجوائز على ذلك , كالمسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم

الدرس الثانيتوجيهات قرآنية الآيات (12-19) من سورة لقمانتفسير وحفظ

* بُني :- ومنذ البداية وبعد أن تتعلم قراءتها مشافهة من أستاذك ابدأ بحفظ الآيات من سورة لقمان من (12-19) ولا تؤجل دروسك حتى لا تتراكم .

قال الله تعالى " ولقد آتينا لقمان ----

أولاً : بين يدي السورة

س1 (وضح, علل) سورة لقمان هي نموذج من السور التي تؤكد أهمية التوجيه والإرشاد بحكمة في بناء قيم الإنسان وتصوراتهِ .
ج1 لأنها تركز على توحيد الله والنبوة والبعث .

س2 (وضح, علل) سبب تسمية سورة لقمان بهذا الاسم . ج2 لاشتمالها على قصة لقمان الحكيم التي تضمنت فضيلة الحكمة الموافقة للشرع.

س3 تؤكد سورة لقمان على أهمية حرص الآباء على تربية أبنائهم وتوجيه سلوكهم ؟

ج/ لأن السورة تضمنت توجيهات متكاملة لبناء شخصية الأبناء على لسان رجل صالح آتاه الله الحكمة .

س4 ما هي صفات لقمان الحكيم ؟ ج/ أ- رجل صالح (وليس نبى) ب- آتاه الله الحكمة (حكيم , صالح)

س5 وضح جانب التربية الذي قام به لقمان الحكيم لابنه ؟ ج/ 1- علمه ووجهه ورغبه في الخير

2- حذره من الشرك 3- نصحه بنصائح نافعة له في دنياه وأخرته

ثانياً : معاني المفردات والتراكيب

(بُني : الحفظ لا يؤجل , رعاك الله)

وهناً : ضعفاً

فصاله : فطامه عن الرضاعة

أناب إلى : تاب ورجع إلى

حبة من خردل : الخردل نبات بذوره صغيرة جداً لا تُصغر خدك : لا تُعرض بوجهك عن الناس احتقاراً لهم وتكبراً عليهم

أغضض : اخفض

أقصد في مشيك : اعتدل وتوسط فيه

ثالثاً : تفسير الآيات الكريمة

س1 بيّن هذه الآيات الكريمة مجموعة من التوجيهات أذكرها ؟

1- التوجيهات الإيمانية :- وتشمل أ- وجوب شكر الله تعالى وهذا في الآية (12) ب- التحذير من الشرك بالله وهذا في الآية (13)

ج- إقامة الصلاة وهذا في الآية (17) د- مراقبة الله تعالى الآية (16)

2- التوجيهات الأخلاقية :- وتشمل أ- الصبر الآية (17) ب- الاعتدال والتوسط الآية (19) ج- ذم التكبر الآية (18)

د- ذم الإعراض عن الناس (18)

3- التوجيهات الاجتماعية :- وتشمل أ- الإحسان إلى الوالدين الآيات (14-15) ب- الاقتداء بالصالحين الآية (15)

ج- حسن مخاطبة الناس (19)

4- التوجيهات الدعوية :- وتشمل أ- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الآية (17)

ملاحظة :-

1- بُني ممكن أن يأتي سؤال هناك مجموعة من التوجيهات الإيمانية أذكرها أو الأخلاقية أذكرها أو الدعوية إلخ ----

- 2- أذكر الآية التي تدل على وجوب شكر الله تعالى أو مثلاً أذكر الآية التي تدل على حُسن مخاطبة الناس أو ذم التكبر مثلاً الخ ----
- 3- انتبه هنالك آيات تضمنت أكثر من توجيه مثل الآية (17) والآية (18) والآية (15) وهناك توجيه جاء في آيتين مثل الإحسان إلى الوالدين جاء في الآية (15-14)
- 4- انتبه ممكن أن يأتي سؤال مثلاً الصبر إلى أي التوجيهات ينتمي أو مراقبة الله تعالى إلى أي التوجيهات ينتمي الخ ----

التوجيهات الإيمانية

وجوب شكر الله تعالى

س1 فسر قوله تعالى ((ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد))

التفسير :- أمر الله تعالى لقمان أن يشكره على فضله ونعمه وخاصة نعمة الحكمة وضح ذلك ؟ لأن الذي يشكر ينفع نفسه بإدامة النعمة والمحافظة عليها والاستزادة منها ومن كفر بنعمة الله يضر نفسه بحرمانها من النعم

س2 أذكر ثلاثة آثار لشكر الله تعالى على نعمه ؟ ج/ 1- إدامة النعمة 2- المحافظة على النعمة 3- الاستزادة من النعمة

ما المقصود بالحكمة :- الحكمة هي وضع الشيء في مكانه المناسب

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولنن كفرتم إن عذابي لشديد " ج/ أن النعم تدوم بالشكر وتزيد، وتزول بالكفر

(ندا : مثيلاً)

التحذير من الشرك

س1 (علل، وضح) بدأ لقمان الحكيم وصاياه بالتحذير من الشرك . 1- لأن الشرك أكبر الذنوب 2- لأن الإنسان يظلم نفسه ويوقعها في غضب الله

س2 (علل، وضح) بالبعد عن الشرك والتحذير منه دعوة إلى التوحيد . لأن الدعوة إلى التوحيد هو أصل صلاح الأعمال وقبولها يوم القيامة .

س3 سأل ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنوب أعظم فقال " أن تجعل لله نداً "

أ- ما التوجيه المستفاد من الحديث الشريف ج/ أن الشرك أعظم الذنوب

ب- استخرج الآية التي تؤكد معنى الحديث الشريف ؟ آية رقم 13 ((وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم))

إقامة الصلاة

س1 وضح كيف تتحقق إقامة الصلاة ؟ أن يؤديها المسلم في أوقاتها تامة بأركانها، وشروطها ، وواجباتها، وسننها وآدابها وخشوعها .

س2 (علل، وضح) أكدت الآيات الكريمة على إقامة الصلاة لما لها من منزلة عظيمة بين العبادات . أو يبين أمران يدلان على ذلك ؟

ج/ 1- لأنها الصلة بين العبد وربه 2- سبب لتكفير الذنوب

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام " الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، مكفرات ما بينهما إذا

اجتنب الكبائر " ؟ ج/ 1- أن الصلاة لها منزلة عظيمة بين العبادات 2- هي الصلة بين العبد وربه 3- سبب لتكفير الذنوب .

مراقبة الله تعالى

س1 ما هي التوجيهات التي تُقَوِّم سلوك الفرد وتجعله حريصاً على طاعة الله تعالى ؟

أ - الابتعاد عن معصية الله تعالى ب- أن يستشعر مراقبة الله تعالى في كل تصرفاته في السر والعلن .

س2 (علل ، وضح) المسلم يستشعر مراقبة الله تعالى في كل تصرفاته في السر والعلن ؟

ج/ لأن الله تعالى يعلم أدق الأمور ، ولا تخفى عليه خافية من أعمال العباد ، وأنه سيحاسبهم عليها يوم القيامة .

س3 ما الأثر المستفاد من استشعار العبد لمراقبة الله تعالى له ؟ ج/ يقوم سلوك الفرد ، يجعله حريصاً على طاعة الله تعالى والابتعاد عن معاصيه

س4 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير "

ج/ هذه الآية الكريمة تُبين سعة علم الله تعالى وأنه يعلم أدق الأمور , ولا تخفى عليه خافية من أعمال عباده وأن سيحاسبهم عليها يوم القيامة .

توضيح مثال الخردل في الآية الكريمة :-

أن الخردل نبات بذوره صغيرة جدا , ومع ذلك فإن صغرها هذا لا يُعجز الله تعالى عن الإتيان بها فهو لطيف خبير قدير يعلم أدق الأمور وسيحاسب عليها يوم القيامة .

التوجيهات الأخلاقية

س1 تضمنت الآيات الكريمات مجموعة من التوجيهات التي تتعلق بالأخلاق وتزكي نفس الإنسان أذكرها ؟

1- الصبر 2- الاعتدال والتوسط 3- ذم التكبر (انتقاد الكبر) 4- ذم الإعراض عن الناس

الصبر :-

س2 فسر قوله تعالى " يا بُني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور " ج/ هذه الآية تتحدث عن إرشاد لقمان لابنه إلى وجوب الصبر على ما قد يصيبه في حياته الدنيا من المصائب والأذى وقلة المال , ونحو ذلك مما يحتاج إلى قوة وإرادة في تحمله .

س3 ما المقصود بعزم الأمور؟ عزم الأمور :- الأمور الشديدة التي بحاجة إلى القوة والإرادة في تحمل المصائب والمصاعب

س4 (وضح,أذكر) ثلاثة أمور تُعين المسلم على الصبر ؟

ج/ 1- احتساب الأجر المترتب من الصبر عند الله تعالى يوم القيامة 2- استحضار الفرج الذي يعقب الصبر 3- التواصي بالصبر والحث عليه

س5 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى "والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " ج/ التواصي بالحق والصبر والحث عليه .

س6 ما دلالة قوله تعالى "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب " ؟ ج/ يدل على عظم أجر الصابرين في الآخرة

الاعتدال والتوسط :-

س1 (وضح,علل) الوسطية والاعتدال تتواءم مع طبيعة الإنسان. ج/ لأنها تجعل حياة الإنسان وفق ما أراد الله عز وجل لا مشقة فيها لا إرهاق

س2 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " وكذلك جعلناكم أمة وسطا " ؟ ج/ دعوة القرآن لنا إلى التوسط في كل شيء

س3 (فسر,وضح) قال الله تعالى "واقصد في مشيك " ؟ (صيغة أخرى للسؤال) أو وضح كيف يكون التوسط والاعتدال في مشية الإنسان؟

ج/ دعا لقمان ابنه أن يكون الإنسان معتدلا في مشيه فلا يستعجل فيه فيخل بوقاره , ولا يكون بطيئا متثاقلا.

ذم التكبر :- (معنى ذم :- عيب , أي ذم التكبر معناها عيب التكبر)

س1 (وضح,علل) نهت الآية الكريمة عن المفارقة والتكبر والاختيال في المشي .

1 – لأن الكبر يولد العداوة والبغضاء بين الناس ويصرفهم عن الحق

2 – لأن المتكبر المتعالي يرى نفسه أعظم من الناس وأكبر منهم , وهذا يجلب سخط الله تعالى وغضبه .

س3 أكتب الآية التي تؤكد معنى الحديث الشريف؟

ج/ ((ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختالٍ فخورٍ))

س4 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى "ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختالٍ فخورٍ " ج/ ترك التكبر والمفارقة والاختيال وذم هذه الأفعال لأنها تصرف الناس عن الحق .

س5فسر قوله تعالى ""ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختالٍ فخورٍ ""

ج/ نهت الآية الكريمة عن التكبر والمفارقة والاختيال بخاصة مشية المتكبر المتعالي على الناس .

ذم الإعراض عن الناس

- س1 (وضح.علل) نهى لقمان ابنه عن الإعراض عن الناس بإمالة الوجه عنهم أثناء مخاطبتهم .
 ج/ لأن الواجب على المسلم أن يصغي لمن يكلمه ولا يقاطعه ولا يشتغل عنه بشيء آخر .
 س2 وضح أهمية وأثر الإصغاء الجيد والتواصل البصري مع المتحدث .
 1 – يبني الثقة والمودة -2 يعزز التفاهم مع الآخرين -3 يُعين على فهم رسالة المتحدث، وإدراك ما لم يقله صراحة .
 س3 فسر قوله تعالى " ولا تصعر خدك للناس " ج/ نهى لقمان ابنه عن الإعراض عن الناس بإمالة الوجه عنهم أثناء المخاطبة ، لأنه يجب على المسلم أن يصغي لمن يكلمه ولا ينشغل عنه ، لأن هذا من أفعال المتكبرين .

التوجيهات الاجتماعية

س1(بين،وضح) أهمية التوجيهات الاجتماعية الواردة في سورة لقمان ؟

1 – تنظم علاقة المسلم مع غيره من الناس وتوثقها -2 تعزز روابط الألفة والمحبة بين الناس

الإحسان إلى الوالدين:-

- س2 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " ؟
 ج/ أكدت على أهمية ووجوب بر الوالدين ، حيث قرن الله تعالى عبادته بطاعة الوالدين .
 س3 (وضح.علل) خُصت الأم بمزيد من الرعاية والإحسان . ج/ لما تُعانيه في مدة الحمل ، وحين الولادة ، والحضانة والرضاعة والقطام .
 س4 فسر قوله تعالى " أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير " ؟ أو لماذا دعت الآيات الكريمة إلى شكر الوالدين ؟
 ج/ دعت الآيات الكريمة إلى شكر الوالدين تقديراً لجهودهما على تربية ورعاية الأبناء وما تحمله من عناء ومشقة وإنفاق في طفولته حتى أصبح كبيراً .
 س5 (وضح.علل)قدمت الآيات شكر الله تعالى على شكر الوالدين؟ ج/ إشعاراً بأن حق الله تعالى أعظم من حق الوالدين

س6 (وضح بين) واجب الأبناء تجاه ما يصدر الآباء والأمهات من التصرفات والتوجيهات المخالفة لشرع الله تعالى ؟ أو فسر قوله تعالى " وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً "

- 1- على الأبناء أن يبينوا لهم سبل الهداية وطريق الحق بتأدب واحترام .
 2- أن يحسنوا إليهما ويصاحبوهما بالمعروف في كل الأحوال حتى وإن كانا مشركين .
 3- إن كانا مشركين ودعاه أحدهما إلى الشرك بالله تعالى أو معصية فلا يطعه "علل،وضح" لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

س7 بين سبب نزول قوله تعالى " وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً "

*نزلت هذه الآية بالصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص حين حلفت أمه أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه ، وأن لا تأكل ولا تشرب فقالت :- زعمت أن الله وصّك بوالديك ، وأنا أمك أمرك بهذا . قال : مكثت ثلاثة أيام حتى أغشي عليها ، فسقاها ابنها غمارة ، فجعلت تدعوا على سعد فنزلت الآية الكريمة .

الافتداء بالصالحين:-

- س1 (وضح،علل) أمر الله تعالى المسلم أن يتبع سبيل الذين تابوا إلى الله تعالى واستقاموا على هديه .
 1 - إشارة إلى ضرورة الافتداء بالصالحين 2 - بيان لأهمية الصحبة الصالحة .
 س2 وضح أهمية الصحبة الصالحة والافتداء بالصالحين ؟ ج/ هي من الأسباب التي تُعين المسلم على طاعة ربه وتبعده عن معصيته.
 ((س3 ما التوجيه المستفاد من الحديث الشريف " إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير :فحامل المسك إما أن يحذيك ، وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك ، وإما أن تجد ريحاً خبيثة " .
 س4 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " واتبع سبيل من أناب إليّ "))
جواب الحديث والآية:- إشارة إلى ضرورة الافتداء بالصالحين وذلك لأهمية الصحبة الصالحة
 س5 ما هي الآية التي تؤكد معنى الحديث الشريف ؟ ج/ " واتبع سبيل من أناب إليّ"

حُسن مخاطبة الناس :-

س1 أقر الإسلام الاختلاف وأكد القرآن على أهمية الحوار بوصفه حقيقة إنسانية طبيعية . وضح كيف يكون التعامل مع هذه الحقيقة؟ وكيف يكون الحوار؟ أو استخرج مبادئ الحوار التي نصت عليه الآية الكريمة " ؟

1 - أن يُحافظ المسلم على هدونه , وأن يكون حواراً بأسلوب جيد 2- أن يكون كلامه بصوت هادئ غير مرتفع 3- ألا يكون بطريقة عصبية

س2 فسر قوله تعالى "واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير"؟

ج/ دعا لقمان ابنه إلى مخاطبة الناس خطاباً مناسباً , وذلك بأن يُخفص صوته عند الحديث مع الآخرين , فلا يرفعه أكثر مما يحتاج إليه السامع .

س3 (وضح, علل) لا يجوز أن يُرفع الصوت أكثر مما يحتاج إليه السامع ؟ ج/ حتى لا يكون في ذلك شيء من سوء أدب وإساءة إلى مسامع الآخرين.

س4 (وضح, علل) شَبَّهت الآية الكريمة من يرفع صوته من غير حاجة بنهيق الحمير في البشاعة والقبح . ج/ للتنفير من رفع الصوت .

التوجيهات الدعوية (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

س1 وضح دلالة التزام المسلم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟
ج/ تدل على التزام المسلم بدينه , وهو ثمرة من ثمار الإيمان.

س2 ما هو أهم مبدأ من مبادئ التوجيهات الدعوية نصت عليه الآية الكريمة ويُعد قاعدة من قواعد الإصلاح في المجتمع ؟

ج/ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

س3 وضح كيف يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ ج/ بالحكمة واللين

س4 عرف ما يلي ؟

الأمر بالمعروف :- دعوة الناس إلى كل خير وفضيلة .

النهي عن المنكر :- النهي عن كل شر ورذيلة .

س5 (وضح, علل) جاءت وصية لقمان لابنه بالصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج/ إشارة إلى أن الناس قد يصدون من يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعرضون عنه فلا يقبلون نصحه , فعليه أن يصبر عليهم ويحرص على هدايتهم , ولا ييأس من ذلك .

س6 (وضح, علل) سبب تكرار عبارة ((يا بُني)) ثلاث مرات في وصايا لقمان لابنه ؟

ج/ هو أسلوب تودد حتى يظهر حرصه على ابنه .

القيم المستفادة من الدرس .

حفظ

1. أشكر الله تعالى على نعمه .

2. أخشى الله , وأستشعر مراقبته في السر والعلن .

3. أحسن إلى والدي في الأحوال كلها .

4. أتعامل مع الناس بلطف ولين .

الدرس الثالثتنظيم الأولويات**أولاً: مفهوم تنظيم الأولويات**

س1 وضح المقصود بتنظيم الأولويات , أو عرّف تنظيم الأولويات ؟

تنظيم الأولويات :- هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية والنتيجة والقدرة والحاجة والوقت .

س2 وضح ما يقع ضمن تنظيم الأولويات وما لا يقع ضمن تنظيم الأولويات ؟

ج/ كل الأعمال المشروعة ينبغي القيام بها حسب الأولويات , أما ما يجب تركه من المحرمات فلا يقع ضمن تنظيم الأولويات علل وضح لأنه فعل غير صحيح يجب اجتنابه والابتعاد عنه .

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام " فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه , وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم "؟

ج/ تنظيم الأولويات واجتناب والابتعاد عن كل فعل غير صحيح .

س4 أعط مثلاً على عمل يخالف تنظيم الأولويات ؟ ج/ الذي ينشغل بالتواصل الاجتماعي على حساب واجباته المدرسية .

ثانياً: نماذج مراعاة الأولويات في الشريعة الإسلامية

س1 هات أمودجا من القرآن الكريم على مبدأ تنظيم الأولويات .

ج/ توجيه القرآن الكريم المسلمين إلى ترتيب أعمالهم وفق أهميتها ونتائجها على الفرد والمجتمع , فعندما تفاخر المشركون من أهل مكة على المسلمين بسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام بين الله تعالى فضل الإيمان والتوحيد والجهاد في سبيل الله على سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام قال تعالى ((أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستونون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين))

س2 ما التوجيه المستفاد من الآية السابقة ؟ ج/ أهمية ترتيب الأعمال وفق أهميتها ونتائجها على الفرد والمجتمع (تنظيم الأولويات ومراعاتها)

س3 (وضح, علل) كثرت الأحاديث النبوية التي تتضمن الأسئلة عن أي الأعمال أفضل . ولم تكن الإجابة واحدة , بل كثيرة .

ج1/ لم تكن الإجابة واحدة , يعود إلى اختلاف أحوال السائلين وظروفهم , فقد أجاب كل قوم بما هو أولى لهم من غيرهم علل لاختلاف الأوقات وما يتناسب معها

س4 أعط مثلاً من السنة على ترتيب الأولويات . ج1/ الرجل الذي جاء إلى النبي يستأذنه في الجهاد فقال ((أحي والداك ؟ , فقال نعم قال:)) ففبيها

جاهد)) والسبب - لأن النبي علم أن من فقه الأولويات أن يعتني هذا الرجل بوالديه الكبيران خير له من الجهاد لأنه لو استشهد لأصابت المشقة والديه

ثالثاً: كيفية تحديد الأولويات

س1 يتم تحديد الأولويات ضمن الضوابط الشرعية وفق اعتبارات كثيرة أذكرها ؟ ج/ الأهمية الحاجة القدرة النتيجة الوقت

س2 تُنظّم الأولويات وفق اعتبارات كثيرة منها (الأهمية) وضح ذلك , مع مثال ؟

- 1- على المسلم أن يضع كل عمل حسب أهميته , فيقدم الأهم على المهم , فالفرض مقدم على النافلة والأعمال النافلة مقدمة على الأعمال المباحة
- 2- مثال على الأهمية - النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة كان يهتم بالتوحيد وفهم أركان الإيمان على سائر الأعمال علل لأنه أساس لها

س3 (علل.وضح) اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة بنشر التوحيد وتمكين العقيدة من نفوس المسلمين . ج/ تقديم الأهم على المهم لأن التوحيد أساس كل عمل.

س4 تنظّم الأولويات وفق اعتبارات كثيرة منها (الحاجة) وضح ذلك , مع مثال ؟

1- أولاً نقدم الحاجة الملحة التي تؤثر على غيرها

2- مثال إذا حضر الطعام عند أي صلاة فإن السنة البدء بالحاجة الملحة وهي الطعام أو لأن المسلم إذا قام للصلاة وقد حضر الطعام وهو جائع أو كان بحاجة انشغل قلبه بذلك فلا يؤدي الصلاة بخشوع كما ينبغي , فالسنة أن يبدأ بالطعام أو ثم يصلي وليس هذا من التساهل في الصلاة ولا من التهاون في شأنها.

س5 (وضح,علل) لا يُعد تقديم الطعام من التساهل فيها(الصلاة) أو التهاون من شأنها ,

بل من التعظيم من شأنها؟

ج/ لأنه سيؤذيها وقلبه مقبل بخشوع وحضور , فهذا أنفع له في الدنيا والآخرة وأكمل لصلاته .

س6 تنظّم الأولويات وفق اعتبارات كثيرة منها (القدرة) وضح ذلك , مع مثال ؟

1- يُقدم العمل الدائم الذي يستطيع المسلم الاستمرار فيه وإن كان قليل على العمل المنقطع يقول عليه الصلاة والسلام ((عليكم من العمل ما تطيقون والله لا يمل الله حتى تملوا . وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه)) .

*التوجيه المستفاد من الحديث السابق :- هو أن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها وأن أحب الأعمال إليه ما داوم عليه صاحبه حتى لو كان العمل قليلاً

2- مثال قراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع أفضل من قراءة خمسة أجزاء بدون تدبر وخشوع (لماذا . علل, وضح) لأن الهدف هو نوعية الأعمال وليس كمية الأعمال لقوله تعالى ((الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور))

التوجيه المستفاد من الآية الكريمة الدنيا دار ابتلاء وأن الاختبار فيها يكون على نوعية العمل وليس كثرته .

س7 تنظّم الأولويات وفق اعتبارات كثيرة منها (النتيجة) وضح ذلك , مع مثال ؟

1- يُقدم العمل الذي يُحقق المصلحة العامة , على العمل الذي يُحقق المصلحة الشخصية , ولا يتعدى نفعه للآخرين والسبب في ذلك أن نفع العمل للآخرين يكون أجره وفضله أعظم عند الله تعالى.

2- مثال فالعلم مثلاً أعلى رتبة من نوافل العبادة لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون لقوله عليه السلام(فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) وقوله أيضاً ((إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية أو علم يُنتفع به , أو ولد صالح يدعو له))

التوجيه المستفاد من الحديثين الشريفين:- أن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة لذا كان العلم الذي ينفع العباد خيراً من نوافل العبادة الخاصة .

س8 (علل,وضح) العلم أعلى رتبة من نوافل العبادة . ج / لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون

س9 تنظّم الأولويات وفق اعتبارات كثيرة منها (الوقت) وضح ذلك , مع مثال؟

أ- يُقدم العمل المهم المستعجل على غيره من الأعمال .

ب- مثال أداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها , أولى من زيارة المريض المهمة غير المستعجلة .

رابعاً: المهارات اللازمة لتنظيم الأولويات

س1 كي تستطيع تنظيم أولوياتك لا بُد من امتلاك مهارات متنوعة . وضح هذه المهارات؟ أو أذكر مهارات تنظيم الأولويات ؟

1- إدارة الذات , ومعرفة القدرات والإمكانات الخاصة , يقول تعالى " بل الإنسان على نفسه بصيرة"

2- فهم طبيعة الأعمال والمهام المطلوبة , وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة , يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم(يد المعطي العليا)
وإبدأ بمن تعول : أمك , وأباك , وأختك , وأخاك , ثم أدناك , أدناك (

3- التخطيط المستمر في تنظيم أولويات الأعمال والمهام , يقول تعالى (أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم)

❖ ويكون ذلك بتحديد الأهداف والغايات من تلك الأعمال والمهام .

القيم المستفادة من الدرس :- 1- أراعى الأولويات في حياتي 2- أحرص على تقديم المصالح العامة .

الدرس الرابع السنة النبوية ومكانتها

س1 (وضح,علل) تحتل السنة النبوية مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي , أو يتعذر العمل بأحكام القرآن الكريم من غير الرجوع للسنة النبوية .

- أ- لأنها وحى من عند الله عزوجل قال تعالى : (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) التوجيه المستفاد من الآية أن السنة وحى من عند الله .
 ب- السنة هي التطبيق العملي لما جاء في القرآن من أحكام (علل,وضح) لأن القرآن الكريم وضع القواعد والأسس العامة للتشريع والأحكام , وعنيت السنة بتفصيل هذه القواعد وبيان تلك الأسس.
 ت- فيها تفصيل وبيان للقواعد والأسس العامة للتشريع الإسلامي التي جاء بها القرآن .

أولاً: مفهوم السنة النبوية

السنة النبوية :- ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة .

وضح الفرق بين السنة القولية والسنة الفعلية والسنة التقريرية مع ذكر مثال على كل نوع ؟

السنة القولية:- هي ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال مثل (إنما الأعمال بالنيات) بينما الفعلية هي ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفعال قام بها مثل (صلاته وحجه) أما التقريرية هي الأقوال والأفعال التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم تصدر من الصحابة وسكت عنها مثل أكل الصحابة للضب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم .

ثانياً: حجبة السنة النبوية

ج/ السنة النبوية حجة شرعية يجب الأخذ بها والعمل بأحكامها وتوجيهاتها .
 وضح المقصود بحجبة السنة النبوية ؟

س1 كيف ترد على من يدعون إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم وترك السنة النبوية ؟ أو وضح خطأ من يدعون إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم وترك السنة النبوية ؟

ج/ أن حجة السنة ثبتت من خلال القرآن والسنة وعمل الصحابة والإجماع . والدليل على ذلك .

- 1- الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه وتحذر من مخالفته .
 مثل قوله تعالى: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

س: ما التوجيه المستفاد من الآية والحديث ؟

- أ- (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)
 ب- (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة نبيه)
 • ج/ التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم , وهذا دليل على أن السنة حجة

2- الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه صلى الله عليه وسلم والاستماع إلى حديثه وحفظه وتبليغه إلى من لم يسمعه والتمسك بسنته كقوله صلى الله عليه وسلم : (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه)

- 3- عمل الصحابة رضي الله عنهم وإجماع الأمة الإسلامية فقد كان الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم :
 أ- يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية عندما لا يجدون الحكم في القرآن الكريم
 ب- وكانوا أحرص الناس على معرفة السنة النبوية وحفظها والعمل بها

س2 ماذا كان يفعل الصحابة عندما لا يجدون الحكم في القرآن الكريم ؟ ج/ يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية فقد كانوا أحرص

الناس على معرفة السنة النبوية وحفظها والعمل بها .

س3 كيف ترد على من يدعون إلى الاكتفاء بالقرآن وترك السنة النبوية ؟ أو وضح الخطأ من ترك السنة والعمل بالقرآن الكريم فقط ؟

أنه لا يمكن العمل ببعض أحكام القرآن وتوجيهاته دون الرجوع إلى السنة (علل، وضح، لماذا) لأن القرآن فرض عبادات على المسلمين مثل الصلاة والزكاة والصيام والحج إلخ من التشريعات دون بيان كقيمتها . وبينتها السنة النبوية المطهرة.

ثالثاً: علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم

* وتظهر علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم من حيث الأحكام فيما يأتي :

1- السنة المؤكدة لحكم القرآن الكريم :- حيث جاء القرآن بأحكام وتوجيهات , وجاءت السنة النبوية تؤكد هذه الأحكام والتوجيهات , أي يكون للحكم دليلان دليل من القرآن الكريم والثاني من السنة النبوية .

مثال قوله تعالى : (إنما المؤمنون إخوة) جاءت السنة هنا تؤكد معنى الأخوة الوارد في القرآن مع قوله عليه الصلاة والسلام ((كونوا عباد الله إخوانا , المسلم أخو المسلم))

2 - السنة المبينة والمفصلة والشارحة لما جاء في القرآن الكريم

قال تعالى ((وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون)) ما التوجيه المستفاد من الآية الكريمة ؟
 ج/ أنه وردت بالقرآن الكريم أحكام وتوجيهات مجملة – أي غير مبينة ولا مفصلة - ثم جاءت السنة وبينت وفصلت هذا الحكم

مثال أن الله تعالى أمر بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها , فجاءت السنة وبينت كل ذلك بفعل النبي صلى الله عليه وسلم , وتعليمه لأصحابه كقيمتها , قال عليه الصلاة والسلام ((صلوا كما رأيتموني أصلي))

3- السنة المستقلة بأحكام وتوجيهات لم ترد بالقرآن الكريم

حيث ورد في السنة أحكام وتوجيهات لم ترد بالقرآن (أي غير موجودة بالقرآن)

- 1- الأحاديث التي تحرم أن يجمع الرجل في الزواج بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها .
- 2- الأحاديث التي تحرم أكل لحم الحمر الأهلية , وكل ذي ناب من السباع .

علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم

*قال تعالى ((ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا))--- قال عليه الصلاة والسلام ((خذوا عني مناسككم))

العلاقة بين الآية والحديث أن السنة جاءت مبينة ومفصلة وشارحة للآية القرآنية

* قال تعالى ((بأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم))--- قال عليه الصلاة والسلام ((لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه)) العلاقة بين الآية والحديث أن السنة جاءت مؤكدة لحكم الآية القرآنية.

- أ- قوله صلى الله عليه وسلم : ((وكونوا عباد الله إخوانا)) .
 ج/ سنة مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم .
 ب- تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية .
 ج/ سنة مستقلة بأحكام لم ترد في القرآن الكريم .
 ت- الجمع بين المرأة وعمتها في الزواج .
 ج/ سنة مستقلة بأحكام لم ترد في القرآن الكريم .

رابعاً: واجبنا تجاه السنة النبوية

س1 (بين، وضح) واجبات المسلم تجاه السنة النبوية ؟

- 1- التمسك بها والعمل بما جاء فيها من أحكام , وتوجيهات وأخلاق .
- 2- تعلمها وتعليمها ونشرها بين الناس .
- 3- رد الشبهات والدفاع عنها وعن النبي صلى الله عليه وسلم .
- 4- بذل الأسباب لحفظها من الضياع , والاجتهاد في تمييز صحيحها من ضعيفها .

علامات الساعةالدرس الخامس

س1(علل، وضح) جعل الله تعالى ليوم القيامة علامات تسبقه تدل على قرب وقوعه ؟

ج/ لينتبه العباد من غفلتهم ويتوبوا إلى ربهم , ويستعدوا للقاءه بالأعمال الصالحة .

س2 تُعد علامات يوم القيامة من الأمور الغيبية , وضح كيف يكون التعرف على هذه العلامات ؟

ج/ من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية .

س3 (علل، وضح) يُعتبر التصديق بعلامات الساعة جزء من الإيمان .

ج/ لأنها من الأمور الغيبية التي لا تُعرف إلا من خلال القرآن والسنة فقط

أولاً: مفهوم علامات الساعة

س1 وضح الفرق بين الساعة وعلامات الساعة ؟

الساعة:- هي اسم من أسماء يوم القيامة وهو يوم آتٍ فجأة .

علامات الساعة :- هي الظواهر والأحداث التي يسبق وقوعها قيام الساعة , وتدل على قرب وقوعها .

س2 ماذا سمي القرآن الكريم العلامات والأمارات التي تقع قبل يوم القيامة ؟ سماها بالأشراط

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى (فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم)

ج/ أن الساعة (يوم القيامة) يوم آتٍ فجأة (بغتة) , لتجزى كل نفس بما عملت .

ثانياً : أقسام علامات الساعة

س1 ما هي أقسام علامات الساعة ؟ تقسم علامات الساعة إلى قسمين هما :-

- 1- علامات كبرى :- وهي العلامات التي يدل ظهورها على شدة اقتراب قيام الساعة , والتي لم تظهر بعد, وهي علامات مترابطة مع بعضها البعض
- 2- علامات صغرى :- هي التي تسبق ظهور العلامات الكبرى

القسم الأول : العلامات الصغرى

س3 ما هي أقسام الساعة الصغرى من حيث زمن وقوعها ؟ تقسم إلى ثلاثة أقسام هي :-

1- ما وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل :-

- أ- بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الدليل الشرعي عليها قال عليه الصلاة والسلام (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ)
قال : (وضم السبابة والوسطى)
ب- انشقاق القمر الدليل الشرعي عليها قال تعالى (اقتربت الساعة وانشق القمر)

2- ما وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثل :-

- أ- تغير السنن الاجتماعية الدليل الشرعي عليها قال عليه الصلاة والسلام (أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان)

ب- انتشار المعاصي كالقتل والزنا وشرب الخمر وعقوق الوالدين . الدليل الشرعي عليها قال عليه الصلاة والسلام (إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل)

ت- النطاول في البنيان الدليل الشرعي عليها قال عليه الصلاة والسلام (أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان)

ث- كثرة الزلازل

3- ما سيقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثل :-

أ- انتشار الجهل وخاصة بالعلم الشرعي . الدليل الشرعي عليها قال عليه الصلاة والسلام : ((إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل)

ب- تضييع الأمانة بإسناد الأمر إلى غير أهله . الدليل الشرعي عليها قال عليه الصلاة والسلام : (فإذا ضيعت الأمانة , فانتظر الساعة قال: كيف إضاعتها قال : إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) .

ت- أن تعود جزيرة العرب مروجاً وأنهاراً

ث- تغير في السنن الكونية .

القسم الثاني : العلامات الكبرى

- س1 (علل,وضح) العلامات الكبرى هي علامات مترابطة مع بعضها بعضاً . ج/ أي إذا ظهرت إحداهن تتبعها سائر العلامات
س2 ماذا يجب على المؤمن تجاه علامات الساعة ؟ ج/ أن يؤمن بها بغض النظر عن ترتيبها .

أولاً: ظهور الدجال

س1 وضح المقصود بالدجال ؟ ولماذا سمي بالدجال ؟ أو علل تسمية الدجال بهذا الاسم ؟

ج/ الدجال :- هو رجل يظهر في آخر الزمان يدعي الإلوهية , ويسعى لفتنة الناس عن دينهم بما أعطاه الله من خوارق العادات .
وسمى بالدجال لشدة دجله وكذبه .

س2 (علل,وضح) وردت أحاديث كثيرة تحذر من فتنة الدجال , وما يحدث في الأرض من فساد , وتبين بعض صفاته .

ج/ حتى إذا خرج عرفه المؤمنون , فلا يُفتنون به , ولا يتبعونه .

س3 وضح المقصود بالمهدي ؟

ج/ هو رجل صالح من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يحارب الدجال , ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس

س4 ما الاعتقاد الصحيح بالمهدي عليه السلام ؟

ج/ 1- هو رجل صالح من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يحارب الدجال 2- ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس

3 - أنه علامة من علامات الساعة التي تدل على قرب يوم القيامة

س5 أذكر ثلاثة من الأعمال التي تعصم المسلم من فتنة الدجال ؟

1- الحرص على الأعمال الصالحة .

2- قراءة فواتح سورة الكهف 3- التعوذ من فتنة الدجال ولا سيما في الصلاة قبل التسليم

ثانياً: نزول سيدنا عيسى عليه السلام

س1 أخبر القرآن الكريم أن سيدنا عيسى عليه السلام علامة من علامات الساعة الكبرى . وضح ذلك ؟

ج/ لأن الله تعالى قال (وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم) فينزل سيدنا عيسى بن مريم من السماء حكماً وعدلاً , فيقف هو والمهدي ومن معه في وجه الدجال ويحاربونه , فيقتله سيدنا عيسى عليه السلام وينهي الحرب ويحكم بالقرآن الكريم ويملا الأرض عدلاً ويعم المال والخير .

س2 : من الذي يقتل المسيح الدجال ؟ ج/ عيسى عليه السلام

ثالثا : ظهور يأجوج ومأجوج

س1 أخبر القرآن الكريم أن ظهور يأجوج ومأجوج علامة من علامات الساعة الكبرى . وضح ذلك ؟

- 1- هي أمة كبيرة تخرج في آخر الزمان بعد نزول عيسى عليه السلام .
- 2- تنتشر الفساد في الأرض ثم يهلكهم الله عزوجل بإذنه الدليل الشرعي عليها قال تعالى (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون * واقرب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا)

رابعا : الخسوف الثلاثة

س1 وضح المقصود بالخسوف ؟ ج/ هو غياب الشيء في الأرض , وهو عذاب من الله تعالى لأهل الأرض بسبب انتشار الفساد .

س2 أشارت الأحاديث النبوية الشريفة إلى ثلاثة خسوف كبيرة تقع قبل قيام الساعة . أذكرها ؟

- 1 - خسوف في المشرق 2- خسوف في المغرب 3- خسوف في جزيرة العرب

خامسا : الدخان

س1 أخبر القرآن الكريم أن الدخان علامة من علامات الساعة الكبرى . وضح ذلك ؟

ج/ قال تعالى (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين * يغشى الناس هذا عذاب أليم) ممكن سؤال ما دلالة هذه الآية الكريمة ؟

- 1- فيصيب المؤمن على شكل زكام 2- بينما يُصيب الكافر منه ضيق شديد

سادسا: طلوع الشمس من مغربها

س1 أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن طلوع الشمس من مغربها علامة من علامات الساعة الكبرى . وضح ذلك ؟

(لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا)

- 1- يحدث انقلاب عظيم في نظام الكون وتختل سننه , فتتطلع الشمس من مغربها
- 2- الإيمان بهذه العلامة من علامات الساعة الكبرى , يدفع المؤمنين إلى الإكثار من الطاعات والتقرب إلى الله تعالى , والتوبة الدائمة إليه .
- 3- التوبة بعد ظهور هذه العلامة لا تنفع صاحبها إذا لم يكن قد تاب قبل ذلك .

س2 ما التوجيه المستفاد من الحديث الشريف ؟ الجواب في النقطة رقم 3

س3 ما الفائدة من الإيمان بهذه العلامة (طلوع الشمس من مغربها) ؟ الجواب في النقطة رقم 2

س4 ما علامة الساعة الكبرى التي أشارت إليها الآية الكريمة ؟ هذا السؤال في التقويم ☺

(يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا)

- 4- ج/ التوبة بعد طلوع الشمس من مغربها لا تنفع صاحبها إذا لم يكن قد تاب قبل ذلك .

سابعا : خروج الدابة

س1 وضح المقصود بالدابة :- هي مخلوق من مخلوقات الله تعالى لا يعلم نوعها ولا شكلها إلا الله تعالى , تكلم الناس , تصف المؤمن بصفة الإيمان والكافر بصفة الكفر .

س2 أخبر القرآن الكريم أن خروج الدابة علامة من علامات الساعة الكبرى . وضح ذلك ؟ أو وضح المقصود بالآية الكريمة ؟

قال تعالى (إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)

- 1- أن الدابة مخلوق من مخلوقات الله تعالى لا يعلم نوعها ولا شكلها إلا الله تعالى .
- 2- تكلم الناس , تصف المؤمن بصفة الإيمان والكافر بصفة الكفر .

س3 على ماذا يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم عن طلوع الشمس وخروج الدابة (وأيهما ما كانت قبل صاحبته

فالأخرى على إثرها قريبا ؟ مهم بني انتبه

- يدل على أن العلامتان متقاربتان جداً

ثامنا: النار

س1 أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن النار هي آخر علامة من علامات الساعة الكبرى . وضح ذلك ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إل محشرهم)

1- أن النار تخرج من اليمن, وتطرد الناس إلى محشرهم في الدنيا .

2- هي آخر العلامات ظهورا .

س من علامات الساعة الكبرى نزول عيسى عليه السلام وظهور الدجال , قارن بينهما من حيث ما يأتي :

| | |
|-----------------------|---|
| الإيمان بالله تعالى | عيسى عليه السلام :- عبد أنعم الله عليه يؤمن بالله تعالى الدجال :- يدعي الإلوهية ويكفر بالله تعالى . |
| فعل كل منهما في الأرض | عيسى عليه السلام :- يحكم بالقرآن وينتشر الأمن في عهده , ويفيض المال ويعم الخير الدجال :- يسعى لفتنة الناس عن دينهم |

س أذكر خمسا من علامات الساعة الكبرى ؟ النار , الدجال , الدخان , الخسوف الثلاثة , خروج الدابة

أحداث اليوم الآخر

الدرس السادس

س1: خلق الله تعالى الإنسان وكرمه , وبين له غاية خلقه . وضح الغاية من خلق الإنسان وتكريمه . ج/ عبادة الله وحده

س2 ما هي الأمور التي كلف الله تعالى بها الإنسان . ج/ عمارة الأرض و فعل الطاعات الابتعاد عن المعاصي

س3(علل,وضح) جعل الله تعالى يوما آخر يُحاسب فيه الإنسان على أعماله .

ج/ ليدل على كمال عدل الله تعالى فيثيب الإنسان على فعل الخير ويحاسبه على فعل الشر .

س4 وضح المقصود باليوم الآخر .

اليوم الآخر :- هو يوم يُحاسب فيه الله الإنسان على أعماله , فيثيبه على فعل الطاعات , ويعاقبه على فعل المعاصي إن شاء .

أولا: مفهوم الإيمان باليوم الآخر

س1 وضح المقصود بمفهوم الإيمان باليوم الآخر .

ج/ هو الاعتقاد بوجود حياة أخرى أبدية بعد الموت يُحاسب الله فيها الإنسان على أعماله .

س2 وضح عقيدة المؤمن تجاه ما أخبر به القرآن الكريم وبما أخبر به رسوله عليه الصلاة والسلام من أخبار يوم القيامة وما يكون بعد

النفخة وحتى دخول أهل الجنة الجنة , ودخول أهل النار النار , وما يجري فيهما . عليه الإيمان بكل هذه الأخبار

ثانيا : دلائل عناية القرآن الكريم باليوم الآخر

س1 اعتنى القرآن الكريم باليوم الآخر , بين ثلاثة من مظاهر هذه العناية .

1- عدّ القرآن الكريم الإيمان باليوم الآخر ركنا من أركان الإيمان لا يصح إيمان المسلم إلا به , قال تعالى

((ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین))

2- ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله تعالى (وضح. علل) لماذا ربط الله تعالى الإيمان باليوم الآخر بالإيمان به . لأن الإيمان بهما هو الذي يضبط سلوك

الإنسان في الحياة الدنيا فيحرص على العمل الصالح , ويتحقق نجاته وسعادته يوم القيامة ((وهذه هي الفائدة من الحرص على العمل الصالح))

س2 ما الفائدة من الحرص على العمل الصالح.....

3- الإكثار من ذكر اليوم الآخر فلا تكاد تجد موضوعا من موضوعات القرآن الكريم إلا ويذكر في ثناياه اليوم الآخر , وما سيكون به من الأحداث والوقائع

4- تسمية هذا اليوم بأسماء كثيرة مثل : يوم الدين , ويوم الحساب , ويوم القيامة , والواقعة . والطامة , والصاخة , والقارعة .

س3 هنالك إشارة في أسماء اليوم الآخر التي ذكرها القرآن الكريم . وضح هذه الإشارة .

ج/ في هذه الأسماء إشارة إلى الأحداث التي تقع في هذا اليوم العظيم .

*استنتاج الحاققة :-سميت بالحاققة لأنه يتحقق بها كل شيء أنكره الكافرون // يوم الفصل :- لأن الله تعالى يفصل بين العباد فيما كانوا فيه يختلفون

الغاشية :- لأنها تغشى الناس بالعذاب الأليم (أي العذاب على جميع من أذنب وأشرك)

ثالثا: وقت اليوم الآخر

س1 بين عقيدة المسلم في اليوم الآخر . ج/ أنه من علم الغيب الذي استأثر به الله تعالى ولم يطلع عليه أحدا من خلقه .

س2 وضح ما على المسلم تجاه مصيره في اليوم الآخر .

ج/ عليه أن يُقبل على الله تعالى والتزام أوامره واجتناب نواهيه , استعداد لهذا اليوم العظيم
فمن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال: متى الساعة ؟ قال : (وماذا أعددت لها ؟ قال :
لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم , فقال ((أنت مع من أحببت))

رابعاً : من أحداث اليوم الآخر

س1 ما هي أحداث اليوم الآخرة , أو تحدث في اليوم الآخر أحداث كثيرة , أذكر ستة منها.

النفخة الأولى

س1 وضح المقصود بالنفخة الأولى:- وهي النفخة التي تنتهي بها الحياة الدنيا

س2 وضح كيفية النفخة التي تنتهي بها الدنيا , أو وضح النفخة التي بالصور .

أ- يأمر الله تعالى الملك بالنفخ في الصور (البوق) فيموت من في السموات والأرض إلا من شاء الله . قال تعالى ((ونفخ في الصور
فصُفِق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله))

ب- في ذلك النفخ إشارة إلى نهاية الحياة الدنيا وبداية الحياة الآخرة

ت- يرافق هذه النفخة أحداث كونية مذهلة تحدث للكون , مثل تشقق السماء وتناثر النجوم , وتفتت الأرض حفظ الأحداث
قال تعالى ((إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت * وإذا البحار فجرت * وإذا القبور بعثرت * علمت نفس ما قدمت وأخرت))

النفخة الثانية

س1 وضح المقصود بالنفخة الثانية , أو نفخة البعث .

ج/ نفخة البعث :- هي النفخة التي تعود فيها الحياة إلى الأموات وهذا ما يطلق عليه بالبعث

س2 وضح كيفية النفخة الثانية أو وضح كيفية البعث أو وضح كيفية نفخة البعث .

1- يأمر الله تعالى الملك فينفخ النفخة الثانية بالصور .
2- فتعود الحياة إلى الأموات , وهذا ما يطلق عليه بالبعث قال تعالى ((ثم نُفِخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون))

س3 وضح الفرق بين النفخة الأولى والنفخة الثانية (نفخة البعث) . مهممم

في النفخة الأولى يموت من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله , وهذا يدل على نهاية الحياة الدنيا وبداية الحياة الآخرة ,
بينما النفخة الثانية (نفخة البعث) فتعود الحياة إلى الأموات , وهذا ما يطلق عليه بالبعث .

LEARN 2 BE

الحشر والشفاعة الكبرى

س1 وضح المقصود بالحشر(المحشر) . ج/ هو مكان واحد يُجمع فيه الناس , انتظارا لحساب رب العالمين .

س2 وضح المقصود بالشفاعة الكبرى . ج/ هي توسط النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه بأن يُعجل الله للناس حسابهم بأن يُخلصهم مما يعانونه في المحشر
س3 وضح كيفية الحشر والشفاعة .

1- يُجمع الناس بعد بعثهم في مكان واحد يسمى المحشر . انتظارا لحسابهم من الله عز وجل قال تعالى "يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير"
2- تشد أهوال الموقف في المحشر من طول الوقوف , وانتظارا للحساب من الله , حيث يحشر الناس حفاة عراة , وتدنو الشمس منهم , ويصيبهم
العرق بحسب أعمالهم .

3- يلجأ الناس إلى من يشفع لهم عند الله , فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم بأن يشفع شفاعته الكبرى , بأن يُعجل الله للناس حسابهم بأن
يُخلصهم مما يعانونه في المحشر .

4- س4 وضح كيف يُحشر الناس . ج/ يحشر الناس حفاة عراة , وتدنو الشمس منهم , ويصيبهم العرق بحسب أعمالهم .

العرض والحساب

س1 من أحداث اليوم الآخر العرض والحساب. وضح كيفية العرض .

1- يُعرض الناس على ربهم صفوفاً يوم القيامة (وغرضوا على ربك صفا لقد جنتونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم أن نجعل لكم موعداً) .

2- تتطاير الصحف التي سجلتها عليهم الملائكة في الحياة الدنيا .

3- يأخذ أهل الإيمان والعمل الصالح كتابهم بيمينهم ويأخذ أهل الكفر والنفاق كتابهم بشمالهم أو من وراء ظهورهم .

س2 وضح معنى ثبورا :- هلاكاً

س3 من أحداث اليوم الآخر العرض والحساب. وضح كيفية الحساب .

- 1- يُحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم في الحياة الدنيا صغيرها وكبيرها .
 - 2- توزن هذه الأعمال بميزان لا يعلم طبيعته إلا الله تعالى .
 - 3- الحساب نوعان يسير وعسير .
 - س4 وضح المقصود بالحساب اليسير والحساب العسير .
- الحساب اليسير :- وهو خاص بالمؤمن . حيث يُسأل عن أعماله فيجيب بما يشرح صدره , وإذا عُرضت ذنوبه أقر بها فيسترها الله عليه ويتجاوز عنه الحساب العسير :- وهو خاص بأهل النار حيث ينكرون معاصيهم , فتشهد أرجلهم وألسنتهم وأيديهم وجلودهم بما كانوا يعملون .

الورود على الحوض فرطكم :- سابقكم

- س1 وضح كيفية الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم .
- أ- يُكرم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بحوض عظيم , ماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج .
- ب- يرد عليه الناس بعد معاناتهم من أهوال المحشر , فيكونون على قسمين
- 1- المؤمنون الصادقون الذين يشربون من الحوض فلا يظمنون أبدا
- 2- وقسم يُبعد بسبب تفریطهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وأحكام الإسلام وعدم الالتزام بها .
- س2 وضح صفة حوض النبي صلى الله عليه وسلم . ج/ 1- ماؤه أحلى من العسل 2- أبيض من الثلج 3- من شرب منه لا يظماً أبدا
- س3 (علل, وضح) يُبعد الكافرون يوم القيامة عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم .
- ج/ بسبب تفریطهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وأحكام الإسلام وعدم الالتزام بها .

• بُني الفهم عامل مهم في تسهيل الحفظ

المرور فوق الصراط

- س1 وضح المقصود بالصراط:- وهو جسر منصوب فوق جهنم , وحوله ظلمة دائمة من اجتازه دخل الجنة , ومن سقط عنه دخل النار
- س2 وضح كيفية المرور فوق الصراط .
- 1- يأمر الله تعالى الخلاق بالمرور جميعاً فوق الصراط , وأول أمة تمر عليه أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بحسب أعمالهم الصالحة
- 2- منهم من يمر مسرعاً , ومنهم من يمشي , ومنهم من يزحف زحفاً عليل على قدر سيره وثباته واتباعه لأحكام الإسلام في الدنيا يكون سيره وثباته على الصراط .
- س3 بين أقسام الناس الذين يمرّون فوق الصراط .
- 1- منهم من يمر مسرعاً , 2- ومنهم من يمشي , 3- ومنهم من يزحف زحفاً 4- ومنهم من يسقط في النار
- س4 من الذي يتكلم يوم القيامة؟ وما هو كلامهم؟ ج/ الرسل وكلامهم (اللهم سلم سلم)

دخول الجنة أو النار

وضح المقصود بالجنة والنار.

- الجنة :- هي دار القرار التي أعدها الله تعالى لعباده الذين آمنوا به وأقبلوا على طاعته في الحياة الدنيا .
- النار :- هي مثوى الكافرين بالله المستكبرين عن طاعته وعبادته

• مقارنة بين الجنة والنار

| الجنة | | النار | |
|--|---|--|---|
| هي دار القرار التي أعدها الله تعالى لعباده الذين آمنوا به وأقبلوا على طاعته في الحياة الدنيا | | هي مثوى الكافرين بالله المستكبرين عن طاعته وعبادته | |
| الجنة | فيها أنواع لا تعد ولا تحصى من النعيم | النار | فيها أنواع متعددة من العذاب |
| سبب دخول الجنة | الإقبال على طاعة الله في الحياة الدنيا | سبب دخول النار | الاستكبار عن طاعة الله وعبادته |
| درجات أهل الجنة | تتناسب مع أعماله الصالحة التي قدموها في الحياة الدنيا | درجات أهل النار | تتناسب مع مستوى الذنوب والمعاصي التي ارتكبتها الإنسان في الدنيا |

الشفاعة الصغرى

س1 وضح من الذين يشفعون الشفاعة الصغرى .

ج/ تكون الشفاعة بأذن الله تعالى لمن يرتضي من عباده المؤمنين مثل الأنبياء والشهداء والصالحين على قدر مراتبهم عند ربهم

- س2 ما هي أنواع الشفاعة يوم القيامة ؟ ج / 1- شفاعة القرآن لمن يتلوه أو يحفظه ويعمل به . 2- شفاعة الصيام للصائمين 3- الشفاعة
- س3 كم شخص يشفع لهم الشهيد يوم القيامة من أهل بيته . سبعون إنسان
- س4 من أول من يؤذن له من الخلق بالشفاعة . ج / سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
- س5 وضح الحالات التي يشفع بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

- 1 - يشفع برفع الدرجات في الجنة بحسب ما تقتضى أعمالهم 2- شفاعته لأهل الكبائر بإخراجهم من النار
- 3 - شفاعته لطائفة من أمته فيدخلهم الله الجنة بغير حساب 4- شفاعته لبعض المذنبين من أمته بأن يخفف الله عنهم العذاب يوم القيامة

خامسا : آثار الإيمان باليوم الآخر

س1 وضح الآثار الإيجابية للإيمان باليوم الآخر في حياة الإنسان .

- 1- استقامة الإنسان وانضباطه والتزامه بالعمل الصالح , ومراقبة الله تعالى في السر والعلن , علل لإيمانه أنه محاسب على أعماله أمام الله يوم القيامة
- 2- عدم التعلق بالدنيا وطلب ملذاتها بطرق غير مشروعة علل لإيمانه بما أعده الله تعالى للمؤمنين من النعيم في الجنة , فيفضله على ملذات الدنيا الزائلة .
- 3- تحقق الطمأنينة في قلب المؤمن , علل لأنه يستشعر عدل الله تعالى وحسابه للناس يوم القيامة .

• احفظ القيم المستفادة

- 1 - أستعد للقاء الله تعالى يوم القيامة بالطاعة وأعمال الخير 2- أثق بعدل الله تعالى

أفعال الخير صدقة

الدرس السابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كل سُلامى من الناس عليه صدقة , كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة , ويُعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة , والكلمة الطيبة صدقة , و كل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة , ويُميط الأذى عن الطريق صدقة " فهم وحفظ بُني

- س1 عرف براوي الحديث من حيث اسمه , وسنة إسلامه , وسبب كثرة حفظه , وسنة وفاته .
- اسمه الصحابي الجليل أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليمني سنة إسلامه 7هجري السابعة للهجرة
- سبب كثرة حفظه 1- ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم 2- دعاء النبي له بكثرة الحفظ , فحفظ عنه أحاديث كثيرة وكان من أحفظ الصحابة للحديث سنة وفاته 57 هجري في المدينة المنورة .

أولاً: المفردات والتراكيب

- س1 وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية .
- سُلامى :- مفرد سلاميات , وهي مفاصل الإنسان ثُمَّيط الأذى :- تُبَعِد وتزِيل صدقة :- كل ما يستحق الأجر والثواب

ثانياً: شرح الحديث النبوي الشريف

- س1 وضح دلالة قوله تعالى " وإن تعدوا نعمت الله لا تُحصوها " . ج / أن نعم الله كثيرة ولا تُعد ولا تُحصى
- س2 بيّن الحديث الشريف نعمة هي من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان . أذكرها . ج / نعمة المفاصل
- س3 وضح أهمية نعمة المفاصل . أو علل تُعتبر نعمة المفاصل من أعظم نعم الله على الإنسان .
- 1 - لأن حركة الإنسان تعتمد عليها 2- تدل على قدرته الله تعالى وعظمته الذي خلق الإنسان على هذا النحو من التناسق و مرونة الحركة , وجمال المنظر قال تعالى : "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم "

- س4 وضح قدرة الله تعالى وعظمته في خلق الإنسان , أو ما دلالة قوله تعالى "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم "

- 1 - التناسق و مرونة الحركة 2- جمال المنظر

- س4 وضح كيف يشكر الإنسان ربه على نعمة المفاصل .
- ج / يكون شكر الله تعالى على هذه النعمة بالصدقة بمعناها الشامل .

وضح المقصود بالصدقة بمعناها الشامل , مع ذكر أمثلة على ذلك

ج/ الصدقة بمعناها الشامل هي :- كل أفعال الخير التي يُمكن للإنسان أن يقوم بها مثل

- 1 - استخدام الجسم في طاعة الله تعالى 2- أفعال الخير 3- مساعدة الناس , لأن كل مفصل يتحرك في طاعة الله يُكسب صاحبه ثوابا
5 الصدقات عادة تختص بالمال , إلا أن الحديث بين نوعا آخر من الصدقات . وضح هذا النوع .

الصدقة المعنوية :- وهي التي يستطيع كل الناس القيام بها من غير جهد كبير , ولا يحتاجون لإنفاق المال فيها **حفظ التعريف**
6س (وضح, علل) جاءت كلمة صدقة بالحديث نكرة غير معرفة .

ج/ لتدل على الصدقة بالمعنى العام , فتشمل الأجر على كل أنواع البر والخير من غير تقييد .

7س بين الحديث النبوي الشريف بعضا من أعمال الصدقة بمفهومها العام أذكرها .

- 1 - العدل بين المتخاصمين 2- إعانة الآخرين 3- الكلمة الطيبة 4- كثرة الخطى إلى الصلاة 5- إمطة الأذى عن الطريق

1 - العدل بين المتخاصمين

1س (وضح, علل) من القيم التي حث عليها الإسلام الحكم بالعدل بين المتخاصمين والإصلاح بينهما .

أ- لأنه يُزيل عوامل الفرقة في المجتمع

ب- وبه تزول البغضاء والشحناء بين الناس , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إصلاح ذات البين "

2س استخرج من الحديث الشريف قيمة اجتماعية حث عليها الإسلام , أو ما دلالة الحديث الشريف .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إصلاح ذات البين "
ج/ العدل بين المتخاصمين والإصلاح بينهما .

2- إعانة الآخرين

1س (علل, وضح) دعا الحديث الشريف إلى مساعدة الناس في أمور دُنياهم وقضاء حوائجهم , أو ما الآثار المترتبة على إعانة الآخرين , من الأعمال الصالحة الواردة في الحديث إعانة الآخرين وضح ذلك .

أ- زيادة المحبة بين أفراد المجتمع ب- يؤكد أهمية التكافل بين أفراد المجتمع .

3-الكلمة الطيبة

1س (وضح , علل) جاءت الكلمة الطيبة بالحديث مقيدة بالطيبة . أو وضح المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام والكلمة الطيبة صدقة ؟

ج/ لتخرج الكلمة غير الطيبة وتشمل كل كلمة طيبة سواء كانت في حق الله كالتسبيح والتهليل , أو في حق الناس كرد السلام عليهم , والنصيحة , وقول كلمة الحق .

2س وضح كيف تكون الكلمة الطيبة صدقة في حق الله ووضح كيف تكون صدقة في حق الناس .

الكلمة الطيبة صدقة في حق الله كالتسبيح والتهليل 2- الكلمة الطيبة صدقة في حق الناس كرد السلام عليهم , والنصيحة , وقول كلمة الحق

قال تعالى " ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء " وضح التوجيه المستفاد من الآية

4- كثرة الخطى إلى الصلاة

1س (وضح, علل) دعا الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم إلى المداومة على قصد بيوت الله لصلاة الجماعة .

ج/ ليدل على أهمية الصلاة وفضلها , وبخاصة إذا كانت في جماعة .

2س وضح أهمية فضل وصلاة الجماعة . ج/ تؤلف بين المصلين وتزيد المحبة والعلاقات الطيبة بينهم

5- إمطة الأذى عن الطريق

س1 (علل, وضح) حث الرسول صلى الله عليه وسلم على إزالة كل ما يؤذي الناس في الطرق والمرافق العامة , كالأشواك والأوساخ وغيرها .
ج/ وذلك ليؤكد على أهمية نظافة البيئة والمرافق العامة .

س2 (وضح, علل) قيام المسلم بأعمال البر والتقوى بأنواعها تُعد شكرا لله على نعمه .

1 – لأنه بذلك ينال زيادة النعمة قال تعالى: " لنن شكرتم لأزيدنكم " 2- ينال الثواب من الله تعالى عن أعماله الصالحة

أتدبر وأستنتج

س1 استنتج من النصوص الآتية صور الصدقة بمفهومها العام .

- 1- (فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون) شكر الله على نعمه (الكلمة الطيبة في حق الله تعالى) صدقة معنوية .
 - 2- قال رسول صلى الله عليه وسلم " يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة , فكل تسبيحة صدقة , وكل تحميدة صدقة , وكل تهليلة صدقة , وكل تكبيرة صدقة , وأمر بالمعروف صدقة , ونهي عن المنكر صدقة , ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى " شكر الله على نعمه (الكلمة الطيبة في حق الله تعالى) صدقة معنوية
 - 3- قال رسول صلى الله عليه وسلم " والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " إعانة الآخرين (صدقة معنوية)
- في النقطة رقم 2 العلاقة بين صلاة الضحى والصدقة بمفهومها العام أن ركعتي الضحى تجزئ عن كل أفعال الخير التي ذكرها الحديث من تسبيح وتحميد وتهليل إلخ

• معنى تجزئ :- أي تسد عنهم

القيم المستفادة

- 1- أشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة
- 2- أداوم على القول الحسن , وتقديم الخير للناس . 3- أحافظ على البيئة والمرافق العامة .

صلاة الجمعة**الدرس الثامن**

س1 (وضح, علل) للصلاة أهمية في حياة المسلم , أو أذكر أمرين يدلان على أهمية الصلاة في حياة المسلم .

1 – لأنها الصلة بين العبد وربّه 2- سبب في استقامة المسلم وشعوره بالراحة خصوصاً حين يؤديها جماعة في المسجد .

س2 ما التوجيه المستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام "خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة , فيه خلق آدم, وفيه أدخل الجنة , وفيه أخرج منها , ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة "

ج/ أن الله تعالى فضل يوم الجمعة على غيره من الأيام ودل على ذلك أنه سبحانه وتعالى سمى سورة من سور القرآن بسورة الجمعة .

أتدبر وأستنتج

قال عليه الصلاة والسلام عن يوم الجمعة " فيه ساعة , لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه " ج/ أي أن يوم الجمعة فيه ساعة مستجابة /// فيه حث على استغلال هذه الساعة والدعاء والمرء يصلي

أولاً: فضل صلاة الجمعة

س1 وضح فضل السعي إلى صلاة الجمعة ؟

- 1- نيل الأجر العظيم من الله تعالى , فقد أشار النبي عليه الصلاة والسلام إلى أنه من اغتسل يوم الجمعة , وبكّر إلى الصلاة واستمع وأنصت إلى خطبة الجمعة كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها .
- 2- تكفير الذنوب والخطايا , لقوله صلى الله عليه وسلم " من اغتسل ثم أتى الجمعة , فصلّى ما قدر له , ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه , غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى , وفضل ثلاثة أيام " .

س2 ما دلالة قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق :- تكفير الذنوب والخطايا

ثانياً: حكم صلاة الجمعة

س1 بيّن حكم صلاة الجمعة , مع ذكر الدليل الشرعي على وجوبها .

ج/واجبة على كل مسلم بشروط معينة . الدليل الشرعي على وجوبها قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون "

• دلت الآية الكريمة على أمرين واجبين عند سماع أذان الجمعة هما:-

- 1- أمر الله تعالى بالسعي إلى صلاة الجمعة 2- الأمر بترك البيع وقت صلاة الجمعة --- لذا يجب على المسلم ترك كل ما يشغله عن صلاة الجمعة
- س2 (وضح.عل) حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من التهاون في أداء صلاة الجمعة أو تركها بغير عذر فقال: " لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات , أو ليختمن الله على قلوبهم , ثم ليكونن من الغافلين "
- ج/ حتى لا يختم الله على قلوبهم فيصبحوا من الغافلين**

ثالثاً: شروط وجوب صلاة الجمعة

س1 أذكر الشروط الواجب توافرها لصلاة الجمعة .

- 1- دخول الوقت , فلا تصح صلاة الجمعة في غير وقتها , ووقتها هو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس . عن أنس رضي الله عنه ((أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس /// ويكون هذا الميل باتجاه الغرب – أي لا تكون الشمس وسط السماء
- س2 بين وقت صلاة الجمعة .

2- القدرة والذكورة والتكليف : (المسلم البالغ العاقل) , لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الجمعة حق على كل مسلم واستثنى من ذلك الصبي والمرأة والمريض فإن صلى الصبي صحت صلاته , واحتسبت له تطوعاً , ولوالديه أجر علل لحثه وتعيده على أداء صلاة الجمعة , أما المجنون فلا تصح صلاته وحكمها باطل علل لعدم إدراكه , وأما المريض والمرأة , فإن صلوا الجمعة صحت صلاتهم وأجزأتهم عن صلاة الظهر

س3 (علل,وضح) إن صلى الصبي صحت صلاته , واحتسبت له تطوعاً , ولوالديه أجر .

س4 (وضح ,علل,بين) حكم صلاة المجنون ولماذا لا تصح منه .

س5 أذكر الأصناف الذين تسقط عنهم صلاة الجمعة ؟ ج/ أ- المرأة ب- المريض ج- الصبي د- المسافر هـ - المجنون

تابع شروط وجوب الجمعة .

- 3- وجود مجموعة من الناس , علل لأن الجمعة لا تجب على الشخص إذا كان وحده .
- 4- الإقامة , فلا تجب الجمعة على المسافر , بل يصل الظهر , فإن صلى الجمعة أجزأته عن صلاة الظهر وصحت صلاته.

رابعاً: كيفية أداء صلاة الجمعة

س1 بين كيفية أداء صلاة الجمعة .

- 1- يصعد الإمام على المنبر , ويرفع المؤذن الأذان الثاني لصلاة الجمعة , ويخطب الإمام خطبتين , يحمد الله تعالى فيهما ويصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم , ويوصي الناس بتقوى الله تعالى .
 - 2- يُسن عدم الإطالة في الخطبتين , وأن تكون الثانية أقصر من الأولى قال صلى الله عليه وسلم " إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته , منة من فقهه , فأطيلوا الصلاة , وأقصروا الخطبة , وإن من البيان سحراً " **منة : علامة**
 - 3- ينبغي أن يحرص الخطيب في خطبته على توجيه الناس إلى التزام الأخلاق الإسلامية والقيم النبيلة , ومعرفة أحكام الدين .
- وعدم التشهير بالناس , وعدم تجريح الهيئات ومؤسسات الدولة ويستحب له أيضاً أن يدعو لولي الأمر بالتوفيق والسداد والتوفيق لخدمة العباد وحماية البلاد لما في ذلك من الخير للأمة في دينها ودنياها .
- س 2 بين ما ينبغي أن يحرص عليه الخطيب في خطبته وما يُسن له .

س3 (وضح.علل) يُستحب للإمام أن يدعو لولي الأمر بالتوفيق والسداد .

ج/ لما في ذلك من الخير للأمة في دينها ودنياها .

- 4- بعد الانتهاء من الخطبة يصلي الإمام بالمصلين ركعتين يجهر فيهما بالقراءة , ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى وفي الركعة الثانية سورة الغاشية .

خامساً: آداب صلاة الجمعة و سنتها

س1 لصلاة الجمعة آداب وسنن يُستحب للمسلم أن يقوم بها , أذكرها .

- 1- الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب قال صلى الله عليه وسلم ((لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)) .
- 2- التذكير في الذهاب إلى المسجد والجلوس حيث يرى المصلي متسعاً ويكره له تخطي رقاب المصلين .
- 3- الإنصات للخطيب وعدم التحدث في أثناء الخطبة وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء في أثنائها كالانشغال بالهاتف ونحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من مس الحصى فقد لغا)) .
- 4- أن يصلي ركعتين أو أربع ركعات بعد صلاة الجمعة .
- 5- ألا يغلط طرق المرور أمام المساجد بل يقف بسيارته في المكان المناسب .

القيم المستفادة

- 1- أحافظ على صلاة الجمعة
- 2- ألتزم آداب صلاة الجمعة
- 3- أحرص على الإنصات لخطبة الجمعة والإفادة منها .

**مقاصد الشريعة****الدرس التاسع**

س1 وضح الهدف الذي جاءت الشريعة لتحقيقه , أو إلى ماذا تهدف الشريعة الإسلامية .

- 1 – من خلال تحقيق مصالح الناس في الدنيا والآخرة 2- جلب المنافع لهم ودفع الضرر عنهم
- س2 وضح كيف حققت الشريعة هدفها .
- ج/ من خلال تشريع الأحكام التي تحقق المصالح في حياة الناس

أولاً: مفهوم مقاصد الشريعة

- س1 عرف مقاصد الشريعة :- هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها , وتمثل في جلب المنافع للناس, ودرء المفاسد عنهم في الدنيا والآخرة **علل لأن مصدرها هو الله تعالى وهو الأعلم بما يحقق مصالح الناس** قال تعالى (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)
- س2 ما هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها ؟

ثانياً : أنواع مصالح الناس**1- حفظ الدين**

- س1 بيّن العلماء أن مصالح الناس مهما كانت لا تخرج عن خمسة أنواع رئيسية , أذكرها مرتبة حسب الأولوية .
- ج/ 1- حفظ الدين 2- حفظ النفس 3- حفظ العقل 4- حفظ النسل والعرض 5- حفظ المال

س2(وضح,علل) يُعتبر حفظ الدين من أهم **المصالح الخمس** التي يجب المحافظة عليها .

- 1- لأنه يمثل النظام العام الذي تستقيم به حياة الناس

2- يلبي الحاجة الفطرية التي تدفع الناس إلى عبادة الله عزوجل قال تعالى : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)

3- يقوي في نفسه معاني الخير والفضيلة , فيشعر بالسعادة والطمأنينة ؟

س3 عدد وسائل حفظ الدين التي شرعها الإسلام .

1- أداء العبادات على اختلافها .

2 – التزام تعاليمه في شتى مناحي الحياة . 3- الجهاد دفاعا عنه وردا للعدوان عليه . 4- تحريم البدع والخرافات التي تؤثر في عقائد الناس

س3 وضح واجبات الدولة تجاه حفظ الدين .

ج / 1- ضمان حرية اختيار الدين للإنسان 2- حرية ممارسة العبادة

3 – منع الاعتداء عليها 4- تحريم إكراه غير المسلمين على اعتناق الإسلام

2- حفظ النفس

س1 وضح كيف كرم الله النفس الإنسانية وأمر بحفظها .

ج/ جعل قتل نفس واحدة بغير حق كقتل الناس جميعا , وأن الاعتداء عليها اعتداء على الإنسانية .

س2 عدد وسائل حفظ النفس التي شرعها الإسلام . ج / 1- تحريم إيذاء النفس الإنسانية والاعتداء عليها بأي صورة من الصور

2 – وجوب التداوي إذا أصيب الإنسان بمرض

3- تشريع عقوبة القصاص لمن يعتدي على النفس وينتهك حرمتها قال تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلمكم تتقون)

3- حفظ العقل

س1 ميز الله تعالى الإنسان عن غيره بالعقل , علل وضح . ليرشده إلى طريق الخير والصواب , وأمره بالمحافظة عليه .

س2 عدد الوسائل التي شرعها الإسلام لحفظ العقل . ج / 1- الحث على طلب العلم والتفكير قال تعالى (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

2- النهي عن التقليد الأعمى

3- تحريم كل ما يفسده ويضعف قوته , كشراب الخمر وتناول المخدرات , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((كل مسكر حرام))

4- حفظ النسل والعرض

س1 وضح كيف حث الإسلام على حفظ النسل والعرض .

1 – من خلال الحث على التناسل لإعمار الأرض 2- وضع وسائل كثيرة لحمايته وصونه 3- أمر بغض البصر

4 – حرم الزنى وما يؤدي إليه , وحدد لمرتكبه عقوبة رادعة - قال تعالى (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة)

س2 وضح كيف صان و حافظ الإسلام على النسل . شرع الزواج ورغب فيه علل لأنه الطريق الشرعي للحفاظ على النسل , والأنساب من الاختلاط

5- حفظ المال

س1 (علل,وضح)اعتنى الإسلام بالمال وجعله أساس الحياة . ج / لأن الحياة لا تقوم إلا به

س2 ما هي الوسائل والتشريعات التي وضعها الإسلام لكسب المال والمحافظة عليه .

1- حث على السعي لكسب المال وتحصيله بالطرائق المشروعة .

- 2- جعل العمل المصدر الأساس لذلك , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده)
- 3- حرم السرقة وأكل أموال الناس بالباطل , وفرض عقوبات رادعة على كل من يعتدي على أموال الآخرين . قال تعالى : (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما)
- س3 (وضح , علل) فرض الإسلام عقوبات رادعة على كل من يعتدي على أموال الآخرين .
- ج/ لما يترتب على ذلك من آثار سيئة على الفرد و المجتمع .

ثالثاً: مراتب مقاصد الشريعة

- 1 وضح الغاية من مقاصد الشريعة . ج/ تحقيق مصالح الناس الخمس : (حفظ الدين , والنفس , والعقل , والنسل , والمال)
- 2 قسمت الشريعة الإسلامية مصالح الناس على ثلاثة مراتب وضحها .
- 1- الضروريات :- وهي ما لا بد منه لقيام حياة الناس , ويتوقف عليها وجودهم في الدنيا , فإذا لم تتحقق هذه الضروريات انعدمت الحياة , واختل نظامها , وفسدت مصالح الناس وعمت فيهم الفوضى مثل تحريم قتل النفس علل لأنه لو كان القتل مباحاً لمات الناس وانعدمت الحياة
- 2- الحاجيات :- وهي ما يحتاج إليه الناس للتوسعة عليهم , والتخفيف عنهم , مراعاة لأحوالهم وظروفهم , وبدونها لا تنعدم الحياة , لكن يقع الناس في المشقة والحر . مثل الرخص التي شرعت للتخفيف على الناس كإباحة الإفطار في رمضان للمريض والمسافر ونحو ذلك
- 3- التحسينيات :- وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق , مما لا تمس إليها الحاجة , وتقوم الحياة بدونها , وإذا فقدت لا تتأثر حياة الإنسان , لكن وجودها يجعل الحياة ذات بهجة وجمال . مثل أ- ما أمر به الشرع , كطهارة البدن والثوب
- ب- ما نهى عنه الشرع , كتحريم بيع الإنسان على بيع أخيه الإنسان
- ج- ما ندب إليه الشرع , كإخذ الزينة عند كل مسجد , والتقرب إلى الله تعالى بنوافل الطاعات من صلاة وصدقة , والأخذ بأداب الأكل والشرب وتجنب الإسراف فيهما

والجدول الآتي يوضح المراتب الخمس مع بعض الأحكام التوضيحية :

| المصلحة والمرتبة | الضروريات | الحاجيات | التحسينيات |
|------------------|--------------------|---|------------------------------|
| 1- حفظ الدين | وجوب الصلوات الخمس | إباحة الجمع بين الصلوات للمسافر | وجوب طهارة البدن لصحة الصلاة |
| 2- حفظ النفس | تحريم قتل النفس | تحريم شتم الآخرين | لبس الملابس الجميلة |
| 3- حفظ العقل | تحريم شرب الخمر | إباحة التخدير لغايات العلاج | ندب السعي لطلب العلم |
| 4- حفظ النسل | مشروعية الزواج | تحريم الزواج بين زوجين يتجوزون أطفالاً مصابين بالتلاسيميا | وجوب غرض البصر |
| 5- حفظ المال | تحريم السرقة | تحريم الاحتكار | وجوب التوسط والاعتدال |

القيم المستفادة 1- أحافظ على مصالح الناس 2- ألتزم أحكام الإسلام , علل لأن فيها صلاحنا في الدنيا والآخرة .

حقوق الإنسان في الإسلام

الدرس العاشر

- س1 في أي عام كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . ج/ 1948م
- س2 تميزت حقوق الإنسان بالإسلام على غيرها بمميزات عديدة , أذكرها .
- ج/ 1- مبادئ ثابتة لا تتغير 2- ملزمة للفترة الإنسانية 3- من عند الله تعالى

أولاً: مفهوم حقوق الإنسان في الإسلام

س1 وضح المقصود بحقوق الإنسان بالإسلام .

هي المصالح التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان وألزمت آخرين باحترامها والسعي لتحقيقها , بما يؤدي إلى حفظ دينه , أو نفسه , أو عقله , أو نسله , أو ماله

ثانياً: أسس حقوق الإنسان في الإسلام

س1 أقام الإسلام حقوق الإنسان على مجموعة من الأسس والمرتكزات ' بين ثلاثة منها .

1- وحدة الأصل للجنس البشري .

- أ- حيث أن الله تعالى خلق الناس جميعاً من نفس واحدة .
ب- إن وجود الاختلاف بين البشر في الجنس أو اللون , ينبغي أن يكون دافعاً للتعرف , والتآلف والتعاون , لا منطلقاً للنزاع والشقاق بينهم
قال تعالى "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير "

2- التكريم الإنساني

- أ- كرم الله الناس جميعاً على اختلاف جنسهم ودينهم .
ب- من حق الإنسان أن يحيا حياة راقية يأمن فيها على نفسه وماله وعرضه , فلا يتعرض إلى القهر والظلم والتعذيب , ولا يعامل باحتقار لأي سبب كان قال تعالى " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً "

3- العدل بين الناس :- حيث عدلت الشريعة الإسلامية بين الناس جميعاً في الحقوق والواجبات , دون النظر إلى عرق أو لون

أو جنس أو دين أو غنى أو فقر : قال تعالى "إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى "

| حقوق الإنسان في الإسلام | | | |
|-------------------------|----------------------|-------------------|-------------------------|
| الشخصية | الاعتقادية والفكرية | الاجتماعية | السياسية |
| حق الحياة | حق حرية التدين | حق العمل | حق تولي المناصب العامة |
| حق المساواة | حق التعليم | حق التملك والتصرف | حق الترشيح والانتخاب |
| ----- | حق حرية الرأي والفكر | ----- | حق ممارسة العمل السياسي |

الحقوق الشخصية:-

س1 من الحقوق الشخصية للإنسان حق الحياة , وضح ذلك .

ج/ 1- حرم الإسلام الاعتداء على النفس البشرية , وعدّ قتل إنسان واحد بمنزلة الاعتداء على حياة الناس جميعاً قال تعالى: "من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً"

2- شرع الإسلام القصاص (علل.وضح) حفظاً لحياة الإنسان وصيانة لأمن المجتمع واستقراره .

3 - أوجب الإسلام أيضاً تأمين الوسائل اللازمة لحماية هذا الحق , من الغذاء و الدواء و الأمن .

س2 من الحقوق الشخصية حق المساواة , وضح ذلك .

ج/ دعا الإسلام إلى المساواة , وأكد على أن يتساوى الناس جميعاً في الحقوق والواجبات , دون تفریق أو تمييز بسبب جنس أو طبقة أو مذهب أو عصبية أو نسب أو مال , يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى "

الحقوق الاعتقادية والفكرية :-

أولاً: حق حرية التدين

س1 أقر الإسلام حق حرية التدين , وضح ذلك .

1- أعطى الإسلام الإنسان حق اختيار دينه , قال تعالى: "لا إكراه في الدين "

2- دعا إلى احترام دور العبادة , وحرمة الاعتداء عليها .

3- من مظاهر احترام هذا الحق . عدم الاستهزاء بالذات الإلهية و الرسل و الدين و شعائره قال تعالى "ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزون(65) لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم "

س2 عدد مظاهر احترام حق التدين .

ثانياً: حق التعلم

س1 وضح كيف أعطى الإسلام للإنسان حق التعلم .

• أعطى الإسلام الإنسان حق اكتساب المعرفة , واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه , (علل.وضح)

لتحقيق تقدم أمته ونيل مرضاة الله قال تعالى: " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

س2 (علل.وضح) من أهم العلوم التي يتعلمها الناس العلم الشرعي .

ج/// لما له من أثر عظيم في استقامة سلوك الإنسان .

ثالثاً: حق حرية الرأي والفكر

س1 وضح كيف أكد الإسلام على حرية الرأي والفكر .

أ- من خلال إعطاء الحرية في التفكير والتعبير عن آرائه وقناعاته , قال تعالى " قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا "

• في الآية السابقة دعوة صريحة لأن يقف الإنسان مع نفسه ويتفكر علل. وضح حتى يمحص الأقوال والآراء

ب- غير أنه يجب أن لا تتخذ حرية الرأي والفكر ذريعة لنشر الأفكار الهدامة ونشر الباطل وإيذاء الناس وتجريحهم واستهزاء بالأديان

س2 ضبط الإسلام حرية الرأي والفكر بقيد . وضح .

ج/// أن لا تتخذ حرية الرأي والفكر ذريعة لنشر الأفكار الهدامة ونشر الباطل وإيذاء الناس وتجريحهم واستهزاء بالأديان .

الحقوق الاجتماعية:-

أولاً: حق العمل

س1 من الحقوق الاجتماعية للإنسان في الإسلام . (حق العمل) وضح ذلك .

1- حث الإسلام على العمل , ودعا الإنسان إلى الأخذ بالأسباب والسعي في طلب الرزق , قال تعالى : " هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور "

2- إن الإسلام عدَّ العمل عبادة إذا ما قصد به مرضاة الله تعالى . (س متى عدَّ الإسلام العمل عبادة))

3- أوجب على الدولة أن تهيب العمل للقادرين عليه .

4- حذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر, ورجل باع حرا ثم أكل ثمنه , ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره " .

س2 وضح مسؤولية الدولة تجاه ما يتعلق بحق الإنسان في العمل .

- 1- أوجب على الدولة أن تهيئ العمل للقادرين عليه .
- 2- أن تُحذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال .

ثانياً: حق التملك والتصرف

س1 من الحقوق الاجتماعية للإنسان في الإسلام . (حق التملك والتصرف) وضح ذلك .

- 1- لأن من حق الإنسان أن يمتلك ما يريد ويتصرف به كما يريد , (علل.وضح) لأن المال في نظر الشريعة هو عصب الحياة , وهو وسيلة للحياة الكريمة الآمنة للأمم والأفراد , و به يستطيع أن يخدم نفسه وأمه .
- 2- على الإنسان أن لا يستغل الآخرين, ولا يأكل أموال الناس بالباطل , قال تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل "
- 3- شرع الإسلام عقوبات رادعة تمنع الاعتداء على أموال الآخرين بالسرقة أو النهب أو خيانة الأمانة .

س2 أذكر طرق أكل أموال الناس بالباطل .

س4 (وضح ,علل) من حق الإنسان أن يمتلك ما يريد ويتصرف به كما يريد .

الحقوق السياسية

س1 عدد الحقوق السياسية التي أقرها الإسلام للإنسان .

- 1- ممارسة الأنشطة السياسية 2- تولي المناصب العامة في الدولة 3- الترشح والانتخاب 4- ممارسة العمل السياسي .
- س2 وضح كيفية ضمان حقوق الإنسان التي أقرها الإسلام .

- 1- بسن القوانين التي تكفلها .
- 2- نشر الثقافة التي تجعل الناس يدركون هذه الحقوق .

بني لم يتبق إلا الوقت القليل للامتحانات فسارع بالدراسة واعلم أن الخيل

الأصيل هي التي تنطلق بأقصى سرعتها عندما يُشارف السباق على النهاية 😊

• القيم المستفادة

- 1- أحترم حقوق الإنسان التي أقرتها الشريعة الإسلامية .
- 2- لا أعتدي على أحد , وأحافظ على كرامته .
- 3- أؤدي حقوق الإنسان .
- 4-

القيم التربوية في السيرة النبوية (1)

الدرس الحادي عشر

(القيم الإيمانية , والقيم الأخلاقية والسلوكية)

س1 (علل . وضح) تُعتبر السيرة النبوية بأحداثها وتفصيلها مدرسة تربوية متكاملة .

ج/ لما تحمله بين ثناياها من قيم عظيمة تضع للبشرية منهاجاً للتربية الصحيحة التي تُعنى بتقويم سلوك الإنسان , وحسن التعامل مع المواقف

أولاً: مفهوم القيم وأهميتها

س1 وضح المقصود بالقيم أو عرف القيم .

القيم :- هي المعايير التي يُصدر الشخص بناءً عليها أحكامه على الأشياء والأحداث وينطلق منها في سلوكه وعلاقاته مع الآخرين

س2 وضح من أين يستمد الإنسان قيمه .

ج/ من دينه وأعرافه وعلاقاته الاجتماعية وهي التي تُحدد السلوك السوي المرغوب فيه من السلوك غير السوي المرغوب عنه

س3 للقيم أهمية كبرى في بناء الفرد والمجتمع , أذكر أربعة منها .

1 - تسهم في تكوين الجيل الصالح 2 - تبني الشخصية الإيجابية المؤثرة

3 - تساعد على تعديل السلوك الإنساني إلى سلوك إيجابي في المجتمع .

س4 وضح المراد بالقاعدة الفقهية العادة محكمة .

أن الإسلام أقر العادات والتقاليد الحسنة , التي لا تتعارض مع مبادئه وتشريعاته , فهذه العادات تُصبح حكماً لإثبات حكم شرعي إذا لم يرد نص في ذلك الحكم مثل :- سن الحيض والبلوغ

ثانياً: القيم في السيرة النبوية

س1 اهتمت السيرة النبوية بالقيم , أذكر اثنين من هذه القيم / 1- القيم الإيمانية 2- القيم الأخلاقية والسلوكية

س2 عرف القيم الإيمانية :- هي القيم التي تتعلق بالمعايير والأحكام المستمدة من حقائق الإيمان التي تُنظم علاقة الإنسان بربه مثل الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

س3 أقام النبي صلى الله عليه وسلم القيم الإيمانية على أسس وقواعد عظيمة أذكرها .

1- تعظيم الله تعالى 2- الإخلاص 3- الإحسان 4- التقوى

س4 عدد قيمتين من القيم الإيمانية . 1- الإحسان 2- الثقة بالله تعالى والتوكل عليه .

س5 وضح المقصود بالقيمة الإيمانية الإحسان .

أ- ينشأ الإحسان من اتصاف المؤمن بكمال الإيمان وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم معنى الإحسان حين سُئل عنه فقال : (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) مهم تعريف الإحسان

ب- فإذا شعر الإنسان بمراقبة الله تعالى له وإطلاعه على كل ما يقوم به

1 - فإنه يضبط أقواله وأفعاله 2- يحرص على الطاعات ويتعدى عن المعاصي 3- يؤدي واجباته في الحياة في أحسن صورة

ج - فالطالب الذي يشعر بمراقبة الله تعالى له يُحافظ على كل سلوك محمود ويتجنب كل سلوك مذموم علل لأنه يشعر أن الله تعالى مطلع عليه وسيحاسبه على أفعاله .

س6 (الثقة بالله تعالى والتوكل عليه) من القيم الإيمانية وضح ذلك .

1- في مكة المكرمة قبل الهجرة حين كان المسلمون ضعافاً مضطهدين قال لخباب بن الأرت رضي الله عنه وقد شكوا إليه حال المسلمين : والله ليؤمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذنب الذي على غنمه ولكنكم تستعجلون

2- وبرزت ثقة النبي صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وتوكله عليه في حادثة الهجرة إلى المدينة حين دنت قريش من الغار الذي يختبئ فيه هو وأبو بكر رضي الله عنه فخاف أبو بكر رضي الله عنه أن يطلع عليهما المشركون فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله معهم يقول الله عز وجل : "إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا "

3- على المسلم أن يثق بالله تعالى ويعتمد عليه في جلب المنافع ودفع المضار .

س7 عرف القيم الأخلاقية والسلوكية :- هي القيم التي تتعلق بالمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتُحدد علاقاته بالآخرين على نحو يجعله قادراً على التفاعل والتوافق معهم وهذا يؤدي إلى تكوين مجتمع فاضل تسوده المحبة والوئام

• (وضح , علل) حرص النبي صلى الله عليه وسلم على غرس الأخلاق الفاضلة والسلوكات الإيجابية في المجتمع الإسلامي .

ج||| من أجل تكوين مجتمع فاضل تسوده المحبة والوئام

س8 ما التوجيه المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم : (إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً) .
ج / حرص النبي صلى الله عليه وسلم على غرس الأخلاق الفاضلة في المجتمع من خلال توضيحه صلى الله عليه وسلم أن أفضل الناس هم الأحسن أخلاقاً فقد سئلت السيدة عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت " كان خلقه القرآن "

س9 وضح كيف اعتنى النبي صلى الله عليه وسلم بغرس القيم الأخلاقية والسلوكية .
1- عن طريق تأكيد الأخوة والترابط بين الناس 2- العناية بالعلاقات الأسرية 3- الحرص على تربية الأبناء تربية صحيحة .

س10 أعط أمثلة من السيرة النبوية على القيم الأخلاقية السلوكية .
1 - الصدق 2- الأمانة 3- الأخوة 4- التعاون 5- الصبر 6- انصح 7- الرحمة

س11 من القيم الأخلاقية السلوكية (الأمانة) وضح ذلك .
1- يُعد خلق الأمانة من الأخلاق الفاضلة التي دعا إليها الإسلام قال الله تعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها "

2- كان هذا الخلق من أشهر الأخلاق التي اتصف بها رسولنا صلى الله عليه وسلم , فقد حرص صلى الله عليه وسلم قبيل الهجرة على رد الأمانات التي كانت عنده لقريش الذين كانوا يستأمنونه على أعز ما لديهم وهو المال , حيث عُرف بين قومه - بالأمين - بالرغم من العداوة والإيذاء الذي وجده من قومه , إلا أنه قبل أن يُهاجر طلب من علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يرد الأمانات لأصحابها .

3- على المسلم أن يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في خلق الأمانة مثل :

- أ- يؤدي الفرائض على أتم وجه قاصداً بها وجه الله تعالى
- ب- يُحافظ على جوارحه وأعضائه , فلا يستعملها في ما يغضب الله تعالى
- ت- يحفظ الودائع لأصحابها ويرجعها إليهم عندما يطلبونها
- ث- يُتقن عمله على أحسن وجه
- ج- يحفظ سر أخيه فلا يخونه ولا يُفشي أسرار

س12 وضح كيف يقتدي المسلم برسول الله في خلق الأمانة الجواب النقطة رقم 3

س13 من القيم الإيمانية (السلوك الإيجابي نحو البيئة) وضح ذلك .

أ) دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى السلوك الإيجابي نحو البيئة ومن صور ذلك :-

- 1- أمر عليه الصلاة والسلام بتنظيف الطرقات وإمطة الأذى عنها
- 2- حث على زراعة الأشجار فقال (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها)
- ب) كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق بالحيوان ونهى عن إيذانه أو تعذيبه فقال : (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض .
- ج) دعا إلى الاقتصاد في الماء فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال: ما هذا السرف يا سعد قال أفي الوضوء سرف قال: نعم وإن كنت على نهر جار .

س14 عدد المظاهر الإيجابية للمسلم نحو بيئته .

- 1- يُشارك في توعية أهله ومجتمعه بأهمية البيئة وسبل المحافظة عليها .
- 2- يحرص على تنظيم حملات لتنظيف المناطق وزرع الأشجار .
- 3- يعمل على الاقتصاد وترشيد استهلاك المياه .

س15 عدد صور المحافظة على البيئة ؟ النقطة أ

س16 أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق بالحيوان ونهى عن إيذانه أو تعذيبه؟
لأنه سبب إما لدخول النار أو دخول الجنة .

• بُني لقد اقتربت من النهاية ----- والوقت يمضي

القيم التربوية في السيرة النبوية (2)

الدرس الثاني عشر

(القيم المهارية)

أولاً: مفهوم القيم المهارية

س1 وضح المقصود بالقيم بالمهارية , أو عرف القيم المهارية .

القيم المهارية :- هي القيم التي تتعلق بالقدرات والإمكانات المكتسبة لدى الإنسان و التي تساعده على تسهيل سبل حياته والتكيف مع مجتمعه , وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتسيير سبل حياته , كالتعلم والتواصل والقيادة والحوار وغيرها .

س2 ما الفائدة التي قدمتها القيم المهارية للإنسان .

1 - ساعدته على تسهيل سبل حياته والتكيف مع مجتمعه 2- وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتسيير سبل حياته

س3 عدد بعض العلاقات الإيجابية الناتجة عن القيم المهارية ج/// التعلم والتواصل والقيادة والحوار

ثانياً: عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالقيم المهارية

س1 (علل. وضح) حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اكتشاف المهارات لدى الصحابة , وتعلمها وإيمانها وضرورة إتقانها وحسن توظيفها .

ليصل الإنسان إلى أعلى مستويات النجاح, ويحقق الكثير من الإنجازات في حياته , ويؤثر في الناس ويكسب ودهم واحترامهم .

س2 أعط أمثلة على القيم المهارية التي اكتشفها النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة وحث على تعلمها وعمل على إيمانها .

- 1- أرسل معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهما قاضيين على اليمن, لمعرفته بمهارتهما في القضاء .
- 2- أرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة المنورة لنشر الإسلام فيها , لمعرفته بمهارته في إقناع الناس بالحجة والمنطق .
- 3- استثمر أيضاً مهارة حسان بن ثابت رضي الله عنه في الشعر , في خدمة الإسلام والمسلمين .
- 4- طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم السريانية كي يُترجم للنبي صلى الله عليه وسلم ما يأتيه من كتب بهذه اللغة .

ثالثاً: نماذج من القيم المهارية

س1 عدد بعضاً من القيم المهارية التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم .

1 - مهارة القيادة 2- مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين 3- مهارة الحوار 4- مهارة إدارة الوقت

س2 من المهارات التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم عليها وعلى تربية الصحابة عليها مهارة القيادة وضح ذلك .

أولاً: مهارة القيادة:- وهي محاولة التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب . حفظ التعريف

ثانياً : يستطيع الإنسان الوصول إلى المهارة القيادية إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم

س3 وضح كيف يستطيع الإنسان الوصول إلى المهارة القيادية؟ ج///

س4 وضح كيف يظهر أثر مهارة القيادة على الناس ؟

س5(علل. وضح) تُعتبر مهارة القيادة من القيم المهارية العالية ؟

ج/// لأن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى إليها إلا إذا امتلك شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم

ثالثاً: كان الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة لمن بعده في فن القيادة (وضح, علل)///س وضح السبب في حب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم والافتدائه به ؟

لأنه كان يتمتع بأخلاق القائد الناجح وكفائاته في الشجاعة والعدل والصبر والحزم والنزاهة واللباقة والشورى وحسن التعامل .

رابعاً: اعتنى عليه الصلاة والسلام بتربية الصحابة رضي الله عنهم على مهارة القيادة والمسؤولية , يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كلكم

راع وكلكم مسنول عن رعيته) ما التوجيه المستفاد من الحديث الشريف

س6 وضح كيف يستطيع القائد التأثير في الناس.

- بُني انتبه للسؤال الثاني نماذج من القيم المهارية إذا قيل لك وضح أو علل تذكر النقاط الأربعة فقط --- أما الأسئلة التي وضحتها لاحتمال مجيء سؤال من بين السطور. ☺

س7 من المهارات التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم عليها وعلى تربية الصحابة عليها (مهارة بناء العلاقات مع الآخرين) وضح ذلك.

- (أ) الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المسلم لتكوين هذه المهارة :
- 1- القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم 2- حُسن التعامل معهم
 - (ب) يوجد في السيرة النبوية توجيهات كثيرة لحسن التعامل مع الناس منها :-
 - 1- حث النبي صلى الله عليه وسلم الناس على إفشاء السلام بينهم فقال: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم "
 - 2- دعا عليه الصلاة والسلام إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت فقال: " الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع "
 - 3- حث على البشاشة في وجوه الناس فقال: " تبسمك في وجه أخيك لك صدقة "
 - 4- كان يأمر بزيارة المريض والاطمئنان عليه وتطبيب خاطره
 - 5- المرونة في التعامل وتجاوز الزلات والرفق واللين قال تعالى: " ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك "

س8 من المهارات التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم عليها مهارة الحوار وضح ذلك .

- 1- الحوار بين الناس هو الوسيلة الأساسية للتواصل (علل) لأن الإنسان كائن اجتماعي لا يعيش إلا مع غيره ولكي يستطيع الحياة مع غيره ويُعبر عن احتياجاته لا بد له من الحوار مع من حوله .
- 2- إن المتأمل في السيرة النبوية يُدرك أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من يستخدم الحوار ويُتقن فنونه وأساليبه وآدابه فكان :
 - أ- يحترم من يحاوره
 - ب- يكلمه بتهذيب من غير شتم أو سب أو إيذاء قال عليه الصلاة والسلام: " ليس المؤمن بالطعان واللعان والفاحش ولا البذيء "
 - ج - كان صلى الله عليه وسلم يستمع جيدا للآخرين فلا يُقاطعهم وكان يدعم آراءه بالحجج العقلية والمنطق .

س9 وضح أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم بالحوار

- 3- في السيرة النبوية نماذج كثيرة على استخدام النبي صلى الله عليه وسلم للحوار مع الناس .

من ذلك الفتى الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انذن لي بالزنا فأقبل القوم عليه فزجروه قالوا مه مه فقال أدنه , فدنا منه قريبا قال فاجلس قال أحببه لأملك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يُحبونه لأمهاتهم قال أفتحبه لابنتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال ولا الناس يُحبونه لبناتهم قال أفتحبه لأختك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يُحبونه لأخواتهم قال أفتحبه لعمتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لعماتهم قال أفتحبه لخالتيك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يُحبونه لخالاتهم قال فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء)) .

- 4- كان عليه الصلاة والسلام يتبع أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللطف واللين فمن ذلك الحوار الذي كان بينه وبين مشركي قريش وحرصه الشديد على هدايتهم حتى أرهاق نفسه في سبيل ذلك فأنزل الله تعالى عليه (فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا)
- 5- على المسلم أن يتعلم آداب الحوار ويلتزم بها مع الناس جميعهم مع والديه وأبنائه وأقاربه ومعلميه وطلابه وزملاؤه في العمل .

س10 عدد آداب الحوار التي يجب على المسلم أن يلتزم بها مع الناس جميعا . نقطة 2

س11 من المهارات التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم عليها مهارة إدارة الوقت , وضح ذلك

- 1- يُساعد تنظيم الوقت على الموازنة بين الأهداف والواجبات ويؤدي إلى زيادة سرعة إنجاز العمل وتقليل الأخطاء
- 2- من أجل ذلك اعتنى الإسلام بتنظيم الوقت فجعل العبادات في مواعيد محددة ومواقيت معلومة لا تصح إلا بها
- 3- عدّ الوقت أمانة يُسأل الإنسان عنها يوم القيامة .
- 4- دعا الإسلام إلى تنظيم الوقت واستثماره في ما يُفيد وحذر من تضييعه والتفريط فيه فقال: " اغتتموا خمس قبل خمس : شبابك قبل هرمك , صحتك قبل سقمك , غنائك قبل فقرك , فراغك قبل شغلك , وحياتك قبل موتك "

س13 (علل, وضح) اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بمهارة إدارة الوقت .

- 1- لأنها تساعد على الموازنة بين الأهداف والواجبات , ويؤدي إلى سرعة إنجاز العمل , وتقليل الأخطاء .
- 2- عدّ الوقت أمانة يُسأل الإنسان عنها يوم القيامة .

س وضح كيف كان النبي يتعامل مع الوقت ؟

س14 ما الذي يؤدي إلى سرعة إنجاز العمل وتقليل الأخطاء ؟

- بُني إن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان
- لكن علينا الاجتهاد المبني على العلم ☺



من عوامل قوة الأمة

الدرس الثالث عشر

(102-108) سورة آل عمران / تفسير وحفظ

قال تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون 102 واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأنذروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون 103 ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون 104 ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم 105 يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون 106 وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون 107 تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين 108

أولاً: بين يدي السورة

- التعريف بالسورة :- سورة آل عمران من السور المدنية
- أهم المواضيع التي تناولتها : 1- الثبات على الإسلام 2- إثبات وحدانية الله تعالى 3- إثبات صدق القرآن الكريم 4- رد شبهات غير المسلمين والتحذير من كيدهم

ثانياً: معاني المفردات والتراكيب

- س1 وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية .
واعتصموا بحبل الله جميعا : تمسكوا بالإسلام /// ولا تفرقوا : لا تختلفوا /// شفا : حافة /// البينات : الدلائل الواضحة

ثالثاً: تفسير الآيات الكريمة

- س1 عن ماذا تتحدث الآيات الكريمة من سورة آل عمران من الآية 102- 108 .
- 1- عن عوامل قوة الأمة وتماسكها لتكون خير أمة أخرجت للناس قال تعالى " كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله "
- 2- تحذر الآيات الكريمة المسلمين من التفرق والاختلاف , وتبين الجزاء المترتب على ذلك .
- س2 عدد موضوعات الآيات الكريمة من 102- 108 .
- أ- عوامل قوة الأمة – الآيات الكريمة (102- 104) ب- التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة الآيات الكريمة (105-108)

• عوامل قوة الأمة

س1 عدد عوامل قوة الأمة الواردة في الآيات (102-104) .

- 1- تقوى الله تعالى 2- الاستقامة والثبات على دين الإسلام 3- الاعتصام بالإسلام 4- الوحدة وعدم التفرق 5- الدعوة إلى الخير
- س2 وضح كيفية تحقق تقوى الله تعالى .
- التفسير وتحقق التقوى يكون :-** بأن يخاف المؤمنون الله تعالى , وأن يتقوه حق التقوى عن طريق :
- 1 – الامتثال لأوامر الله واجتناب نواهيه . 2- الشعور بمراقبة الله تعالى .
- س3 الاستقامة والثبات على دين الله هي إحدى عوامل قوة الأمة والفرد . وضح ذلك .
- يكون ذلك بالالتزام بأحكام الإسلام وقيمه وأخلاقه وتشريعته , مع الثبات على ذلك والاستمرار على ذلك حتى الممات .
- س4 الاعتصام بالإسلام من عوامل قوة الأمة وضح ذلك .

- 1- جاءت الآيات الكريمة تحت على التمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .
- 2- جاء التعبير بكلمة (جميعا) في سياق تأكيد الآيات الاعتصام بالإسلام (وضح, علل) إشارة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية , التي يكلف فيها كل فرد بأن يقوم بدوره تجاه مجتمعه , ويكونون بحق إخوة , كما قال الله تعالى : " إنما المؤمنون إخوة " .

س5 دعت الآيات الكريمة إلى الوحدة وعدم التفرق , وضح ذلك .

- 1- لأن الوحدة والتآلف بين أفراد المجتمع من أسباب قوة المجتمع , وحذرت من الفرقة والاختلاف لأنه من أسباب الهزيمة .
- 2- بينت الآيات موقفين : موقف الذين تفرقوا واختلفوا وكان ذلك سببا في ضعفهم وصاروا فرقا متناحرة , وبينت موقف المؤمنين الذين أنعم الله عليهم بنعمة الأخوة والوحدة , بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية , مشرفين على دخول النار بكفرهم , فأنجاهم الله منها بالإسلام وهداهم للإيمان , وجمع بين قلوبهم فأصبحوا بفضل الله إخوانا متراحمين متناصحين , وتجاوزوا الفرقة للوحدة كي يتماسك مجتمعهم .
- 3- ولا شك أن قوة الأمة ووحدة لا ترضى الأعداء وتغيظ المتربصين بها علل لتشتيت كلمتها وتفريق وحدتها , فقد جاء في نزول هذه الآيات ما يؤكد ذلك, فقد مرَّ ((شأس بن قيس)) حفظ الاسم /// --- اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج مجتمعين في مجلس لهم , فغاظه ما رأى من ألفتهم وصلاح ذات بينهم بعد الذي كان بينهم من عداوة في الجاهلية , فأرسل إليهم شأبا يذكرهم بانتصار الأوس على الخزرج في يوم يُعات أيام الجاهلية , فتنازع القوم عند ذلك وتفاخروا وتغاضبوا وقالوا: السلاح السلاح ... فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار فقال : " أيا معشر المسلمين , الله الله , أبدوى الجاهلية وأنا الجاهلية , وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله للإسلام وأكرمكم به وقطع به عنكم أمر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر . وألف بين قلوبكم ؟ " فعرّف القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء . وأنها نزعة من الشيطان , فآلقوا السلاح , وعانق بعضهم بعضا

س6 ما اسم اليهودي الذي أرسل الشاب ليحرض بين الأوس والخزرج.

س7 ما اسم اليوم الذي ذكرهم به الشاب اليهودي.

س8 كيف عرف القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء , وأنها نزعة من الشيطان.

س9 ماذا فعل القوم عندما عرفوا أنها مكيدة من مكائد الأعداء , وأنها نزعة من الشيطان.

س10 الدعوة إلى الخير من عوامل قوة الأمة. وضح ذلك .

- 1- بينت الآيات الكريمة أن من أسباب قوة الأمة دعوتها إلى الخير الذي جاء به الإسلام , ما يعود بالنفع والفضل على الإنسانية , وذلك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو واجب كل مسلم ومسلمة , كل بحسب مسؤوليته وسلطته وعمله .
- 2- وفي الدعوة للخير في المجتمع عدة آثار هي :-
 - أ- أمان للمجتمع من الفساد والإلحاد والانحراف والتطرف
 - ب- تنتشر في المجتمع قيم الإسلام الفاضلة
 - ج - تتوافر البيئة التي يجد فيها المسلم أعوانا له على الخير
 - د - ينحصر الشر في الأمة و بالدعوة إلى الخير تقوى الأمة وتزداد الأخوة بين أفرادها .
- س11 وضح حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ واجب كل مسلم ومسلمة , كل بحسب مسؤوليته وسلطته وعمله .

التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة

س1 حذرت الآيات الكريمة من الفرقة وبيّنت عاقبتها في الآخرة, وضح ذلك .

- 1- حذرت من التنازع والاختلاف فذكرت موقف الذين تفرقوا وصاروا فرقا وجماعات متناحرة واختلفوا من بعد ما جاءتهم الدلائل الواضحة على صدق أنبيائهم ودعت الآيات الكريمة المؤمنين أن لا يكونوا أمثالهم .
 - 2- أشارت الآيات الكريمة إلى كمال عدل الله تعالى , فيجازي العباد على موافقهم وأعمالهم في الحياة الدنيا والآخرة , فالذين اتحدوا وتآلفوا يجازيهم الله تعالى في الدنيا بالعزة والرفعة والقوة والغلبة , وفي الآخرة تشرق وجوههم فرحا وسعادة , و ينتعمون بشتى أصناف النعيم الذي أعده الله لهم في الجنة , وأما الذين اختلفوا وتفرقوا فجزاؤهم الضعف والتشتت والهزيمة في الحياة الدنيا , وفي الآخرة تسود وجوههم من الحزن والكآبة , إضافة لتوبيخهم على كفرهم بعد إيمانهم .
- س2 قارن بين جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين من حيث السبب والنتيجة .
- (السبب) الذين اتحدوا واعتصموا بالإسلام .
 - (النتيجة) يجازيهم الله تعالى في الدنيا بالعزة والرفعة والقوة والغلبة , وفي الآخرة تشرق وجوههم فرحا وسعادة , ينتعمون بشتى أصناف النعيم الذي أعده الله لهم في الجنة.
 - المقارنة
 - (السبب) الذين اختلفوا وتفرقوا ولم يؤمنوا برسالة الإسلام .
 - (النتيجة) فجزاؤهم الضعف والتشتت والهزيمة في الحياة الدنيا , وفي الآخرة تسود وجوههم من الحزن والكآبة , إضافة لتوبيخهم على كفرهم بعد إيمانهم .

الدرس الرابع عشروثيقة المدينة المنورة

س1 ما الفئات التي كانت تشكل مجتمع المدينة المنورة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إليها .

1 - المسلمون من المهاجرين والأنصار 2- اليهود 3- سكان المدينة من العرب غير المسلمين

س2 (علل,وضح) كتب النبي صلى الله عليه وسلم وثيقة عامة لأهل المدينة المنورة .

1 - لتنظيم العلاقات فيما بينهم 2- ضمان أمنهم واستقرارهم .

أولاً: إعلان الأمة الواحدة المستقلة

س1 جاء في الوثيقة عدة أمور بارزة منها (إعلان الأمة الواحدة المستقلة) وضح ذلك .

أ) إعلان الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الوثيقة قيام الدولة الإسلامية واستقلالها . حيث جاء فيها " هذا كتاب من محمد النبي رسول الله صلى الله , بين المؤمنين والمسلمين من قريش و أهل يثرب , ومن تبعهم , أنهم أمة واحدة دون الناس" (ب) تهدف الوثيقة إلى تحويل مجتمع المدينة من جماعات مبعثرة , ترتبط بروابط قبلية أو عصبية أو غيرها إلى أمة واحدة هي أمة الإسلام التي تقوم على أساس رابطة الإسلام .

❖ بُني ممكن أن يأتي السؤال بذكر النص الذي بالوثيقة وأنت توضح المعنى .

س2 مثال ما دلالة النص الآتي " هذا كتاب من محمد النبي رسول الله صلى الله , بين المؤمنين والمسلمين من قريش و أهل يثرب , ومن تبعهم , أنهم أمة واحدة دون الناس"

الجواب إعلان الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الوثيقة قيام الدولة الإسلامية واستقلالها

س3 وضح كيف كان مجتمع المدينة قبل الإسلام ج/// جماعات مبعثرة , يرتبط بروابط قبلية أو عصبية

ثانياً: توضيح الحقوق التي تنظم علاقات أفراد المجتمع

س1 وضح الحقوق التي ركزت عليها الوثيقة من خلال بيان تنظيم علاقات أفراد المجتمع .

س2 ركزت الوثيقة على تنظيم علاقة أفراد المجتمع بيان الحقوق التي ضمنتها لهم .

حق المواطنة :-

س3 وضح كيف أثبتت الوثيقة حق المواطنة للمسلمين ولغير المسلمين .

1- لم تحصر الوثيقة المواطنة في المسلمين وحدهم بل أثبت حق المواطنة للمسلمين بمقتضى إسلامهم ولغير المسلمين بمقتضى الإقامة في المدينة والالتزام بأحكام الوثيقة .

2- نصت على أن غير المسلمين المقيمين في المدينة أمة مع المؤمنين لهم من الحقوق والواجبات كما للمسلمين بصفة عامة فجاء فيها (يهود بني عوف أمة مع المؤمنين) س4 ما دلالة قول النبي صلى الله عليه وسلم (يهود بني عوف أمة مع المؤمنين) ؟

حق الاعتقاد والتدين

س5 وضح كيف أثبتت الوثيقة حق الاعتقاد والتدين للمسلمين ولليهود .

1- المسلمون لهم عقيدتهم وشعائرتهم الإسلامية .

2- أهل الكتاب لهم حق ممارسة شعائر دينهم , إذ جاء في الوثيقة " لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم " فلا يُجبرون على الدخول في الإسلام .

س6 ما دلالة قول النبي صلى الله عليه وسلم " لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم " فلا يُجبرون على الدخول في الإسلام .

ج/// حق الاعتقاد والتدين

حق الأمن والتنقل

س7 وضح كيف أثبتت الوثيقة حق الأمن والتنقل لأهل المدينة .

❖ ذلك بالعيش بلا خوف على أنفسهم أو أعراسهم أو أموالهم في الإقامة وفي السفر إذا التزموا أحكام الوثيقة التي جاء بها " وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم " ☺_ وضح دلالة هذا القول

حق المساواة

س8 وضح كيف أثبتت الوثيقة حق المساواة للمسلمين وغير المسلمين . يتبع

❖ أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء من حيث (المعاملة وعصمة الدماء) وذلك بمقتضى المواطنة علل. وضح لأن النفس البشرية لها الحرمة نفسها أمام الشرع لا فرق بينهم في ذلك لأي سبب كان وقد جاء في الوثيقة " وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم " ☺_ وضح دلالة هذا القول ؟

حق التملك

س9 وضح كيف أثبتت الوثيقة حق التملك للمسلمين وغير المسلمين .

❖ فقد أقرت الوثيقة حق التملك لغير المسلمين فلم ذمتهم المالية المستقلة جاء في الوثيقة ((وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم)) وفي هذا إشارة إلى حرية العمل والتصرف في أموالهم .

ثالثاً: تحديد واجبات أفراد المجتمع

س1 أقرت الوثيقة مجموعة من الواجبات على أفراد المجتمع, وضحها .

1- احترام سيادة النظام والقانون :

فالقانون المتمثل في مرجعية القرآن الكريم والسنة النبوية هو الذي يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع وحكمه نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع فقد جاء في الوثيقة (وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله)

يأتى سؤال بذكر نص الوثيقة مثل : (وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله)
أذكر دلالة النص فيكون الجواب : فالقانون المتمثل في مرجعية القرآن الكريم والسنة النبوية هو الذي يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع وحكمه نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع فقد جاء في الوثيقة.

2- التكافل الاجتماعي :

أ- أقرت الوثيقة جميع أشكال التكافل الاجتماعي الشرعية التي كانت سائدة قبل كتابة الوثيقة مثل : (فداء الأسرى , ودفع الدية في القتل الخاطيء) أي أنهم يبقون على الحال التي جاء الإسلام وهم عليها
ب- يبدأ التكافل في العشيرة فإذا عجزت العشيرة ينتقل واجب التكافل إلى المجتمع (على الدولة) جاء في الوثيقة " المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يقدون عانيهم)

3- التناصح والتواصي بالخير :

وذلك بإرادة الخير لكل أفراد المجتمع (علل. وضح) للإفادة من خبرات الناس جميعاً وتحقيق الثقة المتبادلة بينهم إذ جاء في الوثيقة (وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم).

4- التعاون في منع الظلم :

جاء في الوثيقة (وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم ... ولو كان ولد أحدهم) فيجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه وإن كان ابن أحدهم .

5- وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع

أ- فإذا حدث اعتداء على الدولة والمجتمع وجب على أفراد المجتمع جميعهم التعاون في حمايتها من أي عدوان عليها أو على أهلها ما داموا يعيشون معهم في بلد واحد فقد جاء في الوثيقة (وإن بينهم النصح على من حارب أهل الوثيقة)
ب- يجب عليهم الإنفاق مع المسلمين في أثناء القتال , حيث نصت الوثيقة (وإن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين)

6- منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يتهدد الدولة من الخارج :

❖ فقد منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها (علل. وضح) لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق, حيث جاء في الوثيقة (وإنه لا يُجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن) .
س2 اشرح نص الوثيقة ؟ . (وإنه لا يُجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن)

❖ س3 كيف وحدت الوثيقة أفراد المجتمع.

أ- ساوت الوثيقة بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات العامة

ب- وأن عدوهم واحد ويلزمهم جميعاً التعاون حتى تتحقق المصلحة لأفراد المجتمع كلهم .

س4 (وضح, علل) استشهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - في ورقته النقاشية السادسة التي وجهها للأردنيين- بهذه الوثيقة النبوية

- 1- لأهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة
2- عداها أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد أن أفراد المجتمع مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو أصلهم أو دينهم , وأنهم جميعاً تحت مظلة القانون .

البناء الحضاري الإسلامي

الدرس الخامس عشر

س 1 حرصت الأمة الإسلامية على تقديم حضارة متميزة للإنسانية , وضح ذلك .

- 1- من خلال تحقيق مبدأ العمارة للأرض, وتحقيق التقدم والرفاه
2- مواكبة مستجدات الواقع , فقدموا للإنسانية حضارة متميزة شملت جوانب الحياة المختلفة , لا تزال آثارها ممتدة إلى العصر الحاضر

أولاً: مفهوم الحضارة

الحضارة :- هي منجزات الأمة المادية والمعنوية في مجالات الحياة جميعها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والفنية وغيرها من المجالات .

س2 وضح جانباً الحضارة مع إعطاء مثال على كل جانب منهما .

- أ- الجانب المعنوي للحضارة : مثل " القوانين والقيم والأفكار والتراث والآداب ونحوها "
ب- الجانب المادي للحضارة : مثل "وسائل الاتصالات والمواصلات والعمارة والبناء والصناعات وغيرها "

س3(علل,وضح) بقاء الحضارة الإسلامية , أو الحضارة الإسلامية حضارة باقية ببقاء الإسلام .

- 1- لأنها استمدت أسس بنائها من القرآن الكريم والسنة النبوية , والإفادة من خبرات الآخرين في العلوم البشرية المكتسبة
2- قامت هذه الحضارة على الفضائل الخلقية والاجتماعية والإنسانية , وعلى عقيدة ربانية مصدرها وحى من الله تعالى .

❖ س4 وضح على ما قامت الحضارة الإسلامية . الجواب النقطة رقم 2

ثانياً: خصائص الحضارة الإسلامية

س1 (وضح , بين) خصائص وميزات الحضارة الإسلامية .

1- الإنسانية والعالمية

- 1- حيث قامت هذه الحضارة على أساس أن الإنسان أهم مخلوقات الله تعالى , وأن الأنشطة البشرية جميعها لا بد أن تؤدي إلى سعادة الإنسان ورفاهيته , وأن كل عمل يقصد به تحقيق هذه الغاية هو عمل (في سبيل الله) قال تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }
س ما التوجيه المستفاد من الآية الكريمة .

- 2- بينما تفتخر كثير من الحضارات بجنس واحد وعرق واحد نجد الحضارة الإسلامية شملت الناس جميعهم من غير النظر إلى جنسهم أو لونهم أو دينهم وتفتخر بالعلماء الذين أقاموا صرحها من الشعوب جميعاً التي عاشت في ظل سماحة الإسلام وعدله .

2- الوسطية والتوازن

- أ- وازنت الحضارة الإسلامية بين الجانب الروحي والجانب المادي والتمتع بالحياة الدنيا فلا تفريط ولا إفراط ولا غلو, قال تعالى " وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ "
س ما التوجيه المستفاد من الآية الكريمة ؟

- ب- ووازنت الحضارة الإسلامية بين حاجات الفرد وحاجات الجماعة , فسمحت بالملكية الفردية , وأقرت حق المجتمع فيها , وأباحت للمسلم أن يفعل في ماله ما يريد ما لم يكن فساداً , أو يؤدي إلى الإضرار بالآخرين .

س وضح كيف وازنت الحضارة الإسلامية بين حاجات الفرد وحاجات الجماعة

3- المرونة والانفتاح : من خصائص الحضارة الإسلامية وضح ذلك .

- 1- جاءت هذه الحضارة حلقة من حلقات الحضارة الإنسانية فاستفادت وأفادت .
- 2- فقد أخذت من الحضارات والثقافات الإنسانية التي عرفتها شعوب العالم .

س2 تمتاز الحضارة الإسلامية بالمرونة والانفتاح , وضح ذلك .

ثالثاً: أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية

س1 ما هي الأسباب التي قامت عليها الحضارة الإسلامية؟ والتي نحن بحاجة إليها اليوم .

- 1- حقائق الإيمان
- 2- العلم

س2 تُعد حقائق الإيمان من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية , وضح ذلك .

- 1- لا بُد للإنسان أن يتخذ لنفسه موقفاً في الحياة ويحدد سلوكه ويبني مجتمعه من تصور للوجود يكون أساساً لسلوكه , ويستمد هذا التصور من حقيقة الإيمان القائمة على أركان الإيمان الستة التي تقوده إلى أن يصبح عنصراً خيراً فاعلاً في بناء الحضارة الإنسانية .
- 2- تُعد العبادة المظهر العملي والسلوكي لحقائق الإيمان , والتي تنقلها من حيز الفكر المجرد إلى حيز القلب الذي يُحس ويشعر , فتكون بذلك قوة دافعة إلى العمل والتطبيق والعبادة تمنح الإنسان القوة والإرادة لمواجهة مصاعب الحياة (وضح , علل) 1- لأن المجتمع الأقدر على الثبات والتضحية هو المجتمع الأقدر على بناء حضارته 2- ولأن العبادة أيضاً تُغذي روح الإنسان وقلبه فيوظف طاقته في البناء الحضاري , ولا يوظفها في الشر والطغيان .

س3 يُعد العلم من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية , وضح ذلك .

- 1- لأن الله تعالى حض المسلمين على طلب العلم ليتعرفوا على خالقهم , وليتمكنوا من الإسهام في عمارة الكون وبناء الحضارة
 - 2- لم يفصل العلم بين علوم الدين وعلوم الدنيا , بل كانت دعوته إلى العلم عامة , ويظهر ذلك في إطلاق لفظ العلم والعلماء في كل مكان وردا فيه قال تعالى " وقل رب زدني علماً " ما التوجه المستفاد من الآية الكريمة .
 - 3- ربط الإسلام بين العلم والعمل والحياة , ومن هنا جاءت دعوته لتعلم العلوم التجريبية النافعة للأمة وللإنسانية .
- س3 وضح كيف جاءت دعوة الإسلام لتعلم العلوم التجريبية النافعة للأمة وللإنسانية .
- ج// من خلال ربط الإسلام بين العلم والعمل والحياة

- 4- معرفة أهم ما يجب أن يتسلح به المسلم لبناء دور حضاري راند من العلم هو : سؤال عدد هنا
- أ- العلم بواقعا المعاصر . ب- التخصص في شعب المعرفة ج- العلم بالسنن الكونية د- الاجتهاد الفكري

رابعاً: أسباب تراجع الدور الحضاري للمسلمين

س1 بيّن : أسباب تراجع الدور الحضاري للمسلمين .

أ- الأسباب الداخلية :

- 1- سيطرة الحياة المادية وغياب الفهم الصحيح لبعض المفاهيم الإسلامية : فهناك من أسرتهم الحياة المادية فتوجهوا للدنيا تاركين حقائق الإيمان , وهناك من يفهم أن الدين هو ترك الدنيا وملذاتها , وأن التقوى هي فقط ملازمة المسجد والعبادة .
- 2- انتشار الفرقة والعصبية : فبدل أن ينظر المسلمون إلى الاختلاف في الآراء على أنه سنّة من سنن الله تعالى في الكون , وأنه تنوّع يُفيد الأمة , فقد جعله بعضهم مجالاً للنزاع والتباغض .

س2 الفرقة والعصبية أدّى إلى التشتت وضياع القوة , وضح ذلك .

- 3- التراجع العلمي وتوقف حركة البحث والاجتهاد وانتشار التقليد : وهذا أضعف المسيرة الحضارية والأمة الإسلامية .

ب- الأسباب الخارجية :

- 1- الهيمنة العسكرية والسياسية : حيث تمكن الأجنبي من

- أ- احتلال بلاد المسلمين والسيطرة على الشعوب,
ب- عمل على بث الخلاف والفرقة بين المسلمين (علل, وضح) ليسهل عليه مواجهتهم والتغلب عليهم .

2- الهيمنة الاقتصادية : وذلك ب سيطرة بعض القوى العالمية على مصادر الثروة في العالم الإسلامي ,
ربط العملات الوطنية بالعملات الأجنبية .

3- الهيمنة الثقافية والفكرية : وذلك بـ

- 1- تعظيم الحياة الغربية , وإتباع أنماطها بوصفها سبباً للحضارة ,
- 2- إضعاف الروح الإسلامية لدى المسلمين ,
- 3- قبول الأفكار الغربية والمبادئ الوافدة والتي تتعارض مع القيم الإسلامية ,
- 4- تشويه التاريخ والحضارة الإسلامية .

خامساً: إعادة البناء الحضاري للمسلمين

س1 وضّح ثلاثة من الأمور التي تُعين المسلم في تآدية دوره المنوط به تجاه حضارته العربية والإسلامية , وإعادة دورها الريادي في بناء الإنسانية .

1- حَسَن فهم الإسلام وجدية الالتزام بأحكامه : وذلك بـ

- أ- عن طريق تطبيقه في تكامل وتوازن بلا تطرف ولا جُمود, لذا ينبغي العودة إلى الفهم الصحيح لدين الإسلام قال تعالى: ((وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا))
- ب- يجب تقوية الإيمان والعمل الصالح باعتبارهما الخطوة الأولى في إيجاد الشخصية المسلمة وقيامها بواجبها في عمارة الأرض .

2- الحرص على الاستفادة من المنهج العلمي في صناعة المعرفة والتقدم:- من خلال الاستفادة من تقنيات العصر ومعطياته , سواء التي أوجدها المسلمون أو التي أوجدها غيرهم , فيستفيد المسلم من مُعطيات الحضارة الغربية في الأشياء المفيدة والنافعة التي لا تتعارض مع مبادئ الإسلام وقواعده

3- المبادرة إلى التخلص من السلبيات التي يعيشها الناس اليوم , مثل :

- س2 عدد السلبيات التي ينبغي على المسلمين التخلص لإعادة البناء الحضاري للمسلمين ؟
- أ- التعصب المذهبي .
 - ب- التطرف الفكري والسلوكي .
 - ج- الإلحاد أو اللادينية التي تقوم على رفض ارتباط الدين بالحياة .
 - د- عدم إدراك قيمة الوقت .

❖ القيم المستفادة من الدرس مهم جدا في سؤال ضع دائرة

- 1- أعتز بحضارتي الإسلامية .
- 2- أطلب العلم النافع الذي يرتقي بحضارتي .
- 3- أستفيد من تقنيات العصر .
- 4-

❖ بني أعانك الله ووفقك وسدد خطاك ☺

الدرس السادس عشرالانتماء**س1** عرف المصطلحات الآتية .

الانتماء:- هو ما يُعبر عن الرغبة في التعاون مع الآخرين والعمل على إسعادهم وتقديم العون لهم .

الوطن :- هو أرض لها حدود يعيش عليها مجموعة من الناس , يحكمهم نظام سياسي ممثل في حكومة .

الأمة الإسلامية:- هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد , يشمل الدين الإسلامي , واللغة

العربية والتاريخ الإسلامي , ومصالح مشتركة .

س2 وضح ماذا يُشكل الانتماء للإنسان.

1- يُعد الانتماء من الحاجات الاجتماعية للإنسان ؛ علل لأنه يُعبر عن الرغبة في التعاون مع الآخرين والعمل على إسعادهم وتقديم العون لهم .

2- لأنه يُشكل الانتماء للوطن والأمة المظهر الرئيسي في الانتماء للدين والإيمان بالله تعالى.

س أكثر ما يظهر فيه انتماء المسلم إلى إسلامه هو الانتماء لوطنه ولأتمته , علل . الجواب النقطة رقم 2

أولاً: مفهوم الوطن والانتماء له

س1 أذكر المقومات الثلاثة التي يقوم عليها الوطن . أ-الأرض ب- الشعب ج- النظام

س2 (وضح, بيّن) أهمية الوطن للإنسان .

أ- يُمثل للإنسان الحياة المستقرة , يعمل فيه , ويعيش فيه بين أهله وذويه.

ب- يرى فيه تحقيق آماله وطموحاته, فيدافع عنه ويعتز به ويفتخر بالانتماء إليه .

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد علمت أن أحب البلاد إلى الله عزوجل

مكة , ولولا أن قومي أخرجوني ما خرجت , اللهم اجعل في قلوبنا من حُب المدينة مثل ما جعلت في قلوبنا من حُب مكة).

س3 ما دلالة حديث ابن عمر أو ما معنى أنه كلما أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة قط إلا

عُرف في وجهه البشر والفرح . الجواب أن حُب الوطن هو انتماء للدين وإيمان بالله تعالى .

س4 عدد الأمور التي يتحقق فيها الانتماء للوطن .

- 1- فهم تاريخه وثقافته وطموحاته , والدفاع عنه ضد كل ما يعترضه من تهديدات
- 2- حبه , ورعاية مصالحه , والإخلاص له في وقت الشدة كما في وقت الرخاء .
- 3- الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تُنظم حياة الناس .
- 4- المحافظة على مؤسساته , والعمل على تطويرها .
- 5- حُب أبناء الوطن ورعايتهم ومساعدتهم , والدفاع عنهم , وعدم إيذائهم (وضح كيف يكون حُب أبناء الوطن .)

ثانياً: مفهوم الأمة الإسلامية والانتماء لها

للأمة الإسلامية قدسية خاصة , وضح ذلك .

لأن الأمة الإسلامية هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد , يشمل الدين الإسلامي , واللغة

العربية والتاريخ الإسلامي , والمصالح المشتركة .

س1 بين أهمية الأمة الإسلامية .

- 1- أنه نتج عنها حضارة إسلامية شملت أجناساً من الناس من العرب وغير العرب , ولا تزال آثار هذه الحضارة ماثلة إلى يومنا هذا . علل , وضح .
- لأن لهم رب واحد ورسول واحد ويؤمنون بالقرآن الكريم , ويصلون باتجاه واحد , ويصومون رمضان معا , ويحجون معا , ويلتزمون بسائر العبادات معا .

س2 أذكر ميزات الأمة الإسلامية .

س3 لوحدة الأمة مجموعة من الآثار الطيبة , أذكرها ؟ الجواب بالفقرة السابقة ما تحته خط .

س4 عدد الصور التي يتحقق فيها الانتماء للأمة الإسلامية ؟

س5 الانتماء للأمة الإسلامية يقتضي القيام بأمور عدة , أذكرها ؟

- 1- المحافظة على منجزاتها , والاعتزاز بحضارتها .
- 2- الدفاع عنها , والحذر من أعدائها , والسعي لتحقيق مستقبل زاهر لها.
- 3- الحرص على وحدة الأمة الإسلامية , من خلال المحافظة على وحدة أوطاننا قال تعالى (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون)

• ملاحظة تتعدد صيغ السؤال والجواب واحد . انتبه

س6 الانتماء إلى الأمة الإسلامية يقتضي من المسلم القيام بعدة أمور , أذكرها ؟

- 1- محبة أبناء الأمة الإسلامية .
- 2- ونصرتهم وعدم خذلانهم .
- 3- التعاون معهم على ما فيه خيرهم .
- 4- محاربة عوامل التفرق بينهم .
- 5- العودة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

الدرس السابع عشر آداب المستفتي والمفتي

س1 المسلم بحاجة إلى معرفة الحكم الشرعي , وضح ذلك .

لأنه مطالب أن تكون تصرفاته وأعماله موافقة لأمر الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة , فهو بحاجة إلى معرفة الحكم الشرعي في كثير من أمور حياته.

أولاً: مفهوم الفتوى ومشروعيتها

س2 عرف "الفتوى" :- هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قبل أهل العلم والاختصاص .

س3 وضح الأدلة على مشروعية الفتوى .

أولاً: القرآن الكريم حيث أشار إلى أهمية الفتوى في قوله تعالى " يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله"

ثانياً: السنة : وقام بهذا النبي صلى الله عليه وسلم بالفتوى , بوصفه جزءاً من مهمة التبیین الموكلة إليه , ومنها أن امرأتين سألتا النبي صلى الله عليه وسلم عن جواز إنفاقهما على زوجيهما وأولادهما , فقال : (نعم , لها أجران : أجر القرابة , وأجر الصدقة).

ثانياً: أهمية الفتوى

س4 عدد ثلاثة أمور تظهر فيها أهمية الفتوى .

1- تعد الفتوى من أهم الطرق لمعرفة الأحكام الشرعية : (علل, وضح) لأن سؤال المستفتي وإجابة المفتي يتعلم فيها السائل أحكام الدين . الأمر الذي يؤدي إلى إزالة الجهل .

2- إعانة المسلمين على أداء التكاليف الشرعية , والقيام بواجباتهم وأعمالهم بما يتفق مع أحكام الدين.

3- تأكيد مرونة الشرعية الإسلامية وصلاحياتها لكل زمان ومكان , وقدرتها على حل المشكلات الإنسانية المستجدة .

ثالثاً: أطراف الفتوى

وهم :-

1- المستفتي 2- المفتي 3- المستفتى عنه 4- المفتي به

المستفتي :-و هو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في المسألة .

1 - آداب المستفتي :-

س5 أذكر الآداب التي ينبغي على المستفتي أن يلتزم بها .

1- ألا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين , فكما أن الأمور الدنيوية يرجع فيها إلى المتخصصين, فكذلك الأحكام الشرعية ,

س6 وضح دور المملكة الأردنية في خدمة المستفتي على مستوى الفرد والدولة .
أنشئت دائرة مستقلة للإفتاء , تقوم بالنظر والبحث والإفتاء في مسائل المجتمع العامة , أو المسائل التي تستفتيها الحكومة لبيان حكم الشرع فيها .2- إذا سأل المستفتي المفتي عن مسألة , وأجابه عليها , فيجب عليه أن يكون دقيقاً وأميناً في سؤاله , (علل, وضح)
لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيبه به المفتي , كما ينبغي أن يكون السؤال واضحاً لا إبهام فيه ؛

(علل, وضح) كي تكون الفتوى صحيحة وإذا نقل الفتوى لغيره فيجب أن ينقلها بدقة من غير زيادة أو نقصان.

3- أن يحرص المستفتي على أن يظهر احترامه للمفتي , وأن يلتزم آداب السؤال والحوار , فلا يرفع صوته أمام المفتي دون حاجة , ولا يقاطعه في الكلام حتى يتم الجواب .

4- على المستفتي أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتي , دون أن يبحث عن فتاوى أخرى تناسب هواه؛ (علل , وضح) لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه .

2 - المفتي

وهو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية سواء أكان ذكراً أم أنثى "فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون"

س7 يشترط في المفتي شروط عدة , أذكر اثنين منها

س8 أذكر أمرين يتحقق بهما شرط العلم عند المفتي .

أ- أن يكون معروفاً بالتقوى والصلاح , عاملاً بمقتضى علمه وبما يفتي الناس به هذا ما يؤكد ثقتهم به يقول الله تعالى : "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون"

ب- أن يكون من أهل العلم والاختصاص يعرف الأحكام الشرعية وخبير بواقع الناس وأحوالهم فيفتي الناس بما هو أصلح لأحوالهم ولظروفهم ضمن الضوابط الشرعية .

س9 وضح موقف الإسلام من الفتوى بغير علم .

❖ وقد حذر الإسلام من الفتوى بغير علم , وعدها من الكذب والافتراء على الله , وحذر منها , قال الله تعالى دلالة "ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون"

آداب المفتي

س10 عدد الآداب والضوابط التي ينبغي على المفتي أن يلتزم بها .

- 1- التآني في إصدار الفتوى , فلا يتسرع في الفتوى (علل,وضح) حتى يعطيها حقها من التثبت والنظر والفكر .
- 2- أن يفتي بما يعلم أنه الحق , فإذا سئل عما لا يعلم , قال لا أدري .
- 3- معاملة المستفتي بالحسنى والرحمة واللين , فلا يعنفه , بل يراعي ظروفه وأحواله , ويكتم سره .

3 - المستفتي عنه

و هي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها .

س11 هناك شرط يجب أن يتوفر في المسألة المراد الاستفتاء عنها .

أن تكون مما يتصل بحياة المستفتي , بعيدا عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها .

يقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم : (إن الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال , وإضاعة المال , وكثرة السؤال) . التوجيه المستفاد

المفتي به

و هو الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن مسألة معينة , ويكون مستمدا من القرآن أو السنة النبوية أو غيرهما من المصادر الاجتهادية كالإجماع والقياس .

س12 أذكر اثنين من المصادر الاجتهادية . 1- 2-

❖ القرآن والسنة مصدرها الوحي ... أي مصادر ثابتة بالنقل وليست اجتهادية .

رابعاً: الاختلاف في الفتوى

س13 وضح موقف المسلم من الاختلاف في الفتوى .

مهما يكن سبب الاختلاف , ينبغي أن لا يؤدي إلى الفرقة والنزاع , بل إلى توسيع دائرة الحوار بين المفتين والمستفتين , على أساس حسن الظن والتماس الأعذار , وعدم التعنيف والقسوة .

س14 تختلف آراء المفتين من المسألة الواحدة لأسباب كثيرة , أذكر اثنين منها .

س15 قد تتعدد وجهات النظر , وتختلف آراء المفتين في المسألة الواحدة , لأسباب كثيرة منها .

أ- ما يتعلق بفهم النصوص والأدلة .

ب- والإحاطة بالمسألة المستفتى فيها , وواقع حال المسلمين .

س16 أعطِ مثال على تعدد وجهات النظر واختلاف آراء المفتين من المسألة الواحدة.

وخير مثال على ذلك : اختلاف الصحابة رضي الله عنهم يوم الأحزاب , في فهمهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يُصلين أحد العصر إلى في بني قريظة) ففهم بعضهم أن مراد النبي صلى الله عليه وسلم الإسراع في المسير , فصلوا العصر في الطريق , ووقف الآخرون على ظاهر النص , فلم يصلوا العصر إلا في بني قريظة , وعندما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لم يعنف واحداً منهم , (علل, وضح) لأن عبارته في ذلك الظرف تحتل المعنيين.

❖ **وها قد شارف الفصل الأول على الانتهاء . . . فأين وصلت في الحفظ ؟!!!**



الدرس الثامن عشر الأثار السلبية للأحاديث الموضوعية

س1 قام علماء الحديث بجهود عظيمة في حفظ السنة النبوية , وضح ذلك.

- 1- قاموا بتدوين الأحاديث بالأسانيد عن سمعها منها.
- 2- صنفوا كتباً في أحوال الرواة .
- 3- حكموا على كل حديث بما يستحق من القبول أو الرد , فميزوا الأحاديث المقبولة التي يعتمد عليها , من الأحاديث الموضوعية المكذوبة والأحاديث الضعيفة .

أولاً: مفهوم الحديث الموضوع

س2 عرف الحديث الموضوع .

هو القول الذي ينسب كذباً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

س3 وضح السبب من تسمية العلماء للحديث الموضوع ب حديث مع أنه ليس حديثاً نبوياً .

سماه العلماء حديثاً بالنظر إلى زعم راويه .

س4 ما حكم رواية الحديث الموضوع , أو العمل به .

❖ تحريم رواية الحديث الموضوع , (علل, وضح) لأن فيه كذباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال : (إن كذباً علي ليس ككذب علي أحد , من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار).

❖ حكم الحديث الموضوع ولا يعد الحديث الموضوع حجة شرعية ويحرم العمل به .

ثانياً: أسباب الوضع في الحديث

س5 بدأ الوضع في الحديث لأسباب كثيرة , أذكر ثلاثة منها .

1- العداء للإسلام : حيث لجأ المنافقون وغيرهم إلى محاربة الإسلام , بمحاولة تشويه صورته من خلال وضع الأحاديث المكذوبة

2- التعصب المذهبي : فقد قام بعض الجهلة المتعصبين للمذاهب العقدية أو الفقهية بوضع أحاديث (علل, وضح) نصرة لمذاهبهم , وتأييداً لما يقولون .

3- ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي والمحرمات , كالواغظين الذين وضعوا بعض الأحاديث في فضائل بعض سور من القرآن الكريم .

ومن الأمثلة على الأحاديث المكذوبة في الترغيب والترهيب : " إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول : من أبكى هذا اليتيم الذي وارىت والديه تحت الثرى ؟ ومن أسكته فله الجنة " , فمثل هذه الأحاديث قد تؤثر في عواطف الناس , فيندفعون لتقبلها والعمل بها , لما لها من تأثير في النفس , ولكن هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

س6 وضح جهود علماء الحديث في محاربة الحديث الموضوع .

1- تتبع العلماء أسباب الكذب في الحديث .

2- جمعوا كثير من الأحاديث الموضوعية في كتب خاصة (علل , وضح) ليبين كذبها وتحذير الناس منها , ومن هذه الكتب (المصنوع في معرفة الحديث الموضوع) ل علي الفاري.

ثالثاً: الآثار السلبية لانتشار الأحاديث الموضوعية

س7 بين أثر انتشار الأحاديث الموضوعية على عقيدة المسلم .

س8 تظهر خطورة تداول الأحاديث الموضوعية بين الناس في أمور عدة , وضحها .

1- انتشار البدع بين المسلمين : كالأحاديث التي تدعو إلى عبادات ليس لها أصل في الدين , مثل حديث : "من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غفر له"

2- الوقوع في الشرك فمثلاً الحديث المكذوب : "لو أحسن أحدكم ظنه بجحر لنفعه" , يدعو إلى عبادة الأبحار .

3- تشويه صورة الصحابة والطعن فيهم فبعض المذاهب المنحرفة , تدعو إلى ذم الصحابة وتكفيرهم , وتنتشر القصص المكذوبة عنهم , في حين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم , أمرنا بحبهم وتوقيرهم وعدم بغض أحد منهم , وعدم اتهامهم أو ذكرهم بسوء , قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : (لا تسبوا أصحابي , لا تسبوا أصحابي , لا تسبوا أصحابي , فو الذي نفسي بيده , لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً, ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه).

س9 وضح موقف المسلم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

س 10 ما الأثر السلبي الذي يترتب على انتشار الأحاديث الموضوعية الآتية .

- أ- "من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غفر له" يؤدي إلى انتشار البدع
 ب- "لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه" . يؤدي إلى الوقوع بالشرك بالله

رابعاً : موقف المسلم من الأحاديث الموضوعية

س10 بين موقف المسلم من الأحاديث الموضوعية .

س11 لا بُد للمسلم من أن يحذر من الأحاديث الموضوعية , وضح ذلك .

1- التثبت من صحة الحديث , ومدى توافر شروط المقبولة فيه , قبل التسرع في نشره ونقله للناس , حيث أن وسائل التواصل الحديثة , تقوم بدور كبير في نشر مثل هذه الأحاديث , فكثير من الناس تصله هذه الأحاديث ويعيد إرسالها إلى الآخرين بحسن نية , بهدف نشر الخير بين الناس , دون التثبت من صحتها.

2- الرجوع إلى المصادر الحديثة المعتمدة : ككتب الحديث الصحيحة , مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم , وسؤال أهل العلم المتخصصين عن صحة الأحاديث , أو الرجوع إلى الموسوعات الحديثة المعتمدة عند العلماء في تخريج الأحاديث , للتحقق من صحتها والحكم عليها , وكذلك الرجوع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة المتخصصة في ذلك .

3- إذا علم المسلم حديثاً ثبت أنه موضوع , فيجب عليه تركه وعدم نشره (علل, وضح)

أ- لأنه لا يجوز العمل به ولا تصديقه ولا تعليمه للناس , إلا بغرض التحذير منه وبيان ضعفه أو وضعه .

ب- ولأن في الأحاديث الصحيحة من الأحكام ما يُغنيها عن رواية مثل هذه الأحاديث الموضوعية أو العمل بها .

س 11 متى يصح تعليم الأحاديث الموضوعية المكذوبة على رسول الله ؟

خطر الذنوب

الدرس التاسع عشر

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 إياكم ومُحَقَّرَاتِ الذنوب , كقوم نزلوا في بطن واد , فجاء ذا بعود , وجاء ذا بعود , حتى أنضجوا خبزتهم ,
 وإنَّ مُحَقَّرَاتِ الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه .

س1 عرف براوي الحديث الشريف من حيث اسمه الذي , سنة وفاته

- 1- اسمه :- هو سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي رضي الله عنه كان اسمه : "حزن" فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى "سهل" .
- 2- آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة رضي الله عنه عاش نحو مائة سنة , توفي سنة 91 للهجرة

أولاً: معاني المفردات والتراكيب

- 1- محقرات الذنوب صغائر المعاصي التي لا يبالي الإنسان بها . مُحَقَّرَات اسم مفعول
- 2- ذا : اسم إشارة بمعنى هذا

ثانياً : شرح الحديث الشريف

س2 وضح الفكرة الرئيسة الواردة في الحديث الشريف

التحذير من التهاون في ارتكاب المعاصي وإن كانت صغيرة

س3 علل, وضح حذر الحديث الشريف من التهاون في ارتكاب المعاصي . (الإجابة بين الأقواس فقط)

ج: شبه النبي صلى الله عليه وسلم خطر الذنوب الصغيرة , بعود الشجر الصغير الذي لا يشعل وحده ناراً كبيرة , لكن إذا اجتمع عود إلى عود , فإن ذلك يؤدي إلى اشتعال نار شديدة , "لأن الذنوب الصغيرة , فإنها لو جمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة , وأوشكت أن تهلك صاحبها في النار."

أنواع الذنوب

س4 وضح الفرق بين الكبائر والصغائر من حيث طبيعة المعصية , وما يترتب عليها , أو عرف الكبائر والصغائر مع ذكر مثال على كل نوع .

الذنوب ليست على درجة واحدة , فمنها الكبائر ومنها الصغائر

❖ أما الكبائر : فهي كل ذنب قرن به وعيد شديد , كلعن الله لمرتكبها أو غضبه , أو توعده لمرتكبها بالعذاب الشديد , مثل : القتل , يعد كبيرة من الكبائر لقوله تعالى :

"ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً"

❖ أما الصغائر فهي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا , أو الوعيد في الآخرة , مثال : ترك رد السلام على الناس , ومجالسة رفقاء السوء والخصومة فوق ثلاثة أيام , وغيرها .

س5 الإيمان بالله تعالى وتعظيم الخوف منه في قلب الإنسان أصل الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة (علل, وضح)

- 1- لأن قوة الإيمان تحول بين الإنسان وارتكاب المعاصي .
- 2- كان النبي صلى الله عليه وسلم يربط بين الإيمان والعمل الصالح , وبين الإيمان وترك المعاصي , فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره"

س6 من أسباب التجرؤ على فعل المعصية , ضعف الإيمان , وضح ذلك .

- 1- ضعف الإيمان حيث يبدأ بقسوة القلب , وهجر القرآن الكريم , والغفلة عن الصلاة والعبادات .
- 2- وعندما يقع المرء في المعصية ويصر عليها , يبدأ حب المعاصي بالتزايد في قلبه , حتى يألفها وتصبح جزءا من حياته , وهذا دليل على ضعف إيمانه , يقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن , ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن , ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن)
- س7 عدد الحالات التي تزيد من إثم الصغائر (الذنوب الصغيرة) .
- 1- كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها , قال ابن عباس رضي الله عنهما : (لا كبيرة مع استغفار , ولا صغيرة مع إصرار) .
- 2- الفرح بفعلها والتفاخر بها , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل أمتي معافي إلا المجاهرين , وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه , فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا , وقد بات يستره ربه , ويصبح يكشف ستر الله عنه) .
- 3- صدورها عن مقتدي به الناس , (علل , وضح) لأنه بفعله يتسبب في إغوانهم , فيكون عليه وزر نفسه ووزر من اقتدى به .

موقف المسلم من الذنوب والمعاصي

- س8 (علل , وضح) حذر الحديث الشريف من التهاون في صغائر الذنوب .
لأنه يؤدي إلى اعتيادها وقبولها والإقبال عليها , وهذا يؤدي إلى غضب الله تعالى .
- س9 وضح موقف المسلم من الذنوب والمعاصي .
- 1- بجب على المسلم أن يترك الذنوب كلها صغيرها وكبيرها ؛ (علل , وضح) تعظيما لحق الله تعالى عليه , وأن لا ينظر إلى صغر الذنب , بل إلى عظمة من عصي .
- 2- إن أخطأ المسلم وارتكب ذنبا فعليه أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية , والتوبة إلى الله تعالى , والإكثار من الاستغفار والعمل الصالح , يقول الله تعالى : " وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين "
- 3- يجب على المسلم مراقبة سلوكه , والإقلاع عن هذه الذنوب , (علل , وضح) حتى لا يعتادها ويكثر منها , فإنها إن اجتمعت عليه أهلكته .

- س10 وضح كيفية حرص النبي صلى الله عليه وسلم على طهارة المجتمع .
❖ تحذير النبي صلى الله عليه وسلم الناس من صغائر الذنوب , دليل على حرصه على طهارة المجتمع المسلم من الذنوب والمعاصي .

التحذير من التكفير

الدرس العشرون

- س1 حافظ الإسلام على كرامة الإنسان , وضح ذلك .

من خلال الدعوة إلى :

- 1- صيانة دمه و عرضه وماله
 - 2- وجعل له حرية اختيار دينه
 - 3- ودعاه إلى قبول دين الإسلام عن رغبة واقتناع من غير إكراه قال الله تعالى : "لا إكراه في الدين "
- س2 وضح موقف الإسلام من دخول الإنسان في الإسلام بقناعة واختيار .
❖ فإنه يحرم تكفيره بفتاوى غير مستندة إلى ضوابط شرعية , أو خطأ في فهم الأدلة الشرعية .

أولاً: مفهوم التكفير وحكمه

- ❖ **التكفير :-** هو وصف المسلم بالكفر .
- ❖ **أما حكم تكفير المسلم فإنه يحرم تكفير المسلم .**
- س3 تتجلى خطورة التكفير عندما ينتشر في المجتمع ويكفر المسلمون بعضهم بعضا, وضح ذلك .
❖ لأنهم بذلك يستبيحون دماء بعضهم وأموالهم وأعراضهم ؛ لذلك يحرم تكفير المسلم .

س4 الأدلة على تحريم التكفير كثيرة , أذكر ثلاثة منها .

- 1- نهى الله تعالى المسلم أن يبادر للحكم على الناس , أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله تعالى , يقول تعالى "يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتيّنوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة ".

- 2- عد النبي صلى الله عليه وسلم تكفير المسلم مساويا لقتله , فقال : (... ولعن المؤمن كقتله , ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله)

- 3- كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم , وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين ؛ فن أبي سفيان قال : قلت لجابر بن عبد الله : هل كنتم تقولون لأحد من أهل القبلة : كافر؟ قال : (لا) , قلت : وكنتم تقولون : مشرك؟ قال : "معاذ الله".

ثانيا : أسباب ظهور التكفير في المجتمعات

س5 عدد سببين من أسباب ظهور التكفير في المجتمعات المسلمة .

- 1- الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية , وعدم الفهم السليم لها , وهذا يؤدي إلى الخطأ في فهم الأدلة التي تبنى عليها هذه الأحكام , ويؤدي إلى ظهور بعض الفتاوى التي لا تستند إلى الضوابط الشرعية .

ومثال ذلك : الخطأ في فهم قوله صلى الله عليه وسلم : (والله لا يؤمن , والله لا يؤمن , والله لا يؤمن) , قيل : من يا رسول الله ؟ قال : (الذي لا يأمن جاره بوائقه) , حيث يحملون ذلك على نفى الإيمان عن يؤذي جاره , في حين أن العلماء يقولون : إن المقصود بالحديث تأكيد حق الجار , وأن الإساءة إليه لا تتفق مع كمال الإيمان .

2- التعصب الفكري والمذهبي : عندها يضيق الأفق ويتبع الشخص آراء الآخرين بلا تمحيص , يؤدي ذلك إلى عدم تقبل الرأي الآخر , وإلى غياب منهج الدعوة القائم على الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتالي هي أحسن .

ثالثاً : أخطار التكفير

س6 حذر الإسلام من تكفير المسلم ؛ (علل, وضح) لما لذلك من آثار سلبية على الفرد والمجتمع , وضح ثلاثة من هذه الآثار .

1- مخالفة منهج الإسلام وأحكامه , والوقوع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من تكفير المسلم, حيث قال: (إذا قال الرجل لأخيه : يا كافر , فقد باء به أحدهما) .

2- الاعتداء على حقوق المسلم , بإخراجه من دائرة الإسلام والحكم عليه بالكفر .

3- تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفرادها , فيؤدي إلى استباحة الحرمات وإهدار الدماء .

رابعاً : وسائل مواجهة التكفير

س7 لمواجهة التكفير وسائل متعددة , بين خمسة منها ؟ النقاط الخمسة كاملة

س8 وضح دور المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدير للتكفير؟

1- نشر العلم الصحيح الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية وما نقل إلينا من فقه السلف الصالح من الصحابة والتابعين .

2- نبذ التعصب , والتأكيد على أهمية تقبل الرأي الآخر .

3- عدم الخوض في نوايا الناس .

4- النصح لمن يقدم على تكفير المسلمين , وتقديم الأدلة التي تبين تحريم التكفير وأثره السلبي على الأمة , وإنكار سلوكهم بالحكمة والموعظة الحسنة

5- تعاون المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير عن طريق نشر مبادئ الإسلام الصحيحة .

الدرس الواحد والعشرونالعنف المجتمعي

س1 وضع الإسلام مجموعة من القواعد والتشريعات التي تضبط تعامل الإنسان مع غيره , وضحا .

1- أمره بالتحلي بالأخلاق الفاضلة .

2- وأن يتعامل مع من حوله برفق وتسامح وحلم .

3- وأن يصبر على أذى الناس .

4- ونهاه عن كل صور الاعتداء على الآخرين , قال تعالى " والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد

احتملوا بُهتاناً وإثماً مبيناً " ما التوجيه المستفاد من الآية الكريمة ؟ تحريم الاعتداء على الناس والنهي عن كل صور الاعتداء عليهم . ☺

س2وضح السبب وراء انتشار حالات العنف في المجتمعات .

أن بعض الناس يغضب بسرعة , ويتصرف بانفعال وعنف , ويبالغ في ذلك الانفعال .

أولاً: مفهوم العنف المجتمعي و أنواعه

هو : سلوك عدواني يتصف بالقسوة أو القهر أو الإكراه , ويصدر من فرد أو جماعة , ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالنفس أو بالآخرين .

س1 يحصل العنف والاعتداء على الآخرين نتيجة حالة نفسية , وضح ذلك .

أو وضح أثر الحالة النفسية على وجود العنف والاعتداء على الآخرين ؟

يكون الشخص في حالة نفسية يكون عاجزاً فيها عن التعامل مع الأحداث حوله بطريقة صحيحة , فيلحق الأذى بنفسه أو بالناس أو بالملكات العامة.

س2 للتعنف نوعان , أذكرهما مع ذكر مثال على كل منهما .

1- عنف مادي : مثل ضرب الآخرين والسطو والمسلح وحرق الممتلكات , وإغلاق الشوارع .

2- عنف معنوي : مثل شتم الناس والاستهزاء بهم , وتسفيه آرائهم وتحقيرها .

ثانياً : أسباب العنف المجتمعي

س1 يحدث العنف المجتمعي لأسباب كثيرة , وضحا .

1- ضعف الوازع الديني : الإيمان هو صمام الأمان في حياة الإنسان و يُهذب سلوك الفرد فالمؤمن لا يؤدي أحدا , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((المسلم من سلم الناس من لسانه ويده , والمؤمن من أمنه الناس على دمانهم وأموالهم)).

2- الاضطرابات الانفعالية والنفسية : شعور الإنسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس , النتيجة قد يؤدي به إلى ممارسة العنف . والسبب لبُغف الانتباه له , أو لإظهار القوة وتفريغ حاله الضغط النفسي التي بداخله .

3- التنشئة الأسرية الخاطئة والتفكك الأسري , س2 عدد أسباب التنشئة الأسرية الخاطئة . نفس الإجابة ☺

س3 هنالك مشكلات عدة تقع في الأسرة , تؤدي إلى ميل الأبناء للاعتداء على الآخرين , عددها .

1. انتشار حالات الانفصال بين الزوجين .

2. غياب أحد الأبوين عن الأسرة .

3. محاولة حل الخلافات أمام الأبناء .

4. الممارسات السلبية داخل الأسرة , كالضرب والشتيم .

5. ضعف دور الأسرة في التوجيه الإيجابي للأبناء .

س4 وضح واجبنا تجاه أبنائنا حتى تتم التنشئة الأسرية الصحيحة والتخلص من التفكك الأسري.

❖ ينبغي علينا أن نربي أبنائنا , على التسامح والعفو عن أساء , وعدم الرد بالمثل أو إيذاء الناس وأن نذكرهم بقوله تعالى : " ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم " .

س5 وضح آثار التأثير السلبي بالآخرين على الصغار , وما هو واجب الآباء والمربين للحد من هذه الظاهرة .

4- التأثير السلبي بالآخرين : كثيرا ما يتعامل الكبار مع الصغار بسلوكيات انفعالية قاسية , ويتسرعون في العقاب البدني أو اللفظي ضدهم أو أمامهم , فيقوم الصغار بتقليد هذا السلوك مع أقرانهم ومجتمعهم فعلى الآباء والمربين , أن يتعاملوا مع الصغار بحكمة ورفق , فإن نتائج الرفق أعظم من نتائج العنف , يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ك (إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه) .

س6 وضح الأثر السلبي للأمن من العقوبة ؟ ولماذا شرع الإسلام العقوبات الرادعة .

س7 وضح السبب وراء انتشار الجرائم .

5- الأمن من العقوبة : فمن أمن العقوبات , أساء الأدب واعتدى على الآخرين , لهذا شرع الإسلام العقوبات لحفظ الإنسان وكرامته من الاعتداء , وكذلك وجدت القوانين في الدول لحفظ حق الناس في الحياة الآمنة , إلا أن ضعف تطبيق هذه العقوبات والقوانين , وعدم معاقبة الجاني بالعقوبة المناسبة أدى إلى انتشار العنف والجرائم , وتساهل البعض في سلب حقوق الناس والاعتداء عليهم وقتلهم أحيانا .

س8 وضح الأسباب وراء الشعور بالظلم .

6- الشعور بالظلم : إن عدم العدالة بين المواطنين أو بين الناس وهيمنة بعض الشعوب واستقواءها على الشعوب الفقيرة يُولد الشعور بالظلم , يقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الظلم , فإن الظلم ظلمات يوم القيامة , واتقوا الشح , فإن الشح أهلك من كان قبلكم , حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم) .

ثالثا: أساليب حماية المجتمع من العنف

س1 لحماية المجتمع من العنف المجتمعي أساليب عدة , وضحها . أو شرع الإسلام مجموعة من الأعمال التي تقضي على أساليب العنف , وضحها .

1- تعميق معاني الإيمان بالله تعالى : حيث جعل الله تعالى الأمن والأمان , مرتبطا بالإيمان به وبذكره قال تعالى " الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب " ويزيد إيمان المؤمن بالأعمال الصالحة والمداومة على ذكر الله تعالى , باللسان وبالقلب , والمحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها وتلاوة القرآن الكريم , وهذا يجعل الإنسان محبا لمجتمعه , هادنا في تصرفاته , نافعا لنفسه ولغيره .

2- التثقيف والتوعية والرفق : على العلماء والمتخصصين (واجبهم ودورهم مهم جدا) , أن يقوموا بدورهم في توعية الناس والآباء والأمهات بأهمية الحوار , ونشر ثقافة التسامح .

أ- (دورهم مع الشباب) على العلماء أيضا أن يكونوا قريبين من الناس وبخاصة الشباب , وأن يعاملوهم برفق , ويصبروا على تساؤلاتهم .

ب- وعليهم أيضا توضيح هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجال , فقد ضرب لنا الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى والقدوة الحسنة في التعامل مع الناس برفق في كل شيء , فكان رحيما حتى مع أعدائه , فبعد عودته من الطائف حزيننا لكفر أهل مكة , وأهل الطائف , جاءه ملك الجبال يقول له : " إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين " ؟ فقال النبي

صلى الله عليه وسلم : (أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده) , فعاملهم بالرفق والأناة رغم كفرهم وإيذائهم له صلى الله عليه وسلم .

الأخشبان : جبلان يُحيطان بمكة

3- تقدير المبدعين , وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح , ولممارسة الأنشطة المناسبة :

س2 وضح , علل على الدولة أن تقوم برعاية المبدعين وأصحاب المواهب المختلفة , وتقديرهم وتعزيزهم .

وذلك تلبية لحاجاتهم , وتفريغاً لطاقتهم , وإشغال أوقات فراغهم بما هو نافع مفيد كالنشاط الثقافي والنشاط الرياضي , وتعلم المهارات والعمل التطوعي وخدمة المجتمع , مما ينمي لديهم تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ووطنهم ويبيدهم عن ممارسة مظاهر العنف .

4- تحقيق العدالة الاجتماعية :

س3 وضح دور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية .

- أ- جعل الله الناس سواسية في الحقوق والواجبات , فعلى الدولة أن ترعى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم بعدالة وتكافؤ فرص ؛ علل لان الإنسان إذا وجد العدالة , أصبح متوازناً في تصرفاته .
- ب- كذلك على الدولة أن تعمل على تفعيل دور القوانين والتشريعات وتطبيقها على الكل , وضح ذلك ؟ حتى يرتدع كل من تسول له نفسه أن يعتدي على الآخرين .

س4 وضح الأثر الإيجابي من استخدام مهارات التواصل الإيجابي .

5- استخدام مهارات التواصل الإيجابي : الإنسان معرض لأن يصيب ويخطئ , فإذا تم التعامل معه بصورة إيجابية , لتعزيز سلوكه الصحيح وتعديل سلوكه الخاطئ , فإنه يكون أحسن استجابة , وأكثر فاعلية في المجتمع , فيحب مجتمعه ويسعى لنفعه وخيره .

6- توفير فرص العمل للشباب : وضع الخطط للتخفيف من البطالة والفقر ؛ (علل) لأنهما مدخل للفكر المتطرف , قد يستغله

واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين (27) لنن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين (28) إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين (29) فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين (30) فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين (31)

بعضهم لحرف الشباب عن الفكر السليم .

تفسير وحفظ

قصة ابني آدم (27-31) من سورة المائدة

الدرس الثاني والعشرون

أولاً: بين يدي السورة

س1: أذكر اثنين من المواضيع التي تناولتها سورة المائدة .

هذه الآيات الكريمة من سورة المائدة , وهي سورة مدنية , تناولت الحديث عن :-

- 1- الأحكام الشرعية التي تهم الفرد والمجتمع , كأحكام الطهارة , وبعض العقوبات الشرعية , وأحكام اليمين (الحلف) , وغيرها من الأحكام .
- 2- ذكرت بعض القصص للعظة والعبرة التي تدعم تطبيق الأحكام الشرعية في واقع الحياة , مثل قصة ابني آدم .

ثانياً: معاني المفردات والتراكيب

- 1- قربانا : ما يتقرب به العبد إلى ربه .
- 2- تبوء : ترجع .
- 3- فطوعت له نفسه : زينت له نفسه .
- 4- سوءة أخيه : جثة أخيه .
- 5- يوارى : يستر .
- 6- يبحث في الأرض : يحفر الأرض .

ثالثاً: تفسير الآيات الكريمة

س1 ما الموضوع الذي تتحدث عنه الآيات الكريمة.

تتحدث هذه الآيات عن أول جريمة قتل حدثت في تاريخ البشرية , والتي وقعت بين ابني آدم عليه السلام حيث تمكن الشر في نفس أحدهما , فأبغض الأخ أخاه , واستجاب لإغواء الشيطان له , وقام بقتل أخيه عدواناً وظلماً .

س2 أذكر أحداث قصة ابني آدم .

- 1- عدوان الأخ على أخيه (الآية 27)
- 2- موقف الأخ المعتدى عليه من عدوان أخيه (الآية 27- 29)
- 3- جريمة القتل (الآية 30)
- 4- درس من الغراب (الآية 31)

عدوان الأخ على أخيه

س1 (علل , وضح) يحرص المسلم على التقرب إلى الله تعالى بشتى أنواع الطاعات والقربات .

لأن في ذلك سعادته في الدنيا والفوز في الآخرة .

س 2 فسر قوله تعالى : (وائل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين)

التفسير بدأت قصة ابني آدم حينما قدم كل منهما قربانا لله تعالى , طاعة له , فتقبل الله تعالى قربان أحدهما (علل)

لأنه من أهل التقوى والإيمان , ولم يتقبل قربان الآخر , الذي استنكر قبول الله تعالى لقربان أخيه , فتمكن الحقد والبغى من نفسه وسيطر عليه الشر , وزالت كل معاني الرحمة من قلبه تجاه أخيه وتوعد بقتله .

موقف الأخ من عدوان أخيه

س1 تحاور ابن آدم مع أخاه الذي أراد قتله في أمور عديدة , أذكرها ؟ أو ماذا فعل الأخ المعتدى عليه ليثني أخاه عن نيته بالقتل .

- 1- يبين له أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى .
- 2- أنه لن يقابل العدوان بعدوان مثله , (علل) لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة , فلا يعمل على إزهاقها.
- 3- أن ما يمنعه من مقاتله أخيه , هو الخوف من الله تعالى .
- 4- فظاعة إثم جريمة القتل , ظلما وعدوانا , فلا يريد أن يحمل إثم قتل أخيه ؛ (وضح) فيكون من أصحاب النار .

س2 ما أساس قبول الأعمال عند الله كما بينته الآيات الكريمة .

التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى .

س3 لم يقابل ابن آدم المعتدى عليه العدوان بعدوان مثله , وضح ذلك .

لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة , فلا يعمل على إزهاقها.

س4 وضح سبب عدم إقدام الأخ المعتدى عليه , على قتل أخيه عندما توعد بقتله .

- 1- أن ما يمنعه من مقاتله أخيه , هو الخوف من الله تعالى .
- 2- فظاعة إثم جريمة القتل , ظلما وعدوانا , فلا يريد أن يحمل إثم قتل أخيه ؛ فيكون من أصحاب النار .

جريمة القتل

س1 وضح السبب وراء قيام الأخ المعتدي بقتل أخيه , وما موقف كل منهما من الآخر .

أن الله تقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر .

حاول الأخ أن يستعطف أخاه المعتدي الذي توعد بقتله , ويحرك في قلبه معاني الإيمان والتقوى والخوف من الله تعالى , إلا أنه رفض نصائح أخيه , فأقدم على قتله.

س2 أصبح ابن آدم المعتدي مثالا على البغي والعدوان على مر الأزمان , وضح ذلك .

س3 يتحمل ابن آدم المعتدي على أخيه بالقتل إثم كل نفس تقتل ظلما إلى يوم القيامة , علل , فسر ؟

لأنه كان أول من سن جريمة القتل , وسيحمل إثم كل نفس تقتل ظلما إلى يوم القيامة , قال صلى الله عليه وسلم : (لا تقتل نفس ظلما , إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها , لأنه كان أول من سن القتل)

س4 صور لنا القرآن الكريم نفسية الأخ القاتل وقسوة قلبه حينما أقدم على قتل أخيه , وضح ذلك .

قال الله تعالى: "فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله" , وضح كيف صورت الآية الكريمة نفسية القاتل .

حيث سهلت له نفسه الأمانة بالسوء جريمة القتل , فلم يدفع عن نفسه هذه الوسواس , فقتله وأصبح من الخاسرين .

درس من الغراب

س1 ما الدرس الذي استفاده الأخ القاتل من الغراب .

س2 من خلال فهمك للآيات وضح سبب قيام الأخ القاتل بدفن جثة أخيه .

س3 ندم ابن آدم على قتل أخيه , لكن ندمه هذا لم ينفعه , ولن ينجيه من عذاب الله تعالى , وضح ذلك .

بعد أن قتل الأخ أخاه , فلم يعرف ماذا يصنع بجثة أخيه , فأرسل الله تعالى غرابا يعلمه كيف يستر جثة أخيه فأخذ الغراب يحفر الأرض أمامه,؛ علل حتى يلفت انتباه الأخ القاتل ليقلده , ففهم عن الغراب هذه الحركة , ودعا على نفسه بالهلاك , ولام نفسه على ضعفه أنه لم يكن مثل هذا الغراب , فدفن أخاه ووارى جثته في التراب , وبعد أن دفنه أحس بندم الكبير , ولكن ندمه هذا لم ينفعه , ولن ينجيه من عذاب الله تعالى ؛ (علل) لأنه ندم العاجز الخاسر وليس ندم التائب المنيب .

موقف المسلم من تفاصيل القصة

س1 في قصة ابني آدم بيان واضح لخطورة عدم الخوف من الله والإفساد في الأرض .

لأن من مظاهره العدوان والقتل والحسد , مما يؤثر على الفرد والمجتمع , فيقطع أواصر المحبة بين أفراد البيت الواحد , ويدمر المجتمعات بنشر العداوة والبغضاء بين الأفراد , قال الله تعالى : "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم "

س1 بين موقف المسلم من التفاصيل الواردة في القصة القرآنية , والتفاصيل غير الواردة .

قد يتساءل المسلم عن بعض الأسئلة التي تدور في ذهنه , حول أحداثها مثل : ما أسماء ابني آدم؟ ما نوع القربان الذي قدماه لله تعالى؟ ما العلامة التي عُرف تقبل الله لقربان أحدهما دون الآخر؟ ما السبب الرئيس لعدم تقبل الله قربان الأخ الآخر؟ كيف قتل أخاه؟ هل قام الغراب بدفن غراب آخر حينما كان يبحث في الأرض؟ وغيرها من الأسئلة التي تثار حول هذه القصة , إلا أن (موقف) المسلم من هذه التساؤلات هو :

- أ- يتبع المسلم منهج القرآن الكريم في القصص القرآنية , فيقف عند ذكر تفاصيل القصة كما ذكرها القرآن الكريم , وكما ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة .
- ب- لا يشغل المسلم نفسه في البحث عن الأسئلة , التي لم ترد في القرآن الكريم ؛ (علل) إذ لو كان فيها فائدة لذكرها القرآن ؛ علل لأن الهدف من القصص القرآني , توجيه القارئ إلى أخذ العبرة والعظة من الأحداث , قال الله تعالى :
- "فاقصص القصص لعلهم يتفكرون "

س2 اذكر القيم المستفادة من كل آية من الآيات الكريمة الآتية .

1. قوله تعالى "إنما يتقبل الله من المتقين "

ج: أخلص لله تعالى في أعمالي

2. قوله تعالى "ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك"

أقابل السيئة بالحسنة ولا أقوم بإيذاء الناس

3. قوله تعالى "إني أخاف الله رب العالمين"

أبتعد عن كل مظاهر الفساد في الأرض

بني لم يتبق إلا الوقت القليل للامتحانات فسارع بالدراسة واعلم أن الخيل الأصيل



هي التي تنطلق بأقصى سرعتها عندما يُشارف السباق على النهاية

الدرس الثالث و العشرون اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

س يظهر اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية في مجالات عدة , أذكرها ؟

أولاً: الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي وذلك من خلال :-

س1 بين دور الأردن في التصدي للمطامع الإسرائيلية .

س2 اهتم الأردن برعاية المقدسات الإسلامية في فلسطين , وضح مظاهر هذا الاهتمام .

1- التصدي للمطامع الإسرائيلية وخطتها الرامية لتهويد المقدسات في فلسطين .

- أ- وعلى أثر ذلك قامت الحكومة الأردنية , بإصدار مذكرة عاجلة فنّدت (أبطلت) فيها المزاعم اليهودية .
- ب- قامت الحكومة الأردنية ببيان الحقائق والمسلمات التاريخية والقانونية الخاصة بمدينة القدس ووضحت أن العرب هم من بنوا هذه المدينة وأسسوها وعاشوا فيها منذ أكثر من (5000) عام .
- ت- أكدت على أهمية المدينة لدى المسلمين لوجود المسجد الأقصى المبارك فيها ؛ وضح ذلك لارتباط المسلمين بها عقائدياً ؛ علل فهو أولى القبليتين و ثاني مسجد بُني على وجه الأرض بعد المسجد الحرام و ثالث مسجد تُشد إليه الرحال بعد المسجد الحرام و المسجد النبوي , وهو مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجة إلى السماوات العُلا .
- ث- ولا يزال الأردن حريصاً على الدفاع عن القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية , وبخاصة في هيئة الأمم المتحدة , ومجلس الأمن ومنظمة اليونسكو , وقد عمل الأردن بكل قوة لصدور قرارات عن هذه المنظمات الدولية , تُدين الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للمقدسات الإسلامية في القدس , وبخاصة المسجد الأقصى .
- ج- وكان الأردن وراء القرار الهام الصادر من اليونسكو , باعتبار المسجد الأقصى مكاناً خاصاً بالمسلمين , ولا علاقة لليهود به , واعتماد التسمية الإسلامية : (المسجد الأقصى) لا التسمية اليهودية : (جبل الهيكل) , وإدانة كل الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس , وإدانة أعمال الحفريات فيها , وكان هذا انتصاراً سياسياً كبيراً .

2- الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك .

س1 بين دور الأردن في إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي .

❖ أولت قيادة الأردن اهتماما كبيرا بإعادة إعمار وترميم المسجد الأقصى ومن مراحل هذا الإعمار .

- 1- الإعمار الهاشمي الأول , الذي تولاه الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه , لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة , وقد اكتمل هذا الإعمار سنة 1928م .
- 2- الإعمار الهاشمي الثاني (سنة 1954م -1964م) الذي تم في عهد جلالة الملك الحسين رحمه الله , حيث تم إعمار مبنى المسجد الأقصى المبارك , وترميم مرافقه جميعها , و الإعمار الشامل لمبنى قبة الصخرة المشرفة .
- 3- الإعمار الهاشمي الثالث الذي جاء على أثر قيام الاحتلال الصهيوني , بإشعال النار في المسجد الأقصى في عام 1969م, وقد امتدت آثار الحريق التخريبية , إلى أكثر من ثلث المسجد , و التهمت النيران منبر صلاح الدين الأيوبي رحمه الله تعالى كاملا , وقد تم إنجاز الإعمار الثالث في عام 1994م في عهد الملك الحسين بن طلال رحمه الله .
- 4- إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي على نفقة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - الخاصة , ليكون تحفة فنية بديعة الصنع , نُقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن , إلى مكانه في المسجد الأقصى في عام 2007م .

5- الاستمرار في تنفيذ مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة , في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين , وقد بلغت عشرات المشاريع , وهذا أدى إلى الحفاظ على هذه المقدسات من عوامل التلف والتخريب , ومنها أجهزة الإنذار والحريق , وصيانة الفسيفساء والزخارف والأعمدة , والكهرباء والإنارة وغيرها , وذلك من خلال الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة , واللجنة الملكية لإعمار المسجد الأقصى المبارك .

3- الإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس .

وذلك عن طريق المديرية العامة للأوقاف في القدس , والتي تتبع مباشرة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن , حيث يعمل في القدس حوالي (800) موظف يشرفون على الأوقاف الإسلامية فيها , والتي تشمل أكثر من (100) مسجد , إضافة إلى المسجد الأقصى , وعددا كبيرا من الأملاك الوقفية , ولولا هذه الجهود لاستولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هذه الأملاك الوقفية .

ثانيا : إبراز الصورة الحقيقية للإسلام وذلك من خلال :-

س1 اعتنى الأردن بتوضيح صورة الإسلام الصحيحة للناس , وذلك عن طريق أمور كثيرة , وضحاها .

1-إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي .

س2 تحدث عن مؤسسة آل البيت .

1- مؤسسة آل البيت :- هي هيئة علمية إسلامية مستقلة , مقرها مدينة عمان , تأسست بأمر من جلالة الملك الحسين رحمه الله تعالى , وبأشرت عملها في عام 1981م .

- 2- يتم اختيار أعضائها من كبار علماء المسلمين في شتى بلدان العالم الإسلامي , ممن اشتهروا بمؤلفاتهم وبحوثهم العلمية في ميادين المعرفة التي نشأت وازدهرت في ظل الحضارة الإسلامية , كالعلوم الشرعية , وآداب اللغة العربية والتاريخ الإسلامي , والعلوم الإنسانية والتطبيقية .
- 3- تعقد المؤسسة مؤتمرا علميا دوريا مرة كل سنتين , ومن أهم أهداف المؤسسة :

س3 بين ثلاثة أهداف لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي .

- أ- التعريف بالشرعية الإسلامية , وتصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عن الإسلام والتراث الإسلامي .
- ب- تقديم تصور إسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه , ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته , بإيجاد حلول إسلامية من هدي القرآن الكريم والسنة النبوية .

ج - التقاء علماء المسلمين وتعارفهم , وتعريفهم بأحوال المسلمين , والسعي إلى التقريب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية , وبناء جسور الثقة والتفاهم بينهم .

2-إصدار رسالة عمان..... والهدف منها

- 1) جاءت رسالة عمان , لتقدم رؤيا شمولية حضارية لحقيقة الإسلام . (هدف رسالة عمان)
- 2) أعدّها صفوة من العلماء وبتكليف من جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله .
- 3) ثم شكلت لجنة علمية عالمية من عشرين عالما من علماء المسلمين , لدراسة نص رسالة عمان وتداول مضامينها , فخرجت اللجنة بتوصيات , منها : عقد المؤتمر الإسلامي العالمي , الذي عقد في عمان عام 2005م, وحضره عدد كبير من علماء المسلمين .
- تضمنت الرسالة أفكارا عدة , منها :
- س1 اذكر ثلاثة أفكار تضمنتها رسالة عمان .

- أ- تأكيد تكريم الإسلام للإنسان , دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه , قال الله تعالى : "ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا "
- ب- الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية , قال الله تعالى : "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا " .
- ت- نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال , قال الله تعالى : "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس".

3- خطابات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين .

س1 وضح الأثر أو الهدف من خطابات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين .

كان لخطابات جلالة الملك - في كل المحافل الدولية , وفي كل زيارته ولقائه ومقابلاته مع قادة العالم , وفي مقابلاته مع وكالات الأنباء العالمية - أثر كبير في :

❖ توضيح صورة الإسلام الحقيقية للناس .

ثالثاً : توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى من خلال :-

س1 يُعد الأردن من الدول التي تحرص على بناء علاقات إيجابية مع شعوب العالم الإسلامي .

- 1- من خلال تبني قضايا العالم الإسلامي والدفاع عنها أمام المحافل الدولية .
 - 2- شارك الأردن في قوات حفظ السلام في العالم .
 - 3- عمل على إنشاء الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي الإسلامي , حيث تأسست الهيئة عام 1990م, وتهدف إلى ما يأتي :
- س2 اذكر أهداف الهيئة الخيرية الأردنية .

- 1- العمل على مكافحة صور الفقر والجهل والمرض .
- 2- الاهتمام بالعمل التطوعي والخدمة العامة .
- 3- إظهار الوجه الإنساني المشرق للأردن بقيادته الهاشمية .
- 4- توثيق الصلات والعلاقات القائمة بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى , فأقامت الهيئة علاقات متينة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين , وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

❖ بُني الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك . ☺

الدرس الرابع و العشرون حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

- س1 وضح أسس قيام الحياة البشرية في الإسلام .
- تقوم الحياة البشرية على وجود الذكر والأنثى , وتبني على التعارف والتراحم بين الزوجين قال تعالى(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم حكيم) .
- س2 جعل الله لكل من الذكر والأنثى حقوق وواجبات , وضح ذلك .
- جعل العلاقة بين الذكر والأنثى علاقة تكامل في الأدوار والوظائف , لا علاقة تصارع وتنافس قال صلى الله عليه وسلم: (إنما النساء شقائق الرجال)

أولاً: حقوق المرأة في الإسلام

أ- الحقوق المشتركة مع الرجل :-

❖ بالإضافة إلى الحقوق الإنسانية العامة المقررة لكل إنسان حقوق الحياة والمساواة والاعتقاد وممارسة

الأنشطة السياسية وغيرها , فإن الرجل والمرأة يشتركان أيضا في الحقوق الآتية :

س1 أقر الإسلام حقوقا عاما تشترك فيها المرأة مع الرجل , وضحا .

1- حق التعلم :

أ- فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم ذكرا كان أم أنثى , فالتعلم حق للأنثى كما هو حق للذكر .

ب- جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله , ذهب الرجال بحديثك , فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله , فقال : (اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا) , فاجتمعن , فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم , فعلمهن مما علمه الله , ثم قال : (ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار) , فقالت امرأة منهن : يا رسول الله , أو اثنتين ؟ قال : فأعادتها مرتين , ثم قال: (واثنتين واثنتين واثنتين).

ج- ولهذا نجد المسلمات النابغات في مختلف العلوم , ومنهن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي كان يلجأ إليها كبار الصحابة يسألونها عن أمور دينهم .

2- حق العمل , والتملك والتصرف في المال :

- 1- أقر الإسلام للمرأة حق التملك كما قرر ذلك للرجل .
- 2- وأقر للمرأة حق العمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية , (علل) لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره , قال الله تعالى : " للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن".
- 3- يحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة دون رضاها , (علل) لأن لها ذمة مالية مستقلة , يقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه).

3- حق الميراث :

- 1- كان العرب في الجاهلية لا يورثون المرأة , فجاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث مهما كان مقدار ما ترثه .
- 2- قد تأخذ المرأة أحياناً أكثر من الرجال , أو مساوية له , أو أقل منه , قال الله تعالى : "للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً".

4- حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء :

- س1 اهتم الإسلام برعاية الأسرة , علل ذلك .
- 1- المرأة كالرجل مطالبة بأداء واجباتها تجاه والديها وأقربها والزوج والأولاد , (علل) لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع , فصالحها يساعد في صلاحه . يقول النبي صلى الله عليه وسلم : (كلكم راع, وكلكم مسؤول عن رعيته , والإمام راع و مسؤول عن رعيته , والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته , والمرأة راعية في بيت زوجها و مسؤولة عن رعيته, والخادم راع في مال سيده و مسؤول عن رعيته) .
- 2- من حق كل من الرجال والمرأة على الآخر , أن يساعده على القيام بواجباته ومسؤوليته تجاه تربية الأبناء تربية حسنة , والأم تتحمل نصيباً كبيراً من مسؤولية تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة و الآداب الإسلامية مثل الصدق والعفة , وتعليمهم العادات السليمة .

ب- الحقوق الخاصة بالمرأة

س1 من الحقوق الخاصة بالمرأة "حقها في اختيار الزوج" , وضح ذلك .

1- حق اختيار الزوج :

- ❖ أقر الإسلام حق المرأة في قبول الخاطب أو رفضه , فلا تجبر امرأة على الزواج.
- ❖ جاءت فتاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : (إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته, فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الأمر إليها, فقالت : قد أجزت ما صنع أبي , ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الأباء من الأمر شيء).

س2 من الحقوق الخاصة بالمرأة "حقها في المهر" , وضح ذلك .

2- حق المهر:

- 1- أقر الإسلام حق المرأة في أن يكون لها مهر في عقد الزواج.
- 2- لا يجوز لولي المرأة ولا لزوجها أن يأخذ منه شيئاً من غير رضاها , يقول الله تعالى : "وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه بهتاناً وإثمًا مبيناً "

3- حق النفقة

❖ أوجب الإسلام للمرأة حق النفقة من المأكل والملبس والاحتياجات الضرورية على وليها , أو على زوجها وفق نظام الشريعة الإسلامية , (علل) وذلك حفظاً للمرأة وصوناً لكرامتها.

4- حق الحضانة وإرضاع الطفل :

س3 أعطى الإسلام للمرأة حق حضانة طفلها وإرضاعه , وضح ذلك .

❖ أعطى الإسلام المرأة حق حضانة طفلها وإرضاعه , (علل) لأن في ذلك تلبية لحاجة نفسية عند الأم وطفلها , ولأنها أيضاً الأكثر عطفاً وشفقة عليه .

ثانياً : واجبات المرأة في الإسلام

س1 أوجب الإسلام على المرأة واجبات ينبغي القيام بها , أذكر اثنتين منها .

أ- واجبات دينية :

س2 اذكر ثلاثة من الواجبات الدينية , التي فرضها الإسلام على المرأة والرجل .

واجبات دينية مفروضة على المرأة والرجال الصلاة الصيام اجتناب الاختلاط المحرم وغيرها.

س3 اذكر اثنين من الواجبات الدينية , التي فرضها الإسلام على المرأة بشكل خاص .

واجبات دينية مفروضة على المرأة بشكل خاص , مثل : عدم إظهار الزينة و الالتزام باللباس الشرعي . قال الله تعالى : "إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصانمين والصانمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا "

ب- واجبات نحو الزوج :

س1 عدد ثلاثة من واجبات المرأة تجاه زوجها .

س2 يجب على المرأة أداء حقوق الزوج , وذلك بـ:

- 1- طاعته في غير معصية الله تعالى . علل لأن طاعة الله مقدمة على طاعة المخلوق (درس وصايا لقمان)
- 2- المحافظة على ماله .
- 3- إحسان الظن به .
- 4- حفظ أسرار بيته .
- 5- إدخال السرور إلى قلبه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خير النساء تسرك إذا أبصرت , وتطيعك إذا أمرت , وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك).

س1 ما الحكم الشرعي الذي يترتب على المرأة عند وقوع الطلاق أو وفاء الزوج . العدة

أولاً : مفهوم العدة

س2 عرف العدة اصطلاحاً :-

هي مدة زمنية محددة شرعا , تنتظرها المرأة المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاة أو فسخ , أو طلاق , ويحرم فيها خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي هذه العدة. قال الله تعالى: "والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء".

س بين حكم خطبة المرأة في العدة . يحرم خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي مدة العدة

ثانياً : حكم العدة

س3 بين حكم العدة أو أذكر ثلاثة أحوال تجب فيها العدة على المرأة . تجب العدة على المرأة :-

1- المطلقة بعد الدخول .

2- أو التي فسخ عقد الزواج بينهما وبين زوجها , بعد الدخول .

3- أو المتوفى عنها زوجها بعد عقد الزواج , سواء دخل بها أو لم يدخل بها.

لقوله تعالى : "والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا"

وعندما سنل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثا , فهل لها من نفقة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليست لها نفقة , وعليها العدة) .

❖ أما المطلقة قبل الدخول , فلا عدة عليها , لقوله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتوهن وسرحوهن سراحا جميلا" .

ثالثاً : الحكمة من مشروعية العدة

س4 شرعت العدة لحكم , أذكر ثلاثا منها .

1- التأكد من براءة الرحم وخلوه من الحمل علل كي لا تختلط الأنساب.

2- إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه على ما وقع من طلاق رجعي , وتمكينهما من الرجوع لبعضهما .

3- مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزنا عليه , واحتراما وتقديرا لمكانته.

رابعاً : حالات العدة

تختلف عدة المرأة باختلاف سببها فقد تكون مطلقة , أو فسخ عقد الزواج بينهما وبين زوجها , أو متوفى عنها زوجها , وقد تكون حاملًا أو غير حامل , وقد تكون من ذوات الحيض , أو من غير ذوات الحيض.

أنواع العدة

أولا العدة بالطلاق أو الفسخ :-

2 - (مدخول بها)

1 - (غير مدخول بها)

لا عدة عليها

أ- (حامل)

ب- (غير حامل)

عدتها: بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت

"وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن"

من ذوات الحيض

لا تحيض لصغر

أو كبير أو مرض

عدتها: ثلاثا قروء لقوله تعالى

"والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء"

القرء بمعنى الحيض أو الطهر

عدتها: ثلاثا أشهر قمرية

لقوله تعالى

"واللاني ينسن من المحيض

من نسانكم إن أرنبتم

فعدتهن ثلاثة أشهر"

ثانيا العدة بالوفاة:-

2- (مدخول بها)

1 - (غير مدخول بها)

تعند أربعة أشهر
وعشرا أيام قمرية

(غير حامل)

(حامل)

عدتها: أربعة أشهر وعشرة

أيام قمرية لقوله تعالى
"والذين يتوفون منكم ويذرون

أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا"

عدتها: بوضع الحمل

طلبت المدة أم قصرت

"وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن"

خامسا : من أحكام العدة

س1 للعدة أحكام ينبغي التقيد بها , اذكر اثنتين منها .

1- يحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج , سواء أكانت معتدة من طلاق أم فسخ أم وفاة ,

لقوله تعالى : " ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله "

2- يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها , أن تحد طيلة فترة العدة يقول صلى الله عليه وسلم : (لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة ليالي , إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا)

والحداد :- هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها .

س2 عدد ثلاثة من أحكام حداد المرأة المتوفى عنها زوجها .

- 1- تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها , لقوله صلى الله عليه وسلم : (المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب , ولا الممشقة ولا الحلي , ولا تختضب , ولا تكتحل) . الممشقة :- هي المصبوغة .
- 2- تعتد المرأة الحادة في بيت الزوجية , وتبيت فيه قدر استطاعتها .
- 3- يجوز للحادة أن تخرج من بيتها نهارا , كالذهاب إلى العمل أو زيارة أهلها أو الخروج لقضاء حوائجها .

مسائل مهمة ☺ موجودة في الكتاب بين السطور

س1 بين مقدار العدة في كل حالة من الحالات الآتية .

- | | |
|-------------------------|-------------------------------------|
| <u>بوضع الحمل</u> | 1- المرأة الحامل المتوفى عنها زوجها |
| <u>ثلاثة أشهر قمرية</u> | 2- المطلقة التي لا تحيض لصغر سنها |
| <u>لا عدة عليها</u> | 3- المطلقة قبل الدخول |

س2 بين الحكم الشرعي في كل حالة من الحالات الآتية .

- 1- عقد رجل على امرأة توفي زوجها قبل انتهاء عدتها . حرام
- 2- خرجت امرأة متوفى عنها زوجها أثناء عدتها نهارا لزيارة أهلها , وباتت في بيت زوجها . مباح
- 3- تطيبت امرأة متوفى عنها زوجها أثناء عدتها . حرام

س3 بين الحكم الشرعي في كل حالة من الحالات الآتية مع التعليل .

- 1- تريد امرأة الزواج بعد أن قضى أسبوع على طلاقها من زوجها الذي لم يختل بها . (مباح) , لأنه لا عدة عليها , لأن طلاقها قبل الدخول .
- 2- خطب رجل امرأة بعد الشهر الثالث من وفاة زوجها , وهي لا تحيض لكبر سنها (حرام)؛ لأن المرأة ما زالت في عدتها (عدة الوفاة) , وهي أربعة أشهر وعشرا أيام قمرية .
- 3- تزوجت امرأة غير مدخول بها بعد وفاة زوجها بثلاثة أشهر . (حرام) ؛ لأنها ما تزال في عدتها وهي أربعة أشهر وعشرة أيام قمرية .

الطلاق

الدرس السادس والعشرون

س1 بين الحكمة من مشروعية الزواج , أو شرع الله الزواج في الإسلام لمقاصد عدة, أذكر ثلاثاً منها .

- 1- سكن وراحة للزوجين , يقوم على الألفة , والمحبة بينهما .
- 2- يعمل على تحقيق العفة , بإحصان الزوجين , و المحافظة على النسل .
- 3- يقوي الروابط الأسرية والاجتماعية بين الناس .

قال الله تعالى " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون "

س2 الأصل في عقد الزواج أن يكون تأبيدياً لا يُحدد بوقت ولا زمان , وضح ذلك .

من أجل حفظ النسل وهذا لا يتحقق إذا كان الزواج مؤقتاً .

س3 للتفريق بين الزوجين في حال تعذر استمرار الحياة الزوجية أشكال عدة , اذكر اثنين منها .

أ- التفريق بإرادة الزوجين , كالطلاق و الخلع .

ب- التفريق بحكم القاضي , كالتفريق للشقاق والنزاع .

س4 (وضح , علل) الحكمة من مشروعية الطلاق , أو شرع الإسلام التفريق بين الزوجين .

لتفادي الأضرار الناتجة عن استمرار الحياة الزوجية , ولعله يكون في التفريق خيراً لكلا الزوجين قال الله تعالى " وإن يتفرقا يُغن الله كلا من سَعته وكان الله واسعاً حكيماً " .

أولاً : مفهوم الطلاق ومشروعيته

الطلاق :- هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك , كقول الرجل لزوجته : أنت طالق .

س1 أعطِ دليلاً شرعياً من القرآن الكريم , على مشروعية الطلاق .

قوله تعالى : " الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان "

س2 اهتم الإسلام بأن يأخذ الناس موضوع الزواج والطلاق على محمل الجد , بين ذلك .

جعل الإسلام الطلاق الذي يحصل حالة المزاح والهزل واقعا , (علل) لأنه لا يجوز في الطلاق الهزل والتسليّة , يقول النبي صلى الله عليه وسلم : (ثلاث جدهن جد , وهزلهن جد : النكاح , والطلاق , والرجعة) .

ثانياً : حكم الطلاق

س1 وضح متى يكون الطلاق مباحاً ومتى يكون حراماً .

أ- يكون الطلاق مباحاً , إذا توافرت دواعيه وأسبابه الشرعية , واستحال الإصلاح .

ب- يكون الطلاق حراماً , كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقها , من غير سبب موجب للطلاق , ويأثم صاحبه , (علل) لأنه أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له , وفيه إضرار بالزوجة وبالأسرة , ويسمى هذا الطلاق , بالطلاق التعسفي . هنا عرّف ☺

س2 (علل) أجاز قانون الأحوال الشخصية الأردني , التعويض للمرأة عن الطلاق التعسفي .

أ- لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق .

ب- فيه تخفيف من الضرر الذي أوقعه الزوج على الزوجة بتطبيقها بغير حق .

ثالثاً : أقسام الطلاق

س1 جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات , (علل, وضح) .

وذلك لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه , ويشعر بالندم على أخطائه , فإذا طلق الثالثة كان الطلاق باننا بينونة كبرى , وكان ذلك في الغالب دليلاً على عدم استقامة الحياة بينهما .

س2 قسم العلماء الطلاق باعتبار الأثر المترتب عليه إلى ثلاثة أقسام , أذكرها .

(1) الطلاق الرجعي (2) الطلاق البائن بينونة صغرى (3) الطلاق البائن بينونة كبرى

س3 ما نوع الطلاق في كل حالة من الحالات الآتية :

1- طلق رجل زوجته قبل الدخول . ج: بائن بينونة صغرى

2- طلق رجل زوجته وانتهت عدتها ولم يراجعها ج: بائن بينونة صغرى

3- طلق رجل زوجته طلقة ثالثة ج: بائن بينونة كبرى

رابعاً : آداب ما بعد الطلاق

س1 إذا انتهت الحياة الزوجية , فينبغي على الزوجين مراعاة عدة أمور , أذكر ثلاثة منها .

- 1- الستر وعدم إفشاء أسرار حياتهما الزوجية .
- 2- حسن المعاملة , وأداء النفقة والحقوق كاملة دون محاكم. قال الله تعالى (ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير) .
- 3- رعاية الأطفال وإعطاؤهم حقوقهم .

س4: قارن بين أقسام الطلاق الثلاثة من حيث : المفهوم , صورة الطلاق , الآثار المترتبة عليه .

| نوع الطلاق | | | وجه المقارنة |
|--|--|--|--------------|
| البائن بينونة كبرى | البائن بينونة صغرى | الرجعي | |
| الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها <u>وبعقد جديد ومهر</u> , وبعد زواجها من رجل آخر <u>زواجا صحيحا دون اتفاق</u> . بينهما , ودخول الزوج الثاني بها دخولا حقيقيا , ثم يفارقها بموت أو طلاق وتنقضي عدتها . | الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها <u>وبعقد جديد ومهر</u> . | الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة دون الحاجة إلى عقد جديد ومهر . و ينبغي عليها أن ترجع إلى زوجها (علل) <u>حفاظا على أسرتها</u> | (المفهوم) |

قارن بين أقسام الطلاق الثلاثة من حيث : المفهوم , صورة الطلاق , الآثار المترتبة عليه .

| نوع الطلاق | | | وجه المقارنة |
|---|---|---|--------------------------------|
| (3) البائن بينونة كبرى | (2) البائن بينونة صغرى | (1) الرجعي | |
| <p>(1) أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة قال الله تعالى : "فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره"</p> | <p>1- أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية رجعيًا بعد الدخول وتنتهي عدتها من غير أن يراجعها قال الله تعالى : "الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان" <u>فبانتهاء العدة يصبح الطلاق الرجعي طلاقاً بائناً.</u></p> <p>2- الطلاق قبل الدخول : لأنه لا عدة عليها .</p> <p>3- التفريق بحكم القاضي بسبب الضرر والشقاق والنزاع بناء على طلب أحد الزوجين .</p> <p>4- أن يتفق الزوجان على الطلاق مخالعة، أو طلاقاً مقابل الإبراء أو مقابل مال تدفعه الزوجة للزوج .</p> | <p>أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول ويراجعها في مدة العدة . لقوله تعالى : "وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحاً" .</p> | صور الطلاق |
| <p>1- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين .</p> <p>2- تنتهي بها عدد الطلاقات المسموحة للزوج .</p> <p>3- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة .</p> <p>(4) إذا عادت له بعد زواجها من غيره , وانتهاء العلاقة بينهما بموت أو طلاق , فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلاقات جديدة .</p> | <p>1- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين .</p> <p>2- ينقص من عدد الطلاقات .</p> <p>3- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة .</p> | <p>1- تبقى الزوجة على عصمة زوجها خلال فترة العدة , وتقضي عدتها في بيت الزوجية .</p> <p>2- للزوج أن يرجعها ما دامت في العدة .</p> <p>3- ينقص من عدد الطلاقات .</p> <p>4- يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة .</p> | أهم الآثار المترتبة على الطلاق |

الدرس السابع والعشرون

الخلع (الافتداء)

س1 أعطى الإسلام للمرأة حق الخلع لإنهاء الحياة الزوجية , وضح ذلك .

لأن المرأة قد تتضرر من استمرار الحياة الزوجية في بعض الأحيان , والزوج لا يريد طلاقها.

أولاً : مفهوم الخلع

س1 ما المقصود بالخلع :- هو مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها.

س2 الخلع هو صورة من صور إنهاء العلاقة الزوجية , وضح كيف يتم إنهاء هذه العلاقة .

حيث تتفق الزوجة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر , علل تعويضاً للزوج عما يلحقه من الخسارة بسبب المفارقة ؛ إذا خاف من التقصير بالواجبات الزوجية بالصورة التي ترضى الله تعالى .

ثانياً : حكم الخلع

1- يحرم على الزوجة طلب طلاق , إذا كان ذلك دون سبب, لقوله صلى الله عليه وسلم (أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عبيها راحة الجنة) .

2- أباح الإسلام للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها , إذا كان بسبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات , بالصورة التي ترضى الله تعالى , أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكره له . يقول الله تعالى : " ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به"

س1 أعط دليل على مشروعية الخلع من السنة النبوية .

ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه أن امرأة ثابت بن قيس , أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله , ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين , ولكني أكره الكفر في الإسلام .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أتريدين عليه حديثه) فقالت : نعم , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أقبل الحديثة وطلقها تطليقة) , فأجاز لها الرسول الله صلى الله عليه وسلم طلب الطلاق , مقابل أن ترد على زوجها ما أخذته من مهر , إذا كرهت المرأة زوجها وخافت ألا تؤدي حقوقه وهذا يسمى (الافتداء)

س2 وضح اثنين من الآثار المترتبة على الخلع , أو أذكر اثنين من أحكام الخلع .

1- الطلاق بالخلع الرضائي , ويقع طلاقاً باننا بينونة صغرى .

2- لا تأثير للخلع على حضانة الأطفال , فالأم لها الحضانة , ونفقتهم واجبة على أبيهم .

س3 أعطى الإسلام الحق للزوجة في الخلع , لكن عليها أن لا تتسرع وتصبر وتحمل , علل , وضح .

لما في ذلك من أجر عظيم.

س4 وضح موقف قانون الأحوال الشخصية في حال لم يتراض الزوجان على الخلع , وأقامت الزوجة دعوى تطلب فيها الافتداء .

- 1- أجاز قانون الأحوال الشخصية الأردني التفريق للافتداء (الخلع القضائي), إن لم يتراض الزوجان على الخلع.
- 2- تقييم الزوجة دعوى تطلب فيها الافتداء , وتُقر بأنها تبغض الحياة مع زوجها , وأنه لا سبيل لاستمرار الحياة بينهما.
- 3- تسعى المحكمة إلى الإصلاح بينهما , فإن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر , فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما , بعد أن تعيد الزوجة ما قبضته من المهر , وما أخذته من هدايا , وما أنفقه الزوج من أجل الزواج.

ثالثاً: حكم أخذ الزوج الفداء

س8: بين حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع .

- 1- يُباح للرجل أخذ المال (الفداء) من زوجته , في حالة رغبتها بإنهاء الحياة الزوجية دون ضرر أو تقصير من الرجل .
- 2- يحرم على الزوج أخذ المال من زوجته , في حال تقصيره وضرره بزوجته قال الله تعالى "وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً"

س بين الحكم الشرعي فيما يأتي .

- 1- طلبت امرأة من زوجها الخلع , لأنه لا يعاملها بالمعروف . مباح , والزواج آثم
- 2- أرجع رجل زوجته إلى عصمته بعد الخلع دون عقد جديد . حرام , لأن الخلع طلاق بانن بينونة صغرى , فيحتاج إلى عقد ومهر جديدين .
- 3- رفض رجل الإنفاق على أطفاله ؛ لأن زوجته خالته . حرام , لأن نفقة الأولاد واجبة عليه وإن خالغ زوجته .

الدرس الثامن والعشرون التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

س1 شرع الإسلام تدخل القضاء للتفريق بين الزوجين , وضح متى يكون ذلك .

حين تزداد الخلافات بين الزوجين , ويتعذر الإصلاح بينهما , ويرفض الزوج إيقاع الطلاق بنفسه , أو يكون للزوج مصلحة في التفريق من خلال المحكمة علل لحفظ حقوقه , أو ترغب الزوجة في الطلاق مع الحفاظ على حقوقها , والزوج يرفض الطلاق , وبناء على دعوى من أحد الزوجين أو كليهما.

س2: يُباح للزوجة في بعض الحالات اللجوء إلى القضاء للتفريق بينها وبين زوجها , أذكرها , أو اذكر الحالات التي يفرق فيها بين الزوجين بحكم القاضي .

- 1 - التفريق للشقاق والنزاع .
- 2 - التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق .

3 - التفريق للغيبة والهجر والحبس . 4 - التفريق للعيوب .

أولاً: التفريق للشقاق والنزاع (طلقة بائنة)

س1 متى يجوز لأحد الزوجين طلب التفريق بسبب الشقاق والنزاع ؟

• يجوز لأي من الزوجين أن يطلب التفريق للشقاق والنزاع

- 1- إذا ادعى ضرراً لحق به من الطرف الآخر , يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية , سواء كان الضرر حسياً , كالإيذاء بالفعل أو القول , أو معنوياً كأن يتصرف تصرفاً مخالفاً بالأخلاق الحميدة , ويلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية .
- 2- إذا أخل بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر .

س2 وضح ماذا يترتب إذا رفع أي من الزوجين دعوى إلى القاضي للتفريق بسبب الشقاق والنزاع , أو بين دور المحكمة في التفريق بين الزوجين للشقاق والنزاع .
تقوم المحكمة بالدور الآتي :

- 1- يتحقق القاضي من ذلك أولاً .
- 2- تبذل المحكمة جهدها في الإصلاح بين الزوجين .
- 3- إذا لم يحصل الإصلاح , يؤجل القاضي الدعوى مدة شهر أملاً بالمصالحة .
- 4- فإذا لم يتم الصلح بينهما في هذه المدة , وأصر الطرف المدعي على طلب التفريق , فحينئذ يُعين القاضي حكماً للإصلاح بين الزوجين .

س3 عدد الشروط الواجب توافرها في الحكمين

- أ- أن يكونا رجلين عدلين قادرين على الإصلاح .
- ب- الأولى (الأفضل) أن يكونا من أهل الزوجين , (علل) لأنهما أدري بأحوالهما , وأحرص على مصلحتهما وكنم أسرارهما .
فإن لم يتيسر أن يكونا من أهل الزوجين , فإن القاضي يختار الحكمين من أهل الخبرة والعدالة .
قال الله تعالى " وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكما من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً "

س4 وضح كيفية عمل الحكمين العدلين .

- يقوم الحكمان ببحث أسباب النزاع والشقاق , فإن تعذر الإصلاح بين الزوجين , وتبين للحكمين تعذر استمرار الحياة الزوجية , فإن الإساءة إما أن تكون من الزوجة , أو من الزوج أو مشتركة من كليهما .

- 1- فإن كانت الإساءة جميعها من الزوجة فيقرر الحكمان التفريق بينهما , مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه , يُدفع للزوج .
- 2- وإن كانت الإساءة كلها من الزوج , فيقرر الحكمان التفريق بينهما بطلقة بائنة , وتسحق المرأة كافة حقوقها ومهرها ونفقة العدة .
- 3- أما إن كانت الإساءة مشتركة , فإنهما يقرران التفريق بينهما على قسم من المهر , بنسبة إساءة كل منهما للآخر . وفي كل الحالات السابقة , يحكم القاضي بناء على قرار الحكمين , ويكون الحكم الصادر بسبب الشقاق والنزاع طلاقاً بائناً .

س5 وضح الغاية والهدف من إنشاء دائرة قاضي القضاة وتسميتها بمديرية (الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري) .
الإسم حفظ مهم

حفاظا على الأسرة , وحرصا على التوافق بين الزوجين , وعدم التفريق بينهما .

س6 بين دور مديرية الإصلاح والواسطة والتوفيق الأسري في الحفاظ على الأسرة .

وذلك للنظر في فض النزاعات الزوجية , فهي تقوم بحلول رضائية بين الطرفين , بديلا عن إجراءات التقاضي أمام المحاكم , ويعامل ملف الأسرة بسرية تامة .

ثانياً: التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق (طلاق رجعي)

س1 ما حكم إنفاق الزوج على زوجته ؟ واجب يجب على الزوج الإنفاق على زوجته .

س2 وضح المقصود بالنفقة :- تأمين متطلبات الحياة الأساسية , من مسكن وطعام ولباس ودواء , حتى لو كانت الزوجة غنية , لقوله تعالى : "وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف"

س3 إنفاق الزوج على زوجته من الحقوق الثابتة , وضح دور القانون في حال امتنع الزوج عن النفقة .

1- إذا امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته , تقصيرا أو عجزا عن الإنفاق عليها بالمعروف , فيجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي بالتفريق بينهما .

2- فإن ادعى الزوج أنه موسر , وأصر على عدم الإنفاق عليهما , أو إذا ادعى العجز والإعسار ولم يثبت ذلك , حكم القاضي بطلاقها في الحال , أما إذا أثبت الزوج أنه معسر , يُمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر , لدفع النفقة المحكوم بها عليه , فإن لم يستطع دفع النفقة , حكم القاضي بطلاقها , (علل) لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق , إضرار بها واعتداء على حقوقها . قال الله تعالى: "ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه" .

3- تطليق القاضي لعدم الإنفاق , يقع طلاقاً رجعياً إذا كان بعد الدخول , ولم يكن مكملًا للثلاث , أما إذا كان قبل الدخول , فيقع طلاقاً بانناً .

4- فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعياً , فللزوج مراجعة زوجته أثناء العدة , ويحكم بصحة الرجعة إذا أرجعها الزوج خلال العدة , ودفع نفقة ثلاث أشهر مما تراكم لها عليه من نفقتها , وقدم كفيلاً بنفقتها المستقبلية , أما إذا لم يدفع النفقة , أو لم يقدم كفيلاً , فلا تصح الرجعة .

ثالثاً: التفريق للغيبة والهجر والحبس (فسخ)

س1 يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر, أن تطلب التفريق بينهما , ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها , وأن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما , علل , وضح ذلك .

دفعاً للضرر عنها

س2 وضح إجراءات القاضي للتفريق بسبب الغيبة والهجر والحبس .

أ- إن كان محل إقامة الزوج معلوماً , فيطلب إليه القاضي أن يحضر لإقامة معها , أو ينقلها إليه أو يطلقها , فإن لم يفعل , ولم يبد عذراً مقبولاً , فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما .
ب- وإن كان محل إقامة الزوج الغائب مجهولاً , فرق القاضي بينهما في الحال .

س3 يجوز للزوجة التي هجرها , أن تطلب التفريق بينهما , بين ذلك .

يجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي , فسخ عقد زواجهما إذا هجرها زوجها مدة سنة فأكثر , ما دامت تتضرر من هجره لها

حيث يمهل القاضي الزوج مدة لا تقل عن شهر , ليرجع إليها أو يطلقها , فإن لم يرجع ولم يبد عذراً مقبولاً , فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما , (علل) لأن من مقاصد الزواج, الإحصان والعفة , وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها .

س4 يجوز للزوجة التي حكم على زوجها بالحبس , أن تطلب التفريق بينهما , وضح ذلك .
يحق للزوجة التي حكم على زوجها حكماً قطعياً بالحبس فعلاً ثلاث سنوات فأكثر , أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجها منه , بعد مضي سنة من تاريخ حبسه , ولو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه على زوجته , (علل) لأن الحكم بالتفريق بينهما , سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها .

رابعاً: التفريق للعيوب (فسخ)

س1 وضح شرطين من شروط التفريق بين الزوجين بسبب العيوب .

- 1- إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون , أو جسمي كالجذام , أو جنسي كالإيدز , يمنع تحقيق الهدف من الزواج , ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر .
- 2- يثبت لكل من الزوج والزوجة , حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب في حالة عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه , فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورضي به , فلا يجوز له طلب الفسخ .

يُعد التفريق بين الزوجين بسبب العيوب فسخاً , لا يؤثر على عدد الطلقات التي يملكها الزوج , وإذا جدد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب , فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه .

الجهاد في الإسلام

الدرس التاسع والعشرون

س1 نظم الإسلام العلاقات الدولية و جعل مبدأ السلم هو الأصل في العلاقات بين الدول, وضح ذلك .

للمحافظة على حياة الناس , وحماية أموالهم وممتلكاتهم وأعراضهم قال الله تعالى : "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم"

س2 أذكر حكم دفاع المسلمين عن أنفسهم إذا وقع الاعتداء عليهم .

واجب يجب على المسلمين دفع الاعتداء والظلم بالطرائق الممكنة جميعها .

أولاً : مفهوم الجهاد

س1 وردت كلمة الجهاد ومشتقاتها في آيات وأحاديث كثيرة وقد استعملت هذه الكلمة في معنيين , أذكرهما .

أ- الجهاد بالمعنى العام ويشمل :- جهاد النفس و جهاد الشيطان و جهاد العصاة

ب- والجهاد بالمعنى الخاص ويشمل :- جهاد المعتدين بم النفس و المال و بالرأى و الكلمة و إعانة المقاتلين .

الجهاد بالمعنى العام :- هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام , وأوامر الله تعالى والابتعاد عن معصيته سبحانه وتعالى يقول الله تعالى : "وجاهدوا في الله حق جهاده"

س2 وضح كيف يتحقق الجهاد بالمعنى العام .

بجهاد النفس وصدها عن الهوى , وجهاد الشيطان بعدم الانصياع إلى وساوسه , وجهاد العصاة بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالحسنى .

الجهاد بالمعنى الخاص هو : محاربة المعتدين , كالذي يبذله الجنود البواسل من القوات المسلحة , في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي , بأمر من رئيس الدولة .

❖ أنيطت مسؤولية محاربة المعتدين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجيش , حين أنشأ دارا للجنود , علل لكي تستطيع الدولة أن تستعين بكافة كوادرها لدفع المعتدين .

س3 القتال يُعلنه رئيس الدولة , وليس للأفراد أن يمارسوه دون ضابط , علل , وضح .
لأن بعض الناس ربما يدفعه تصوره القاصر لمفهوم الجهاد , إلى أعمال خاطئة غير منضبطة بضوابط الشرع وأخلاق الإسلام .

ثانياً: مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص

س1 مرت مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص في مراحل , وضح ذلك .

- 1- حيثُ عمد النبي صلى الله عليه وسلم في مكة إلى تربية الصحابة على معاني الإيمان , وإلى الإعداد العقائدي والفكري والأخلاقي , وكان المسلمون مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين , ومطالبين بالصفح عنهم وعدم قتالهم .
- 2- لكن بعدما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون إلى المدينة المنورة , وقويت شوكتهم , واستمر عدوان المشركين عليهم , أذن الله تعالى لهم قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم , يقول تعالى : "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير" .

س2 شرع الإسلام الجهاد " بالمعنى الخاص " ضمن ضوابط وأحكام شرعية عدة , أذكرها .

- 1- الجهاد واجب على الدولة , يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليها بما يراه محققاً لمصلحتها , وذلك عندما تتعدم وسائل الصلح , ولا مجال لإبقاء حالة السلم بينهم وبين أعدائهم .
- 2- إذا أعلن الحاكم النفي العام أو استنفر مجموعة معينة , وجبت طاعته , قال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل" .
- 3- إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين تعين على أهل ذلك البلد , قتالهم ودفعهم بكل وسيلة ممكنة , تحقق حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم , وعلى باقي المسلمين إعانتهم بالمال وال السلاح وبالنفس , حتى تتم هزيمة العدو ودحره , قال الله تعالى : "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" .
ما دلالة قوله تعالى : " وقاتلوا في سبيل الله " ؟

حرمة قتال غير المعتدين , (علل) لأنه لإنه عدوان عليهم , لا تُقره قواعد الإسلام ولا أحكامه .

4- يجب على الجندي الثبات في المعركة , وعدم الفرار منها , (علل) لأنه بانسحابه يُسبب الهزيمة للمسلمين , يقول الله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار* ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير " وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم الفرار من المعركة , كبيرة من الكبائر , فقال : (اجتنبوا السبع الموبقات) , قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال : (الشرك بالله , والسحر , وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق , وأكل الربا , واكل مال اليتيم , والتولي يوم الزحف , وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) .

الحكمة من مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص

س1 شرع الإسلام قتال المحاربين المعتدين لحكم عديدة , وضح اثنين منها .

للجهاد في الإسلام أهداف سامية , اذكر اثنين منها ؟

1- دفع عدوان المعتدين المحاربين , ورفع الظلم عن المستضعفين , يقول الله تعالى : " وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا " .

2- حماية الدين والأوطان , فالجهاد ضرورة من ضرورات الحياة الإسلامية , وضح ذلك ؟ لأنه لا تستطيع الأمة أن تحمي دينها , وتصون كرامتها وتحافظ على أوطانها , دون أن تملك القوة التي تمكنها من ذلك , ويخطئ من لا يفهمون الشريعة الإسلامية , فيطلقون مفهوم الإرهاب على الجهاد , والحقيقة أن الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان , في حين أن الجهاد يهدف إلى رد العدوان , ورفع الظلم عن الناس .

س2 وضح الفرق بين الجهاد والإرهاب .

س3 وضح خطأ من يقوم بالاعتداء على الأجانب والسياح أو موظفي السفارات , أو الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة بالتفجير والقتل , وما حكمه في الشرع ؟
هذه الأعمال تتعارض مع مفهوم الجهاد الحقيقي , كما أن كل ذلك اعتداء على النفس التي حرم الله قتلها بالإضافة إلى أن في ذلك تعديا على السيادة العامة في الدولة . الحكم (حرام) لقوله تعالى " من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا "

رابعاً : أنواع الجهاد بالمعنى الخاص

س1 يقسم الجهاد من حيث الوسيلة التي تستخدم فيه إلى أنواع , وضحها .

1- الجهاد بالنفس :- وهو الخروج للقاء العدو , ومباشرة قتاله , واستخدام السلاح , والمشاركة فعليا في المعركة , وبذل النفس في سبيل الله تعالى , وهو أعلى أنواع الجهاد , ولا يكون إلا بأمر رئيس الدولة .

س2 من أنواع الجهاد : الجهاد بالمال , وضح ذلك .

2- **الجهاد بالمال** :- هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال المختلفة , وتزويدها بالمؤونة اللازمة ووسائل النقل , وكل ما تحتاج إليه الجيوش لإنجاز مهامها .

• تجهز الجيوش في الوقت الحاضر من موارد الدولة , ولكن إن لم تكف هذه الموارد , وطلب إلى المواطنين التبرع فهذا من صور الجهاد.

• **من صور الجهاد بالمال** : إنفاق المال في إقامة المصانع الحربية , وبناء القلاع والحصون والمطارات والموانئ التي تلزم الجيوش , وإنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسرههم , وإنفاق المال عليهم وعلى ذويهم , قال عليه الصلاة والسلام : (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا , ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)

ويستلزم الجهاد بالمال إقامة المؤسسات الاقتصادية , والاستمرار في الإنتاج , (علل) وذلك إمدادا للجيش وللشعب بما قد يحتاجونه , ولرفع المشقة عنهم .

3- **الجهاد بالرأي والكلمة** :- هو الجهاد باللسان والقلم , ويشمل الخطابة والكتابة والشعر وما شابه ذلك , لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء , والثبات حتى النصر , فقد قال عليه الصلاة والسلام يوم بنى قريظة لحسان بن ثابت رضي الله عنه : (أهج المشركين , فإن جبريل معك).

4- **الجهاد بإعانة المقاتلين** :- وهو توفير الظروف وتقديم الخدمات المناسبة للجيش للقيام بواجباته , ويشمل ذلك المساعدة في جلب الطعام لهم , ومداداة الجرحى , وحراسة المباني والمنشآت وغير ذلك إذا احتاجوا إليها .

خامساً: مبادئ القتال في الإسلام

س1 أذكر ثلاثة من مبادئ الإسلام الإنسانية في قتال المحاربين المعتدين .
هنالك أمور يحرم على المجاهد فعلها أثناء جهاد المحاربين المعتدين , أذكرها .

1- **تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى** , لما روي عن ابن عمر رضي الله عنه أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة , فنهي عن قتل النساء والصبيان .

2- **وجوب الوفاء بالعهد وتحريم الغدر , والخيانة أو التمثيل بالقتلى**, فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على الجيش , أو سرية , أو صاه في خاصته بتقوى الله , ومن معه من المسلمين خيراً , ثم قال : (اغزوا باسم الله في سبيل الله , قاتلوا من كفر بالله , اغزوا ولا تغلوا , ولا تغدروا , ولا تمثلوا , ولا تقتلوا وليداً....) .

3- **تحريم الاعتداء على أماكن العبادة , أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك** , (علل) لأنه شكل من أشكال الفساد , والله تعالى يقول : "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها" .

الثقة بنصر الله تعالى (38 41)

الدرس الثلاثون

تفسير وحفظ

سورة التوبة

يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل (38) إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير (39) إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم(40) انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون(41)

بين يدي السورة

س1 سورة التوبة سورة مدنية , بين متى نزلت .
نزلت في العام التاسع للهجرة (9هجري) بعد غزوة تبوك ,

س2 ما السبب الرئيس لوقوع غزوة تبوك ؟

أن الرومان و عن طريق أعوانهم من القبائل التي كانت تسكن شمال الجزيرة العربية , أرادوا أن ينهوا وجود الإسلام والمسلمين من خلال إنهاء قوتهم , فخرجت جيوش من الروم وأعوانهم , يصل تعدادها إلى ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل , حتى وصلوا إلى أرض البلقاء , فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلوا إلى المدينة المنورة .

س3 أذكر ثلاثة موضوعات رئيسة تضمنتها سورة التوبة .

- 1- فضح أساليب المنافقين ومواقفهم , وكشف الأعيابهم وخذاعهم للمسلمين .
- 2- توضيح حقيقة الجهاد , وما يتصل به من أحكام وتوجيهات .
- 3- غزوة تبوك , وبعض أحداثها .

ثانياً: معاني المفردات والتركيب

س وضح معنى المفردات والتراكيب الآتية .

- 1- انفروا في سبيل الله : أخرجوا للجهاد
- 2- اثاقلتم إلى الأرض : تباطأتم وتقاستم
- 3- سكينته : طمأنينة
- 4- خفافاً وثقالاً : على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف.

ثانياً : سبب نزول الآيات

س1 وضح سبب نزول الآيات (38-41) من سورة التوبة .

نزلت هذه الآيات الكريمة , تعقيباً على أحداث غزوة تبوك , حيث دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم في العام التاسع للهجرة وقد صرح بوجهته إلى تبوك على غير عادته (علل) حتى يستعد المسلمون للخروج . ذلك أن المسافة بعيدة , والعدو قوي , وكان الناس في عسر , وكانت البلاد في جذب , وحرارة الجو شديدة , فشق على بعض

المسلمين الخروج للجهاد وتخلف بعضهم , فجاءت الآيات تحث المسلمين على الجهاد , عند إعلان ولي الأمر النفي العام , وتُعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد , وتؤكد أن الله ناصر دينه , ومؤيد نبيه صلى الله عليه وسلم وإن تخلى الناس عنه .

رابعاً : التنفير من التقاعس عن القتال

س1 ما الموضوعات التي تناولتها الآيات الكريمة في الدرس

- 1- الآيات (38-39) التحذير من التقاعس عن القتال .
- 2- الآية (40) نصره الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم .
- 3- الآية (41) وجوب قتال الأعداء إذا أعلن الحاكم المسلم النفي العام .

س2 نفرت الآيات من التخاذل والتقاعس عن قتال الأعداء بأسلوبين , أذكرهما . فقط اختلاف في أسلوب السؤال والجواب واحد هنا 😊

س3 استنتج من الآية الكريمة العقوبة المترتبة على عدم الخروج للجهاد .

قال الله تعالى : " إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير"

(العذاب الأليم , والاستبدال) .

س4 عاتب الآيات الكريمة من يتخاذل ويتقاعس عن قتال الأعداء , وجاء هذا بأساليب متعددة , أذكرها .

1- استنكار موقف من تخلف عن القتال , والترغيب في نعيم الآخرة .

أ- حذرت الآيات المؤمنين من التباطؤ في الخروج للجهاد , إذا أعلن رئيس الدولة النفي العام , ووبخت من تخلف عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم بلا عذر , وركن إلى الراحة ونعيم الدنيا الزائل , وكره مشاق السفر , وقتال الأعداء .

ب- أن ما يتمتعون به في الدنيا من المتاع الفاني الزائل , ما هو إلا شيء يسير جداً مقارنة مع نعيم الجنة الخالد الدائم , يقول صلى الله عليه وسلم (والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه وأشار بالسبابة في اليم , فلينظر بـم ترجع؟) .

2- التهديد .

لمن يتخلف عن القتال الأعداء دون عذر بأمرين: (العذاب الأليم , والاستبدال) .

أ- التهديد بالعذاب الأليم: توعده الله تعالى من قعد عن الجهاد في سبيله بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة , ومن صور العذاب الأليم في الدنيا , تسلط الأعداء عليهم .

ب - التهديد بالاستبدال: حذر الله تعالى المؤمنين بأنهم إذا تباطؤوا عن الجهاد فإنه سيستبدلهم بقوم غيرهم , يطيعون الله ورسوله , وينفرون إذا طلب إليهم النفي , ويكون النصر على أيديهم بفضل الله عزوجل , قال الله تعالى : " وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم " ولن يضر الله شيء إذا تخلف المسلمون عن الجهاد علة لأنه غنى عنهم .

نصرة الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم

س1 أذكر مظهرين من مظاهر نصرة الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة .

- 1- أكدت الآية الكريمة ما يجب على المسلم فعله تجاه ربه بعبادته وطاعته , والذي يُعد طاعة ونصراً لله تعالى , فيكون ذلك سبباً لتأييد الله تعالى للمؤمنين في مواجهة عدوهم ونصره عليهم .
- 2- وتؤكد الوقائع حقيقة ذلك , فقد نصر الله تعالى نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبا بكر الصديق رضي الله عنه في حادثة الهجرة النبوية , حين تأمرت قريش عليهما فخرجا من مكة , متوكلين على الله تعالى وحده , وذهبا إلى غار ثور , فلما دنا المشركون من الغار , خاف أبو بكر رضي الله عنه من أن يطلع الكفار عليهما فيتمكنوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتلوه , فطمأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله تعالى معهما وسيحميها قائلا : (ما ظنك باثنين الله ثالثهما) , فأنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله صلى الله عليه وسلم , وسخر الله عز وجل له جنوداً ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله , وجعل كلمة الكفر والشرك مغلوبة , وستبقى كلمة التوحيد عالية , فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر , وحكيم في تدبير أمور خلقه .

س2 من المقصود بالضمير(هما) الذي تحته خط في الآية الكريمة (40).
الرسول صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر رضي الله عنه .

س3 ما اسم الغار الوارد في الآية الكريمة ؟

غار ثور

س4 أشارت الآية الكريمة إلى سنة من سنن الله تعالى في خلقه , وضح هذه السنة .
إن الله ينصر من ينصره , وهو قادر على نصرة نبيه ودينه وإن تخلى عنه الناس .

س5 فسر قوله تعالى: " وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم" .

جعل الله تعالى كلمة الكفر والشرك مغلوبة , وستبقى كلمة التوحيد عالية , فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر , وحكيم في تدبير أمور خلقه .

وجوب قتال الأعداء إذا أعلن النفي

س1 فسر قوله تعالى "انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون" .

أمر الله تعالى المؤمنين بالقتال في سبيله , إذا أعلن رئيس النفي العام , وأن عليهم أن يخرجوا للقتال في حالاتهم جميعا , من اليسر والعسر, والغنى والفقر, والرخاء والشدة, والقوة وضعف, وأن يكون جهادهم بالمال والنفس , فهذا هو طريق السعادة في الدنيا والفلاح في الآخرة .

العولمة والعالمية

الدرس الحادي و الثلاثون

س1 بين موقف المفكرين , من أكبر تحديات الأمة "التحدي الفكري" في ظل التغيرات العالمية .

س2 يشهد العالم اليوم تغيرات عالمية كثيرة وتحديات في مجالات الحياة المختلفة , ومن أكبر هذه التحديات

التحدي الفكري , وضح ذلك .

البعض ينادي بزيادة الوعي بالثقافات الأخرى , في حين ينادي آخرون بضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية والخصوصية الحضارية , في ظل هذا العالم المفتوح , الذي بات أشبه ما يكون بالقرية الكونية الصغيرة التي ذابت فيها الحدود بين الدول .

أولاً: مفهوم العولمة

س1 عرّف العولمة , أو ما المقصود بالعولمة ؟

هي :- الانفتاح بين شعوب العالم , وسهولة الاتصال والتواصل بينها , نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة .

س2 بين كيفية تطور مصطلح العولمة .

- 1- ظهر هذا المصطلح في الجانب الاقتصادي المالي , الذي يشير إلى ما يجب أن يكون بين الدول , من إزالة الحواجز والحدود وحرية انتقال السلع .
- 2- توسع استخدام هذا المصطلح , ليشمل جميع مجالات الحياة السياسية والثقافية والتربوية والاجتماعية .

ثانياً : صور العولمة وآثارها

س1 تباينت مواقف المفكرين بين مؤيد ومعارض بالنظر إلى آثارها والصور المترتبة عليها , وضح ذلك .

س2 بين أثراً إيجابياً واحداً لكل من : العولمة الفكرية والعلمية و العولمة الاقتصادية .

| الصورة شكل العولمة | الآثار الإيجابية | الآثار السلبية | كيفية التعامل معها |
|---------------------------------------|---|--|--|
| (1) العولمة الفكرية والعلمية | تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات , وذلك من طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت . | وضع شعوب العالم في قوالب فكرية تنبع أساساً من ثقافة الدول الكبرى الأجنبية المهيمنة , مع تهميش الثقافات الأخرى في العالم . | المحافظة على هويتنا الإسلامية ومعتقداتنا , وتصوراتنا , مع الاستفادة من أفكار الآخرين وقيمهم التي لا تتعارض مع ثقافتنا وقيمنا الإسلامية . |
| (2) العولمة الاقتصادية | تحرير أسواق التجارة بعدم وضع قيود على حركة السلع التجارية بين الدول , وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي على المستوى العالمي , وإلى توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات . | استيلاء الدول الكبرى والشركات الكبرى العابرة للقارات على اقتصاد العالم , عن طريق تطويق الإنتاج القومي للدول الفقيرة والضعيفة وإدخالها في منافسات غير متكافئة , وهذا يؤدي إلى زيادة البطالة وتدمير الاقتصاد في هذه الدول. | ضرورة العمل الجاد لإقامة الأسواق الاقتصادية الإسلامية المشتركة , وتشجيع المشروعات والاستثمارات الاقتصادية بين الدول العربية والإسلامية . |

| | | | |
|---|---|--|---|
| العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية , والعمل على وحدتها وتماسكها واستقلالها واحترام سيادتها. | تحكم الدولة الكبرى في مراكز القرار السياسي وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها . | حرية التعبير عن الرأي , وحرية الانتخاب والاختيار, واحترام حقوق الإنسان , وتحقيق السلام | (3) العولمة السياسية |
| 1- المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي . 2- تعميق التعاون بين الدول الإسلامية جميعها لمحاربة التخلف والفقر وذلك بإنشاء مؤسسات إسلامية عالمية تُعنى بالزكاة والتكافل الاجتماعي كمؤسسة الزكاة العالمية . | 1- تدمير الأسرة , والعمل على تدمير النسيج الاجتماعي للشعوب . 2- إلغاء الهوية والخصوصيات الثقافية . | حل المشكلات الإنسانية ,مثل مشكلات البيئة والأمراض والحد من انتشار الجريمة والمخدرات والتهديدات النووية علل لأنها أصبحت مشكلات عالمية وليست على مستوى دولة واحدة فقط, فكان لا بد من اشتراك العالم جميعه في حلها. | (4) العولمة الثقافية والاجتماعية |

س3 اذكر أثرا سلبيا واحدا لكل من :العولمة الثقافية والاجتماعية .

س4 بين كيف يواجه المسلم الآثار السلبية للعولمة الاجتماعية .



ثالثا : عالمية الإسلام

عالمية رسالة الإسلام .

س1 ما دلالة قوله تعالى : "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" ؟

س2 يتميز الإسلام بالعالمية في أهدافه وغاياته ووسائله , وضح ذلك .

من خلال العلم بأن رسالة الإسلام ليست خاصة بجنس دون جنس أو قوم دون قوم .

س3 حققت الحضارة الإسلامية , صورة واقعية صادقة لمفهوم العالمية , بين المبدأ الذي قامت عليه .

قامت على مبدأ العدل وإنصاف المظلوم ,ورفض الاعتداء , والاعتراف بحق الآخر في الدين والرأي المخالف , من غير فرض سياسة التبعية التي ترى فيها أثرا واضحا للعولمة .

س4 وضح مظهرين من مظاهر عالمية الإسلام .

1- من خلال التأكيد على أن الله تعالى هو رب كل الناس والمخلوقات .

2- الإيمان أن شريعة الإسلام شريعة ذات طابع عالمي , وتعالج مشكلات وأزمات الحياة والعصر , وتتماشى مع التغيرات في حياة الناس , وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة والمجالات الحياتية المختلفة , دون عنصرية أو انحياز لأحد على حساب أحد غيره.

س5 بين كيف يمكن تحقيق عالمية الإسلام .

- أ- التعريف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية , وفق منهج علمي موضوعي .
ب- السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية المعاصرة , القدرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المسلم على أساس من الفهم العميق للإسلام .

الدرس الثاني و الثلاثون مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين(1)

س1 بعث الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واختصه برسالة الإسلام إلى العالمين واختصه بصحابة كرام , وضح ذلك .

لأنهم حملوا معه أمانة الدعوة , وتكاليف الرسالة , وهياهم الله تعالى لنصرة دينه .

س2 وضح سبب إطلاق لقب الراشدين على الخلفاء الأربعة , ولماذا هم أفضل الصحابة .
بسبب تميز مدة حكمهم : إذ قاموا بنشر الدين , وكانت خلافتهم رحمة وعدلا .

س3 وضح دلالة قول النبي صلى الله عليه وسلم : (فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين , تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ)

ضرورة إتباعهم والسير على نهجهم .

س4 وضح الغاية والهدف من دراسة سيرة الخلفاء الراشدين والتعرف إلى بعض مواقفهم .
ليقتدي بها المسلم في حياته .

أولاً : أبو بكر الصديق رضي الله عنه

س1 عرف بالخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه من حيث نسبه و مولده .
هو عبدالله بن عثمان التيمي القرشي , ولد في مكة المكرمة .

2 - فضله ومنزلته من الرسول الله

س1 اذكر ثلاثة أمور تدل على فضل ومنزلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه من الرسول الله صلى الله عليه وسلم .
1- حظي أبو بكر رضي الله عنه بمنزلة خاصة عند الرسول الله صلى الله عليه وسلم , فقد كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها .

2- كان رضي الله عنه أحب الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم , وأحد كتاب الوحي .

3- صاهر النبي صلى الله عليه وسلم إذ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من ابنته أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها .

4- عندما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرض الوفاة , قال : (مروا أبا بكر فليصلي بالناس) .

5- سجل له القرآن الكريم شرف الصحبة مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة , يقول الله تعالى : "إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار"

6- كان رضي الله عنه الأول في كثير من الفضائل , منها أنه:

أ- أول من أسلم من الرجال .

ب- أول الخلفاء الراشدين .

3 - مواقف مشرقة من حياته رضي الله عنه

س1 كان لأبي بكر رضي الله عنه مواقف مشرقة كثيرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؛ اذكر ثلاثة منها .
س2 وضح سبب تسمية أبو بكر رضي الله عنه بالصديق . النقطة 2

- 1- عندما جهر الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة , أخذ أبو بكر يدعو إلى دين الله تعالى, فأسلم على يديه الكثير من الناس , منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة .
- 2- بادر رضي الله عنه إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موقف؛ حين دعاه للإسلام , ويوم أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس , كذبه الناس وصدقوه أبو بكر رضي الله عنه؛ ولذلك سمي بالصديق .
- 3- شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها , ويوم تبوك استجاب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم , ف تبرع بماله كله لتجهيز الجيش .

س3 بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قام أبو بكر الصديق رضي الله عنه أثناء خلافته بأعمال كثيرة , اذكر ثلاثة منها .

س4 وضح أثرا إنفاذاً أبي بكر رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه .

- 1- محاربة المرتدين الذين أنكروا الزكاة ومنعوا , فأعلنوا بذلك تمردهم على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أبو بكر رضي الله عنه أن يؤكد لهم أن الإسلام كل لا يتجزأ إذ لا يجوز بحال أن يفرق المسلمون بين الزكاة والصلاة .
- 2- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد , فقد كان القرآن الكريم متفرقا في الصحف عند كُتّاب الوحي , فأمر أبو بكر رضي الله عنه بجمعه في مصحف واحد ؛ (علل) حفظاً له بعد أن استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن .
- 3- تسيير جيش أسامة بن زيد الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى الروم ؛ (علل) لمعاقبتهم على قتل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قتالهم المسلمين في تبوك , وهذا يدل على حزم أبي بكر رضي الله عنه وشدة التزامه بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وجواب س4 فأمراً بإنفاذ الجيش بأسرع وقت .

س5 تضمنت وصية أبي بكر رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد , مبادئ إنسانية مهمة , دعا الإسلام إلى مراعاتها أثناء الحرب , اذكرها .

نص وصية أبي بكر لجيش أسامة بن زيد

أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني : " لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً أو شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكله, وسوف تمرن بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له.

- 1- الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة أو الغدر .
- 2- عدم الاعتداء على المتعبدين في أماكن عبادتهم .
- 3- عدم التعرض لغير المحاربين من النساء والأطفال والشيوخ.
- 4- عدم الاعتداء على الحيوان أو النبات أو البيئة .

4 - وفاته رضي الله عنه

توفي أبو بكر رضي الله عنه سنة 13 هجري وعمره (63) سنة. ودفن في الحجرة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم, وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر .

ثانياً : عمر بن الخطاب رضي الله عنه

س1 عرف بالخليفة الراشد عمر بن الخطاب من حيث نسبه و مولده .

هو عمر بن الخطاب العدوي القرشي , ويكنى أبا حفص , ولد في مكة المكرمة .

2 - فضله ومنزلته من الرسول الله

- 1- كان رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام , وأحد العشرة المبشرين بالجنة , وأحد كتاب الوحي , وثاني الخلفاء الراشدين .
- 2- صهر النبي صلى الله عليه وسلم , حيث تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من ابنته أم المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنها .
- 3- وردت أحاديث كثيرة في فضله ومكانته , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب) , وهذه مكانة سامية بين الصحابة جميعاً .
- 4- عرف رضي الله عنه بصواب الرأي وسداده , قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) .
- 5- لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق ؛ (علل) لأنه كان شديداً في الحق .
- 6- طلب عمر رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم أن يأذن له بالجهر بإسلامه أمام قريش فأذن له . (وهذا يدل على شجاعته رضي الله عنه) .
- 7- وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والذي نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط , سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك) وهذا الحديث النبوي في حق عمر رضي الله عنه , يدل على قوة دينه , فلا سبيل للشيطان عليه .
- 8- بإسلامه رضي الله عنه استطاع المسلمون أن يجهروا بصلاتهم , فعن عبد الله بن مسعود قال : " ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى صلى عمر عندها وصلينا معه " .

مواقف مشرقة من حياته رضي الله عنه

س2 اذكر موقفين اثنين من المواقف المشرقة في الحياة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- 1- شهد رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم بدرًا والمشاهد جميعها , ويوم تبوك استجاب عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فتبرع بنصف ماله .
 - 2- بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه , أصبح عمر رضي الله عنه أميراً للمؤمنين , وأشتهر بالعدل أثناء خلافته , فنشر بعدله الأمن والطمأنينة ,
- فقد روي أن قيصر ملك الروم , أرسل رسولا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لينظر أحواله ويشاهد أفعاله , فلما دخل الرجل المدينة سأل أهلها فقال : أين ملككم؟ قالوا: ليس لنا ملك , بل لنا أمير قد خرج إلى ظاهر المدينة , فخرج الرجل في طلب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده نانما على الأرض , فلما رآه على هذه الحال قال : " .. عدلت فأمنت فمنت " , وفي هذا تأكيد على أهمية العدل في الإسلام وضمانه لحقوق الإنسان وكرامته .

س3 قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أثناء خلافته بأعمال كثيرة , اذكر ثلاثة منها .

- 1- فتح العراق والشام ومصر وأذربيجان .
- 2- إنشاء الدواوين , مثل ديوان الخراج , وديوان العطاء وغيرها , والتي من خلالها عمل على تنظيم شؤون الدولة ماليا وعسكريا واجتماعيا . (الديوان : هو سجل أحصى فيه من فرض لهم العطاء من رجال الجيش وغيرهم)

3- دخول مدينة القدس صلحا عام 15 هجري , واستلام مفاتيحها من حاكمها الروماني , وكتب لأهلها كتابا يسمى بالعهد العمرية , أمنهم فيه على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم .

نص العهدة العمرية (غير مطلوب حفظا)

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما أعطى عبدالله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان , أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم .. أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ... ولا من شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم , ولا يضار أحد منهم , ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود , وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن , وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوت : مفردها لص بلغة قبيلة طيء , فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم , ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية , ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم فإنهم آمنون على أنفسهم حتى يبلغوا مأمنهم... , فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا ما عليهم من الجزية .

س4 تضمنت العهدة العمرية , كثيرا من المبادئ الإنسانية العظيمة , اذكر أربعة منها .

1- التسامح الديني وحرية الاعتقاد لغير المسلمين .

2- الحفاظ على أنفس غير المسلمين وأموالهم , وعدم الاعتداء عليهم .

3- المساواة بين الرعية في الحقوق والواجبات , على اختلاف أديانهم وأصولهم .

4- الأمن حق للمواطنين جميعهم في الإقامة وفي السفر.

س5 اشرح كيف كانت وفاة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه , واذكر اسم قاتل عمر بن الخطاب .

استشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه غدرا , على يد عبد مجوسي , اسمه فيروز ويكنى بأبي لؤلؤة , إذ طعنه وهو يصلي الفجر إماما بالمسلمين , فمات رضي الله عنه متأثرا بجراحه , وكان ذلك سنة (23 هجري) وعمره ثلاثة وستون عاما .
 ودفن إلى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وكانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر رضي الله عن أبي بكر وعمر.

الدرس الثالث و الثلاثون مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين (2)

أولاً : عثمان بن عفان رضي الله عنه

س1 عرف بالخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه من حيث نسبه و مولده .

هو عثمان بن عفان الأموي القرشي , يكنى أبا عبدالله , ولد في مكة المكرمة .

2 - فضله ومنزلته من الرسول الله

س1 اذكر ثلاثة أمور تدل على فضل ومنزلة عثمان بن عفان رضي الله عنه من الرسول الله صلى الله عليه وسلم .

- 1- صهر النبي صلى الله عليه وسلم , إذ زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية , ثم زوجه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاتها بابنته أم كلثوم , لذلك لقب بذي النورين .
- 2- ثالث الخلفاء الراشدين , وأحد العشرة المبشرين بالجنة , وأحد كتاب الوحي .
- 3- كان شديد الحياء , قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم : (ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة)
- 4- من السابقين إلى الإسلام , أسلم على يد أبي بكر رضي الله عنه في بداية الدعوة .
- 5- كان يُضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم .

3 - مواقف مشرقة من حياته رضي الله عنه

س1 كان لـ عثمان بن عفان رضي الله عنه مواقف مشرقة كثيرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أذكر ثلاثة منها .

- 1- لما أسلم عثمان رضي الله عنه أخذه عمه الحكم فأوثقه ؛ علل ليرجع عن دينه , فقال عثمان : والله لا أدعه أبدا , ولا أفارقه , فلما رأى عمه صلابته وثباته على دينه تركه .
- 2- كان رضي الله عنه شديد الإجلال والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم , فقد بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم قبل صلح الخديبية سفيرا إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت للحرب , وإنما جاء زائرا للبيت ومعظما لحرمة , فانطلق عثمان حتى أتى قريشا , فبلغهم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لعثمان : إن شئت أن تطوف بالبيت فطف , فقال: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 3- عُرف رضي الله عنه ببذل ماله في سبيل الله تعالى , فلقد أنعم الله عليه بأموال كثيرة فأدى حق الله فيها وأنفقها في سبيل الله ونصرة دينه ؛
- أ- قال صلى الله عليه وسلم : (من يحفر بئر رومة فله الجنة) , فاشترى عثمان رضي الله عنه بئر رومة من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيلا للمسلمين .
- ب- جهز بماله ثلث جيش العسرة (جيش تبوك) , وجاء بألف دينار فوضعها في حجر رسول الله , فقال صلى الله عليه وسلم : (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم)
- ت- تبرع عثمان رضي الله عنه في عام الرمادة (المجاعة) في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقافلته التجارية القادمة من الشام إلى فقراء المسلمين , وكان في القافلة ألف بعير محملة بالطعام ورفض أن يبيعها للتجار الذين عرضوا عليه ربحا كثيرا , رغبة في ما عند الله من الثواب والفضل يوم القيامة .
- 4: شهد رضي الله عنه مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها سوى بدر , (علل) حيث خلفه صلى الله عليه وسلم ليعتنى بزوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم بسبب مرضها .

س2 بعد وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تحققت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه كثير من الإنجازات , أذكر أربعة منها ؟

- 1- فتح أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرص وغيرها .
- 2- نسخ القرآن الكريم , الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- 3- توسعة المسجد النبوي الشريف .
- 4- تنظيم شؤون الدولة ؛ فاتخذ الشرطة , وخصص دارا للقضاء .

س5 اشرح كيف كانت وفاة الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه , ذكراً من هم قتلته رضي الله عنه .

استشهد رضي الله عنه سنة (35) من الهجرة , حيث أثار بعض الناس الفتنة عليه , مما أدى في النهاية إلى قتله على يد هؤلاء الخارجين على الدولة , وكان عمره اثنين وثمانين عاماً , ودفن في البقيع , وكانت مدة خلافته اثني عشر عاماً رضي الله عنه .

ثانياً : علي بن أبي طالب رضي الله عنه

س1 عرف بالخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حيث نسبه و كنيته و مولده .

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب , ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم , يكنى أبا الحسن , ولد في مكة المكرمة .

2 - فضله ومنزلته من الرسول الله

س1 اذكر ثلاثة أمور تدل على فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومنزلته من النبي صلى الله عليه وسلم .

- 1- هو أول من أسلم من الصبيان , وعمره عشر سنين , وأحد العشرة المبشرين بالجنة , وأحد كتاب الوحي , ورابع الخلفاء الراشدين .
- 2- نشأ علي رضي الله عنه وتربى منذ صغره في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم , ليخفف من أعباء أبي طالب , الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم في صغره .
- 3- صهر النبي صلى الله عليه وسلم , فقد اختاره النبي صلى الله عليه وسلم زوجاً لابنته فاطمة رضي الله عنها .
- 4- استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك , فقال علي : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال صلى الله عليه وسلم : (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه ليس نبي بعدي) , وكان هارون وزير لموسى عليه السلام يساعده في حمل الدعوة وتبليغها للناس .
- 5- اشتهر رضي الله عنه بالفصاحة والبلاغة .

3 - مواقف مشرقة من حياته رضي الله عنه

س1 اذكر ثلاثة من المواقف المشرقة , في حياة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

- 1- لما أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يهاجر إلى المدينة , أبقى علياً في فراشه , (علل) حتى يرد الأمانات إلى أهلها , وهذا يدل على شدة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم , وتضحيتة في سبيل دينه وشجاعته , وبعد أن أدى الأمانات إلى أهلها , مكث في مكة ثلاثة أيام , ثم هاجر إلى المدينة ماشياً .
- 2- كان رضي الله عنه قائداً ومحارباً شجاعاً , شهد المشاهد كلها سوى تبوك , (علل) حيث استخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة .
- 3- حمل الراية أكثر من مرة في الغزوات , وأبلى بلاءً حسناً فيها , ففي بدر كان من الثلاثة الذين اختارهم الرسول صلى الله عليه وسلم للمبارزة , ويوم خيبر - لما نقض اليهود عهدهم مع الرسول الله - قال النبي صلى الله عليه وسلم (لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه) , فأعطاهما لعلي رضي الله عنه فانطلق حتى فتح الله على يديه حصون خيبر .

س2 ماذا اشترط علي بن أبي طالب رضي الله عنه , ليتولى الخلافة بعد وفاة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

لم يكن علي رضي الله عنه راغباً في الخلافة , لكن الصحابة رضي الله عنهم أصروا على مبايعته , فاستجاب لهم , ولكنه اشترط أن تكون البيعة علانية في المسجد .

س3 اذكر أهم عملين قام بهما الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أثناء خلافته .

- 1- عمل رضي الله عنه أثناء خلافته على تنظيم الدولة الإسلامية .
- 2- تعزيز ما قام به الخلفاء من قبله .

س4 اشرح كيف كانت وفاة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه , ومتى كان ذلك .

استشهد رضي الله عنه على يد رجل من أهل الضلال من الخوارج , يدعى عبد الرحمن بن ملجم , قام إلى علي رضي الله عنه وقد خرج إلى صلاة الفجر , فضربه بالسيف في جبهته فاستشهد رضي الله عنه على أثرها , وكان ذلك سنة (40) هجري , فكانت خلافته قريبا من خمس سنوات , ودفن رضي الله عنه في الكوفة .

الدرس الرابع و الثلاثون (صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم)

س1 وضح التوجيه المستفاد من قوله تعالى : (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) .

القرآن الكريم كتاب هداية وتوجيه وإرشاد .

س2 عدد أربعة صور لإعجاز القرآن الكريم .

- 1- الإعجاز البياني المتعلق بألفاظه ونظمه .
- 2- الإعجاز التشريعي المتعلق بتشريعاته وأحكامه .
- 3- الإعجاز الغيبي المتعلق بذكر القرآن الكريم أمورا غيبية , تحققت وتجلت للناس كما أخبر .
- 4- الإعجاز العلمي المتعلق بذكر القرآن الكريم حقائق علمية لا تزال البحوث والاكتشافات العلمية تؤكد صدقها

, لذا يعد الإعجاز العلمي جزءا من الإعجاز الغيبي (علل) لأن الإعجاز العلمي هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي , ولم يكن إدراكها ممكنا بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم , وإنما تم اكتشافها بعد أزمنة عديدة , تباعا لتطور وسائل البحث العلمي

أولاً : مفهوم الإعجاز العلمي

س1 عرّف الإعجاز العلمي .

هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي , ولم يكن إدراكها ممكنا بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم , وإنما تم اكتشافها بعد أزمنة كثيرة , تباعا لتطور وسائل البحث العلمي .

س2 وضح التوجيه المستفاد من قوله تعالى : (قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض إنه كان غفورا رحيمًا) .

أن الذي أبلغ سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بها... هو الله عزوجل الذي وسع علمه كل شيء , فدل ذلك بوجه قاطع على أن القرآن الكريم من عند الله .

س3 يقوم الإعجاز العلمي على أساس الحقائق العلمية وليس النظريات العلمية , أو حذر العلماء من ربط الآيات القرآنية بأي اكتشاف علمي ما لم يكن حقيقة علمية , وضح ذلك .

لأن الحقائق العلمية ثابتة لا تتغير , على عكس النظريات العلمية القابلة للتغيير والتبدل .

س4 يتزايد الاهتمام بالإعجاز العلمي و تهتم به مؤسسات كثيرة , أعط مثال على مؤسسة منها , وعلى مؤلف من المؤلفات .

اسم مؤسسة :- الهيئة العالمية للإعجاز العلمي اسم مؤلف:- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة .

ثانياً: صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

1- الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحر العميقة وأمواجها الداخلية .

س وضح الإعجاز العلمي في قوله تعالى : (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور)

تشبه الآية الكريمة أعمال الكافرين بالظلمات التي تكون في قاع البحار , والتي يعلوها موج , ومن فوق ذلك الموج موج آخر , ومن فوق هذه الأمواج سحب السماء.

• حيث قد بين العلم الحديث – بعد ابتكار الأجهزة التي تمكن الناس من سبر أعماق البحار – حقيقة:

- 1- وجود موج في داخل البحر العميق .
- 2- إضافة لوجود موج ثان يكون على سطح البحر , وهو الموج الظاهر للعيان .
- 3- أوضحت – الأجهزة – وجود مناطق في أعماق البحار , تتلاشى فيها أشعة الشمس , ومناطق ظاهرة تتخللها أشعة الشمس .

2- الإعجاز القرآني في إشارته إلى ظلمة الفضاء

س وضح الإعجاز العلمي في قوله تعالى : (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون * لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون)

1- تصور لنا هاتان الآيتان , حال الكافرين وشدة عنادهم , حتى لو فتح الله تعالى لهم بابا من السماء , وصعدوا فيه بأجسادهم كي يطلعوا على بديع صنع الله في ملكوته, لشكوا في تلك الرؤية , واتهموا أنفسهم بالعجز التام عن الرؤية تارة , وبالوقوع بالسحر تارة أخرى .

2- الناس لم يكونوا يرون إلا النور والشمس , لكن جاء العلم الحديث , لنبين لنا أن الكون يغشاه الظلام الدامس في غالبية أجزائه , وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس , لا يتعدى سمكه من 200 متر (فوق مستوى سطح البحر , وإذا عرج الإنسان إلى السماء في وضح النهار فإنه يفاجأ بظلمة الكون الشاملة تحيط به من كل جانب , حتى إنه يرى الشمس قرصاً أصفر في صفحة سوداء حالكة السواد , لا يقطع حلوكه سوادها إلا بعض البقع الباهتة الزرقة في مواقع النجوم .

3- الإعجاز القرآني في ذكر أخفض منطقة على سطح الأرض .

س وضح الإعجاز العلمي والغيبى في قوله تعالى : (الم * غلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) .

س وضح الحقيقة الجغرافية التي أشارت إليها الآيات الكريمة السابقة .

- 1- تخبرنا الآيات الكريمة عن المعركة التي وقعت بين مملكتين فارس والروم , وانتصر فيها الفرس على الروم , وكانت هذه المعركة في منطقة بلاد الشام , بين بصرى الشام وأذرعان قرب البحر الميت , وتوقع الناس آنذاك دمار مملكة الروم دماراً كاملاً وانتهاء مملكتهم , إلا أن الآيات الكريمة أخبرتنا بأمر غيبى سيحصل بعد هذه الهزيمة التي وقعت للروم , وهي أنهم سينتصرون على الفرس في بضع سنوات قليلة , وهذا ما تحقق فعلاً , حيث وقعت معركة حاسمة بين الفرس والروم , هزم فيها الروم الفرس كما أخبر القرآن الكريم , فدل ذلك على إعجاز القرآن الغيبى في هذه الآية .
- 2- وإضافة إلى الإعجاز الغيبى , أشارت الآيات لحقيقة جغرافية (إعجاز علمي) , لم تكن معروفة عند أحد في ذلك الوقت فقد أكد بعض العلماء أن كلمة (أدنى) تأتي بمعنى (أخفض) , ويأتي العلم التجريبي ليؤكد هذه الحقيقة الجغرافية , بأن منطقة أغوار البحر الميت وما حولها , تنخفض عن مستوى البحر بأكثر من (350)متراً , وأنها أخفض نقطة سجلتها الأقمار الصناعية على اليابسة.
- 4- الإعجاز القرآني في وصف الجبال .

- س قال الله تعالى : (ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً) وضح العلاقة بين تشبيه الجبال بالأوتاد كما وصفتها الآية الكريمة , وبين ما اكتشفه العلماء من حقائق علمية عنها .
- 1- تقدم لنا الآيتان الكريمتان وصفاً عن الجبال , فتشبهها بالوتد شكلاً ووظيفة .
- 2- مع تقدم العلم و عندما أجريت فحوصات على تركيب الأرض الداخلي, أصبح معلوماً على وجه القطع أن :
- أ- للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق , يمكن أن تصل إلى ما يُعادل 15 مرة من ارتفاعها فوق سطح الأرض .
- ب- وأن للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية .
- ج- وبذا تبين أن الجبال فعلاً تُشبه الأوتاد , فكما أن للوتد جزءاً ظاهراً فوق سطح الأرض , وجزءاً منغرساً في باطن قشرة الأرض , ووظيفته تثبيت ما يتعلق به , فكذلك الجبال .

- س وضح واجب العلماء تجاه الحقائق العلمية التي تستنهض عقول المسلمين والموجودة في القرآن الكريم .
- 1- تدبر آيات القرآن الكريم ومحاولة اكتشاف المضامين العلمية فيها , ونشرها بين الناس .
- 2- استثمار هذه الاكتشافات العلمية في إقناع الناس برسالة الإسلام السمحة .
- 3- الدفاع عن الإسلام في ظل الهجمات التي يتعرض لها لتشويه صورته وإنكار رباتيته .

وها قد وصل قطارنا إلى محطته الأخيرة أسأل الله لكم التوفيق والسداد ☺

وصايا اجتماعية

الدرس الخامس والثلاثون

عن أبي هريرة (عبد الرحمن بن صخر الدوسي) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا , ولا يبيع بعضكم على بيع بعض , وكونوا عباد الله إخواناً , المسلم أخو المسلم , لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره , التقوى ها هنا – ويشير إلى صدره ثلاث مرات – بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم , كل المسلم على المسلم حرام , دمه وماله وعرضه)

- أولاً : المفردات والتراكيب
- 1- تدابروا: يقاطع بعضكم بعضا .
 - 2- يخذله : يتخلى عنه, ويترك معونته .
 - 3- يحقره : يستصغره, ويقلل من شأنه .

ثانياً : شرح الحديث الشريف

- س 1 حذر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث , من عدة ممارسات وأخلاقيات , تؤثر على المجتمع وأفراده . حتى يكون المسلمون إخوة متحابين , يعمل كل واحد منهم لمصلحة المجتمع .
- س2 في الحديث الشريف حذر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف من عدة أمور ممارسات وأخلاقيات , تؤثر على المجتمع وأفراده , اذكرها .

- 1- الحسد .
- 2- التناجش .
- 3- البغضاء .
- 4- التدابر .
- 5- البيع على البيع .
- 6- الظلم .
- 7- الخذلان .
- 8- التحقير .
- 9- الاعتداء على الناس .

- 1- الحسد . :- هو : تمنى زوال النعمة عن الآخرين حكم الحسد حرام علل لأنه اعتراض على قدر الله عز وجل .

- س1 حذر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف من الحسد , بين ذلك ؟
لما فيه من اعتراض على قدر الله عز وجل , فيما أنعم على الناس من نعمه .

2- التناجش .

- س1 وضح المقصود بـ التناجش , أو عرّف التناجش .
هو الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها , بل لخداع الناس بذلك , فيزيدون في ثمن السلعة ... حكمه حرام
- س2 حرم الإسلام التناجش , علل , وضح .
لأن فيه غشاً وخداعاً وأكلاً لأموال الناس بالباطل , وهو بذلك يؤدي إلى العداوة بينهم .
- س3 أعط مثالا على التناجش .

ما يحدث في بعض المزادات العلنية , عندما يتفق البائع الذي يعرض سلعة مع شخص , أن يزيد في سعرها كلما وضع لها أحد الحاضرين سعرا معيناً , فإن قال أحدهم : أنا اشتريتها بمئة , زاد ذلك الشخص فقال مثلا : أنا اشتريتها بمائة وخمسين , فهو فعليا لا يريد شراءها , ولكن حتى يخدع المشتريين , ويضطروا إلى رفع السعر أكثر من مئة وخمسين ليحوزوا عليها .

3- البغضاء .

س1 اذكر ثلاثة أمور حرمها الإسلام لأنها تؤدي إلى الكراهية والبغضاء بين الناس .

الشتم أو الغيبة أو النميمة أو الظلم أو الغش .

س2 ما الحكمة من تحريم الإسلام للتباغض و الشتم أو الغيبة أو النميمة أو الظلم أو الغش .

س3 حرم الإسلام كل ما يؤدي إلى الكراهية والتباغض , علل .

س4 حرم الإسلام الظلم , والخذلان , والتحقير , والاعتداء على الناس ؟ لاحظ نفس الإجابة ☺

لأنه يعكر صفو الأخوة , وينشر الكراهية بين الناس .

4- التدابير .

س1 حرص الإسلام على دوام التواصل مع الآخرين فهي عن المقاطعة (التدابير) .

لأنها تضعف العلاقات بين الناس , وتؤدي إلى الكراهية .

س2 ما المعنى والتوجيه المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالي , يلتقيان فيعرض هذا , وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)

أن مقاطعة المسلم لأخيه المسلم فوق ثلاث ليال حكمها حرام , وأن الأفضل بينهما هو الذي يبدأ بالسلام .

5- البيع على البيع . حكمه حرام ؛ علل لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس ونشر العداوة بينهم .

س1 للبيع على البيع صورتان , وضحهما .

1- أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة , فيأتي بائع آخر ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري : أنا أبيعك مثلها بأنقص من هذا الثمن , أو أبيعك خيرا منها بهذا الثمن .

2- أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة معينة , فيأتي مشتر آخر ليفسد هذا البيع , فيقول للبائع : أنا اشتريها منك بأكثر من هذا الثمن .

س2 حرم الإسلام البيع على البيع , علل .

لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس , ونشر العداوة بينهم .

6- الظلم

س1 حرم الحديث الشريف ظلم المسلم لأخيه المسلم , وضح المقصود بالظلم , أو عرف الظلم .

هو تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين , سواء كان ذلك بالاعتداء عليهم باللسان أو باليد , أو بالاعتداء على أموالهم أو أعراضهم أو غير ذلك .

7- الخدلان . :- وهو تخلي المسلم عن نصرته أخيه المسلم ومعونته .

س1 بيّن كيف تكون نصرته لأخيه المسلم .

فيجب على المسلم أن ينصر أخاه ويعينه إذا استعان به , ويقف إلى جانبه ليرفع عنه الظلم , ونصرة المسلم لا تعني أن يعينه على الباطل وينصره لقربة أو صداقة أو مصلحة دنيوية , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً , قالوا : يا رسول الله , هذا نصرته مظلوماً , فكيف نصرته ظالماً ؟ قال : تأخذ فوق يديه)

أى تمنعه من ظلم الناس .

8- التحقير :-

س1 حرم الإسلام تحقير المسلم للآخرين , وضح ذلك .

لأنه لا يجوز لمسلم أن يستهين بالآخرين ويقلل من شأنهم , لفقرهم أو نسبهم أو لونهم أو مهنتهم أو لأي سبب من الأسباب .

س2 استنتج دلالة إشارة النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره ثلاث مرات : " التقوى ها هنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات "

س3 ما التوجيه المستفاد من قوله تعالى " إن أكرمكم عند الله أتقاكم "

أن النبي صلى الله عليه وسلم بيّن أن ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح , والتقوى محلها القلب ولا يطلع عليها أحد إلا الله وهي التي تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك , وتمنعه من أمراض القلوب كالحسد والبغضاء , وهي المقياس الذي يحاسب الله به عباده , ويحكم عليهم بمقتضاه .

9- الاعتداء على الناس .

س1 حيث أن الإسلام جعل لدماء الناس وأعراضهم وأموالهم حرمة عظيمة , ووضع من التشريعات ما يضمن لهم هذه الحقوق , وضح ذلك .

لقيام مجتمع آمن خال من الظلم والفساد .

س2 الأمور التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف , لا تقتصر على المسلمين , بل تشمل جميع الناس , لكن لماذا خص الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث عن المسلمين .

لأنهم المخاطبون في الحديث , وهم أغلب المجتمع والأكثر التزاماً بالهدى النبوي , فأراد منهم أن يتربوا على هذه الأخلاق , ثم بعد ذلك ينشرونها بين الناس .

س3 ما المعنى المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم : (وكونوا عباد الله إخواناً) .

أن النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على نشر المحبة والأخوة بين الناس في المجتمع .